



«كوارا»: أول مطعم «فيخغ» في لبنان

(مفاتيح)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 15 ربيع الأول 1442 - 1 نوفمبر 2020 - العدد 15314

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

إسرائيل دمرت تحصينات بالجولان لمنع «حزب الله» من استخدامها أول «درون انتحارية روسية» جنوب إدلب

المجموعات المتشددة» على صعيد آخر، ذكر قائد «الفرقة 210» في الجيش الإسرائيلي، العميد رومان غوفمان، أن قواته دمرت خلال الأسابيع الماضية «تحصينات سورية على خط التماس في هضبة الجولان»، وأضاف: «إسرائيل لا ترى حالياً أي تهديد من قبل سوريا كدولة، لكنها تخشى تعزيز تمركز مقاتلي (حزب الله) اللبناني في الجانب الشمالي من هضبة الجولان»، حسب موقع «روسيا اليوم».

جبل الزاوية جنوب إدلب، في وقت واصلت فيه قوات النظام السوري قصفها بالصواريخ أمس (السبت)، على ريف إدلب الجنوبي، كما قصفت الفصائل التماس وسط تحليق طائرات استطلاع روسية. وقالت مصادر تركية لـ «الشرق الأوسط»، إن الاتصالات بين الجانبين التركي والروسي مستمرة على الصعيدين العسكري والسياسي، للحفاظ على وقف النار في إدلب وتضييق الخناق على

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت - موسكو، الشرق الأوسط، ضربت طائرة «درون انتحارية» يعتقد أنها روسية، بلدة نخلة قرب أريحا في جنوب إدلب، في أول عملية من نوعها منذ دخول اتفاق وقف النار بين موسكو وأنقرة في شمال غربي سوريا في مارس (آذار) الماضي. وقال نشطاء معارضون إن امرأتين ورجلاً أصيبوا وبثوا صوراً وفيديو للعملية، وسط تردد أنباء عن ضربة مماثلة أخرى في

إصابة كاهن بالرصاص أمام كنيسة... وباريس تعول على التحقيق التونسي فرنسا: اعتداء في ليون... واعتقال رابع في نيس



عناصر أمن ومسعفون في موقع الهجوم الذي استهدف كاهناً أمام كنيسة في مدينة ليون الفرنسية أمس (د.ب.أ)

باريس - لندن، الشرق الأوسط، بينما لم يفق الفرنسيون بعد من صدمة ذبح المدرس في ضواحي باريس والهجوم على الكنيسة في نيس، جاءت إصابة كاهن أمام كنيسة في ليون أمس لتعطي حالة القلق في فرنسا.

وقال مصدر في الشرطة وشهود عيان إن قسا من الروم الأرثوذكس أصيب في إطلاق نار بمدينة ليون وإن المهاجم لاذ بالفرار. وورد أن القس في حالة خطيرة. وجاء الحادث بعد يومين من قيام اللاجئ التونسي إبراهيم العيسوي بقطع رأس امرأة وقتل شخصين آخرين في كنيسة في نيس، وبعد أسبوعين، من قطع شاب ضواحي باريس رأس مدرس في إحدى الجلسات لصلته بالعيسوي، وضع في الحبس على ذمة التحقيق في إطار هجوم نيس في جنوب شرقي فرنسا. والقي القبض على الموقوف الرابع في غراس التي تبعد نحو 45 كيلومتراً عن نيس، وقد وضع قيد التوقيف للاشتباه بتواصله مع منفذ الهجوم التونسي إبراهيم العيسوي، وفق المصدر الذي لم يعط وكالة الصحافة الفرنسية أي تفاصيل حول هوية الموقوف.

تركيا تسلم إيران ناشطاً أحوازياً بمساعدة قطرية

وذلك بعدما سلمته السلطات التركية في حدود محافظة أذربيجان الغربية، قبل أن يتعرض عشرات الناشطين الأحوازيين إلى محاولة هجوم إلكتروني، عبر رسالة أرسلت من الرقم الخاص بالناشط السياسي الأحوازي في تطبيق «واتساب»، في ملف مضغوط تحت عنوان «تأسيس الموسوعة الأحوازية»، وقال التلفزيون الإيراني، أمس، إن أسيدود نقل إلى طهران بعد اعتقاله في تركيا.

الشهر الماضي، بعد ساعات من دخوله الأراضي التركية، مشيراً إلى استدرجه من جهات قطرية. وأفاد حميدان بأن السلطات التركية أبلغت محامياً تم انتدابه للدفاع عن السياسي الأحوازي الذي يحمل الجنسية السويدية، عن وصوله إلى مطار صبيحة الدولي في إسطنبول، قبل ثلاث ساعات من اختفاء أثره.

اتهمت حركة «النضال العربي لتحرير الأحواز»، أمس، تركيا باعتقال رئيسها السابق، حبيب أسيدود الكعبي، وتسليمه إلى إيران، بعد استدرجه من قبل جهات قطرية. وقال رئيس «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»، سعيد حميدان في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن عضو اللجنة التنفيذية السابق، حبيب أسيدود اعتقل في تركيا، في التاسع من

قتلى وجرحى بانفجار غامض قرب معسكر لـ «الحشد» القاهرة تعرض على بغداد «الإعمار مقابل النفط»

العراقي بشكل مبدئي على إنشاء آلية النفط مقابل الإعمار، من خلال قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تنموية في العراق الشقيق، مقابل كميات النفط التي سوف تستوردها مصر من العراق». من ناحية ثانية، يحيط الغموض بانفجار كبير وقع بانحسار ناقل للغاز بالقرب من

المصري مصطفى مديولي، عن تفاهم بشأن «الإعمار مقابل النفط». ووصل مديولي إلى بغداد أمس على رأس وفد وزاري كبير لترؤس «اللجنة العليا المشتركة» مع نظيره العراقي مصطفى الكاظمي. وقال مديولي في افتتاح أعمال اللجنة: «تم الاتفاق مع الجانب

بغداد - القاهرة، الشرق الأوسط، فيما عمق العراق ومصر تعاونهما الثنائي بتوقيع 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكولاً في مجالات عدة، وذلك خلال اجتماعات «اللجنة العليا المشتركة» بين الجانبين التي عقدت أعمالها في بغداد أمس، كشف رئيس الوزراء

وكان مشتبه فيه أول يبلغ 47 عاماً أوقف الخميس بعدما ظهر إلى جانب المهاجم في لقطات كاميرات المراقبة عنية الهجوم. وأكد مصدر آخر قريب من الملف لوكالة الصحافة الفرنسية «استمرار تحليل» الهاتفي الموجودين في أمتعة العيسوي الشخصية، مشيراً إلى أن «التحقيق من الجانب التونسي» سيكون «حاسماً».

السياسي يفتتح جامعة الملك سلمان في شرم الشيخ (يوميات الشرق) إبعاد «الداخلية» الجزائرية عن استفتاء الدستور (ص 7) اتفاق مع أميركا يعيد إلى السودان «حصانته» (ص 2)

دعوة أوروبية لـ «تعایش طويل» مع الوباء «كورونا» يعيد إنجلترا إلى الإغلاق العام اعتباراً من الخميس



بعد انقطاع بسبب «كورونا» تستأنف السعودية اليوم استقبال المعتمرين من خارج المملكة (واس)

قوات «الوفاق» تنسحب من تخوم سرت السراج يتراجع عن الاستقالة

العراقى بشكل مبدئي على إنشاء آلية النفط مقابل الإعمار، من خلال قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تنموية في العراق الشقيق، مقابل كميات النفط التي سوف تستوردها مصر من العراق». من ناحية ثانية، يحيط الغموض بانفجار كبير وقع بانحسار ناقل للغاز بالقرب من

العراقى بشكل مبدئي على إنشاء آلية النفط مقابل الإعمار، من خلال قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تنموية في العراق الشقيق، مقابل كميات النفط التي سوف تستوردها مصر من العراق». من ناحية ثانية، يحيط الغموض بانفجار كبير وقع بانحسار ناقل للغاز بالقرب من

العراقى بشكل مبدئي على إنشاء آلية النفط مقابل الإعمار، من خلال قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تنموية في العراق الشقيق، مقابل كميات النفط التي سوف تستوردها مصر من العراق». من ناحية ثانية، يحيط الغموض بانفجار كبير وقع بانحسار ناقل للغاز بالقرب من

العراقى بشكل مبدئي على إنشاء آلية النفط مقابل الإعمار، من خلال قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تنموية في العراق الشقيق، مقابل كميات النفط التي سوف تستوردها مصر من العراق». من ناحية ثانية، يحيط الغموض بانفجار كبير وقع بانحسار ناقل للغاز بالقرب من

شون كوني كان من آخر عمالقة السينما رحيل «جيمس بوند الأصلي»



شهرته وبراءة، ويعتبر من آخر عمالقة الشاشة الكبيرة. في سلسلة أفلام جيمس بوند كان «دكتور نو» (1962) فيلم الانطلاق إلى رحاب لم تكن في حساب أحد. وبالنسبة لكوني، كانت رحاباً من النوع الذي لا يقع إلا في السينما. الذي حدث هو أن كوني حمل معه إلى الدور فيما للشخصية كما رسمها المؤلف إيان فلمينغ على الورق. بل قال منتجا السلسلة مايكل ج. ويلسون وباربرا بروكلي، إن كوني «كان سيديقي يذكر دائماً على أنه جيمس بوند الأصلي».

شون كوني عن وفاة الممثل شون كوني عن 90 عاماً، قضى معظمها على الشاشة بطلاً أول لسلسلة جيمس بوند. قبل أن يقتر العزوف عن التمثيل سنة 2003، إثر خروج فيلمه السابع إلى المعرض. حمل آخر أفلام كوني عنوان «فريق من السادة المتميزين»، وهو عنوان يصلح لوصف مسيرة هذا الممثل الاسكتلندي المولد العالمي الشهرة، إذ انضم، بعد بداية موجزة في أدوار صغيرة، إلى مصاف أكثر الممثلين تأثيراً

سباق مع الزمن في تركيا للعثور على ناجين من الزلزال

العمراني، مراد كوروم، إنه تم إنقاذ 100 شخص كانوا عالقين تحت الأنقاض إثر الزلزال، مشيراً إلى أن المواطنين لن يستطيعوا، في الوقت الحالي، دخول منازلهم أو العودة إليها لخطورة الوضع، وهناك احتمالات لاتخاذ عدد من المنازل. وانتشلت فرق الإنقاذ، امرأة و3 من أطفالها من تحت أنقاض مبنى منهار في «بيراكلي» بعد نحو 23 ساعة من وقوع الزلزال في إزمير، وقبل ذلك تمكنت من إنقاذ 4 أشخاص، بعد مرور نحو 17 ساعة من وقوعه.

العمراني، مراد كوروم، إنه تم إنقاذ 100 شخص كانوا عالقين تحت الأنقاض إثر الزلزال، مشيراً إلى أن المواطنين لن يستطيعوا، في الوقت الحالي، دخول منازلهم أو العودة إليها لخطورة الوضع، وهناك احتمالات لاتخاذ عدد من المنازل. وانتشلت فرق الإنقاذ، امرأة و3 من أطفالها من تحت أنقاض مبنى منهار في «بيراكلي» بعد نحو 23 ساعة من وقوع الزلزال في إزمير، وقبل ذلك تمكنت من إنقاذ 4 أشخاص، بعد مرور نحو 17 ساعة من وقوعه.

مخاوف من انتقال «فوضي» للسلطة... وواشنطن تتحصى ترمب يحشد في بنسلفانيا... وأوباما مع بايدن بميشيغان

أو بعده. وفي حال تقارب النتائج بشكل كبير أو تأخرها، يخشى البعض حصول سيناريوهات كارثية يقوم فيها أنصار المرشحين بالنزول إلى الشارع أو حتى حمل السلاح. وزادت تصريحات الرئيس الأميركي من هذه المخاوف، عندما رفض عدة مرات تأكيد استعداده لتسليم السلطة بشكل سلمي في حال هزيمته في الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل ص 8 و 9)

أو بعده. وفي حال تقارب النتائج بشكل كبير أو تأخرها، يخشى البعض حصول سيناريوهات كارثية يقوم فيها أنصار المرشحين بالنزول إلى الشارع أو حتى حمل السلاح. وزادت تصريحات الرئيس الأميركي من هذه المخاوف، عندما رفض عدة مرات تأكيد استعداده لتسليم السلطة بشكل سلمي في حال هزيمته في الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل ص 8 و 9)

أو بعده. وفي حال تقارب النتائج بشكل كبير أو تأخرها، يخشى البعض حصول سيناريوهات كارثية يقوم فيها أنصار المرشحين بالنزول إلى الشارع أو حتى حمل السلاح. وزادت تصريحات الرئيس الأميركي من هذه المخاوف، عندما رفض عدة مرات تأكيد استعداده لتسليم السلطة بشكل سلمي في حال هزيمته في الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل ص 8 و 9)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة. تعاون بناء... عطاء ونماء. مبادرة سامبا المجتمعية السكنية. Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50) - USA (\$2.00)

«شؤون الحرمين» تدعو إلى التقيد بالإجراءات الاحترازية

أول أفواج المعتمرين تصل من خارج السعودية... ومدة إقامتهم 10 أيام

3 ساعات لإداء مناسك العمرة لضمان تطبيق الإجراءات، من خلال الدخول عبر مراكز تجمع المعتمرين التي أنشأتها وزارة الحج والعمرة بالتنسيق المباشر مع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين ووزارة الداخلية ووزارة الصحة، بحيث يجري التفويج حسب الأوقات المعتمدة من تطبيق «اعتمرنا».

وكانت وزارة الحج والعمرة قد أعلنت عن جاهزية منظومة العمل لاستقبال المعتمرين في أثناء جميع نقاط الاتصال في رحلة المعتمر، بدءاً من بلده مروراً بوصوله عبر المنافذ المحددة، وتنفيذ برامج تنقلات المعتمرين بعد إنهاء إجراءات القدوم، وفي أثناء تأديتهم المناسك، حيث قامت الوزارة بوضع المعايير والضوابط لجميع مزودي الخدمات وشركات العمرة لضمان تطبيق أقصى معايير الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة من وزارة الصحة.

ودعت الإمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، تزامناً مع إعلان وصول أولى رحلات المعتمرين القادمين من الخارج، المعتمرين إلى الحفاظ

على أنفسهم وأسره، بالالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة من الجهات المختصة في المملكة.

وقال الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة، إن منظمة التعاون الإسلامي، بصفتها الصوت الجامع للعالم الإسلامي، تبارك للمسلمين حول العالم عودة العمرة والزيارة بعد تعليقها مؤقتاً، في إجراء احترازي لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتدعوهم إلى الحفاظ على سلامتهم باتباع كامل التعليمات والإرشادات الصحية.

وأشاد الأمين العام بمنظومة العمل التي أعلنت جاهزيتها، وبوزارة الحج والعمرة لاستقبال المعتمرين والحفاظ على صحة الإنسان، مضيفاً أن المنظمة تثمن جميع التدابير الوقائية والبروتوكولات المتخذة من الجهات الرسمية حفاظاً على صحة وسلامة ضيوف الرحمن، وذلك بتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.



وزارة الحج والعمرة أكدت جاهزية منظومة العمل لاستقبال المعتمرين لدى جميع نقاط الاتصال في رحلة المعتمر (الشرق الأوسط)

وحالة المعتمر. ووفقاً لخطة المرحلة الثالثة لمعتمري الداخل والخارج، سيصل عدد الفوج الواحد لـ3300 معتمر، من رحلات المعتمرين القادمين من الخارج، وستتاح لكل فوج

الطاقة التشغيلية للفنادق المؤهلة لإسكان المعتمرين لوضع حالات العزل، المقدرة بنحو 3 أيام، أو لحالات الاشتباه قبل التحرك في أي اتجاه للوقوف على آخر المستجدات الطبية

المطار، بحسب الخطة التي جرى تنفيذها، من قبل وزارة الحج والعمرة والجهات المعنية، وتم نقلهم عبر حالات مخصصة إلى فنادق في مكة المكرمة، خصص منها 10 في المائة من

وذلك انطلاقاً من مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو للحفاظ على النفس البشرية ودرء المفاسد وجلب المنافع. واستقبل المعتمرون في

موقع «تويترا»، أن مدة الإقامة داخل المملكة للقادمين لإداء العمرة من الخارج هي 10 أيام، في ردها على أحد الاستفسارات حول مدة الإقامة للقادمين من الخارج لإداء العمرة. وأضافت

أن الفترة التي أتاحت للحجز منذ تشغيل تطبيق «اعتمرنا» هي إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل فقط.

ودعت رئاسة شؤون الحرمين المعتمرين القادمين من الخارج للتقيد بالإجراءات الاحترازية في الحرمين الشريفين حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. وأكد الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أن الرئاسة تعمل على تهيئة الأجواء المثالية، وتفعيل الخطط الصحية والإرشادية والتوجيهية لضمان أداء المعتمرين والمصلين عبادتهم بكل يسر وسهولة، وذلك وفق تطورات القيادة السعودية، مؤكداً أهمية التقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان سلامة المعتمرين والمصلين في المسجد الحرام والمسجد النبوي من فيروس

الرياض، «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم المرحلة الثالثة لاستكمال السعودية مراحل العودة لإداء العمرة تدريجياً في المسجد الحرام، المتطلبة في السماح للمعتمرين من خارج المملكة وداخلها بإداء الزيارة والصلوات، وسط حزمة من الإجراءات الاحترازية المشددة حفاظاً على صحة وسلامة ضيوف الرحمن، بطاقة استيعابية تصل إلى 20 ألف معتمر في اليوم، و60 ألف مصل، و19,500 زائر.

وتصل إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة اليوم أول طائرة تحمل أفواج المعتمرين من الخارج بقيادة من إندونيسيا. وكان الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، قد لفت في حديث خاص بـ«الشرق الأوسط» إلى أن المقاعد المحددة للمعتمرين من خارج المملكة تقدر بـ10 آلاف مقعد يومياً، من إجمالي الإعداد المسموح لهم بتأدية المناسك.

وأوضحت وزارة الحج والعمرة، عبر حسابها الإعلامي «خدمات المستفيدين» على

بريطانيا وصفت الحادثة بـ «المؤلمة» للسيدات اللائي تعرضن لها

أزمة «فحص النساء» في قطر مستمرة ولندن قلقة وتنتظر التحقيق النهائي

والتأكدات بأنه يجري اتخاذ خطوات لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث مرة أخرى. كانت قطر أقرت بمسؤوليتها عن الإساءات التي تعرضت لها النساء، كما اعترفت بأن ذلك تجاوزت وإجراءات غير القانونية». وأعلنت قطر، الجمعة، إحالة المسؤولين عن إجبار مسافرات على الخضوع لفحوص نسائية في مطار الدوحة على النيابة العامة على خلفية هذه «التجاوزات».

كانت نيوزيلندا أعلنت في وقت متأخر الخميس أن إحدى مواطناتها كانت بين النساء اللواتي تم إخضاعهن للفحوص، واصفة الإجراءات بأنها «غير مقبولة بتاتا».

وقالت استراليا إن 13 من مواطناتها خضعن للفحوص «المروعة»، بينما أشارت بريطانيا إلى أنها تقدم الدعم لأمراتي على خلفية الحادثة.

وسعنا لدعمهم». وأعربت لندن عن قلقها بشأن معاملة النساء في تلك الرحلة، وذلك في مكالمة أجراها جيس كليفرلي وزير شؤون الشرق وشمال أفريقيا بالخارجية البريطانية، أمس، مع نائب وزير الخارجية القطري سلطان بن سعد المريخي، وفقاً للبيان.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية والتنمية الدولية البريطانية، إن بلاده ترحب بإقرار حكومة قطر بأن معاملة المسافرين بما فيهن البريطانيات بمطار الدوحة غير مقبولة على الإطلاق. وأضاف: «أظهر التحقيق الأولي حدوث أفعال غير قانونية، وهي خطوة مهمة تمت إحالة المسؤولين عنها إلى النيابة العامة، وسننقى على اتصال بالسلطات في قطر لأنها تكمل تحقيقها وانتظار التقرير النهائي».

ورحب المتحدث بالاعتذار الذي أصدرته قطر للمتضررين،

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت المملكة المتحدة أنها تنتظر التقرير النهائي في التحقيقات التي قالت قطر إنها تجريها حول الحادثة التي باتت تعرف بـ«فحص النساء»، مشددة على أنها تلفت تأكيداً من الدوحة تفيد بأنها لن تتكرر.

وخضعت نساء من جنسيات مختلفة، بينها بريطانية وأسترالية ونيوزلندية، على متن عشر رحلات مغادرة من الدوحة يوم الثنائي من أكتوبر (تشرين الأول) 2020، لفحوص في إطار بحث عليها في دورة مياه في المطار.

وصدر بيان عن الخارجية البريطانية، مساء أمس، وصف الإجراءات بأنه «كان حادثاً مؤلماً حدود محافظة أذربيجان الغربية، قبل خضعه له، ومن المهم أن نستمر في احترام خصوصيتهم، وسنواصل بذل كل ما في

إحدى المناطق، وموظف شركة متعاقدة مع الوزارة لتأمين حراسات أمنية لأحد المواقع، لقيام الأول بطلب مبلغ 450 ألف ريال، وتوظيف مجموعة من معارفه لدى الثاني، مقابل عدم الالتزام بما ورد بينود العقد.

وتم أيضاً إيقاف مهندس بشركة المياه الوطنية، ومقيمين يعلنان بشركة متعاقدة لتنفيذ أحد مشاريع شركة المياه الوطنية، لطلب الأول بواسطة المقيمين مبلغ 100 ألف ريال، مقابل تعديل المحفوظات الواردة بمحضر تسليم أحد المشاريع المنفذة.

ومدير سابق لمستشفى عام بإحدى المناطق أوقف لقيامه خلال مدة عمله بتمكين مؤسسة عائدة لأحدى قريبائه من الحصول على مشاريع بمبلغ إجمالي 1,498 مليون ريال بطريقة غير نظامية في المستشفى الذي يعمل به.

البيان أشار أيضاً إلى القبض على 4 من موظفي وزارة البيئة والمياه والزراعة في إحدى المحافظات في أثناء تسلمهم أكثر من 73 ألف ريال، مقابل تلاعبهم باحد المزادات في وزارة البيئة

وذلك لطلبهم مبلغ 5,300 مليون ريال، مقابل إنهاء قضية منظورة لدى النيابة العامة وفتح وزارة التجارة بإحدى المحافظات. وأشارت الهيئة إلى أنه بالتعاون مع رئاسة أمن الدولة، جرى إيقاف ضابط برتبة عميد، وضابط برتبة عقيد، وصف ضابط، يعملون في أحد القطاعات العسكرية، لحصولهم على مبالغ مالية مقابل إعفاء بعض منسوبي القطاع من الدوام الرسمي، وقبول المستجدين بالدورات العسكرية.

وبالتعاون مع وزارة الداخلية، تحديداً الإدارة العامة للمرور، جرى إيقاف موظف وصف ضابط بعمان بإدارة مرور إحدى المناطق، وموظف اهلي بالمقام الأول والثاني باستبدال لوحات مركبات بطريقة غير نظامية مقابل مبلغ 1400 ريال لعملية، حيث بلغ إجمالي ما حصل عليه الأول والثاني من الثالث مبلغ 1,4 مليون ريال خلال فترة شهر.

وفي واقعة أخرى، أوقف موظف يعمل بوزارة الصحة في

وحصولهم مقابل ذلك على جزء من الأرض. وأوضح المصدر، عبر البيان، أنه جرى إيقاف ضابط برتبة فريق في إحدى الوزارات، ومدير إحدى الشركات الأجنبية المتعاقد مع الوزارة، لتورط الأول خلال فترة عمله بالحصول على مبالغ مالية بلغت 4 ملايين ريال تقريباً، مقابل ترسية مشاريع لصالح الشركة وشركات أخرى، واستخدامه لحساباته البنكية خارج المملكة لتسليمها وتحويلها إلى داخل المملكة، وكذلك إجراء عمليات بيع لعقارات داخل المملكة بمبالغ كبيرة لا تمثل قيمتها الثرائية.

وجرى إيقاف عضو هيئة تدريس بإحدى الجامعات، وموظف بإحدى المحاكم، لقيام الثاني بإضافة 27 مستنداً لقضية قائمة ضد الأول بهدف تغيير مسار القضية لصالح الأول نتيجة رجاء وتوصية. وبالتعاون مع النيابة العامة، قبض على عضوين في النيابة العامة، وموظف بوزارة التجارة، ومواطني «وسطاء»،

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية، مساء أول من أمس، عن مباشرتها 123 قضية جنائية. وبحسب تصريح مصدر مسؤول في الهيئة نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن أبرز القضايا المعالجة تضمنت إيقاف أحد منسوبي الهيئة ورئيس قسم التعديت في بلدية إحدى المحافظات ومواطن، لقيام الأول بالتلاعب بإحدى القضايا المتورط بها قريبه المواطن وموظف البلدية بهدف حفظها نتيجة رجاء وتوصية.

وبالتعاون مع وزارة العدل، جرى إلغاء صكبي استحكام بمساحة إجمالية قدرها (2,169,233,000) بإحدى المحافظات، جرى إصدارهما بطريقة غير نظامية، وإيقاف قاض «عضو مجلس شورى سابق»، ووكيل إمارة منطقة سابق، وضابط سابق برتبة عميد، ومحام، وثلاثة مواطنين، لتورطهم في أستخراج الصكين،

مصادر اتهمت جهات قطرية باستدراجه إلى الأراضي التركية

أنقرة تسلم ناشطاً أحوازياً إلى طهران

لغوية: «با عزا الكرام لدينا أعداء كثيرون نبدأ عملنا في القضية الأحوان».

واضح لاحقاً أن الرسالة عبارة عن برنامج خبيث للتجسس على أجهزة الموبايل، وهو ما أكدت صحة المعلومات التي وردت على مدى ثلاثة أسابيع، عبر جهات لا تستبعد مصادر الحركة تورطهم في عملية اختطافه.

واشكتي ناشطون أحوزيون في الآونة الأخيرة من محاولات اختراق عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتوجيه رسائل تهديد بالقتل من أرقام مجهولة.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن تقارير للأمن السبيري، نشرت في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأن قراصنة الإنترنت، باتوا يعكفون في الوقت الحالي على إدارة عمليات تجسس إلكتروني واسعة النطاق، مزودة بأدوات مراقبة يمكنها التغلب على أنظمة الرسائل المشفرة، وهي القدرات التي لم تكن معروفة في إيران من قبل.

وتستهدف العملية المنشقين المحليين، والإقليت الدينية، والعرقية، والنشطاء المناهضين للحكومة في الخارج، إضافة إلى استخدام التجسس على عامة الناس داخل إيران، وفقاً لتقارير أعتها مؤسسة سوفتوير بوبنت كتكنولوجيز، المعنية بالأمن السيبراني، ومجموعة «ميان»؛ المنظمة المعنية بحقوق الإنسان التي تركز على الأمن الرقمي في الشرق الأوسط.

وأفادت التقارير بأن قراصنة نجحوا في التسلل إلى ما كان يعتقد أنه هواتف جوالية آمنة، وأجهزة كومبيوتر تابعة لأشخاص مستهدفين، وتغلبوا على العقبات التي أنشأتها التطبيقات المشفرة، مثل «تلغرام»، ونجحوا أيضاً في الوصول إلى المعلومات على منصة التواصل «واتساب»، وكلاهما من أدوات المراسلة الشائعة في إيران.

وقبل نشر البيان المذكور بساعات قليلة، نشر موقع «هجاب» التابع للاستخبارات الإيرانية، تقريراً موجزاً، قال فيه إن «زعيم» حركة النضال العربي لتحرير الأحوان، حبيب أسود (...)، اعتقل في تركيا وجرى تسليمه للمسؤولين الإيرانيين عبر إحدى محافظة أذربيجان الغربية، قبل نقله إلى طهران، لافتاً إلى أنه بيد وزارة الاستخبارات.

وأفادت وكالة «أنشجو» التابعة لـ«البايسج الطلابي»، بأن «تقارير غير مؤكدة تشير إلى اعتقال حبيب أسود في تركيا ونقله إلى إيران». ولم يصدر أي تعليق من السلطات أو وسائل الإعلام التركية.

ونشرت وكالة التلفزيون الإيراني بدورها صورة السياسي الأحوزي، وأشارت إلى اعتقاله في تركيا قبل نقله إلى طهران.

وطالبت «حركة النضال العربي لتحرير الأحوان»، السلطات الأمنية في السويد وتركيا، بـ«التعاون البناء من أجل كشف ملابسات الاختطاف»، وأشارت إلى «متابعة بكل الوسائل القانونية من أجل معرفة مصيره وضمان عدم المساس به».

وقال مقربون من أسرة الكعبى إن ذويه تلقوا اتصالاً من جهات أمنية، الخميس، لإبلاغهم بوجوده في طهران.

وقالت مصادر الحركة إنها علمت على شخص سوري الجنسية، أن السلطات التركية أوقفت الناشط الأحوزي بتهمة «التامر على أمن تركيا».

وسبق تقارير اختطاف الناشط بساعات قليلة هجوم إلكتروني، استهدف عشرات الناشطين الأحوزين، عبر رسالة نصية في تطبيق «واتساب» من رقم الهاتف السابق في اللجنة التنفيذية، مرفقة بملف مضغوط تحت عنوان «تأسيس الموسوعة الأحوزية»، وتفيد الرسالة المكتوبة بأخطاء

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت حركة «النضال العربي لتحرير الأحوان»، أن جهاز الاستخبارات الإيراني «اختطف» رئيسها السابق، في الأراضي التركية، قبل أيام، موجهة أصابع الاتهام إلى جهتها قطرية بـ«استدراجه إلى الأراضي التركية»، وفي المقابل، أفاد موقع استخباراتي إيراني، بأن تركيا سلمت الناشط الذي يحمل الجنسية السويدية إلى إيران.

وقال رئيس حركة «النضال العربي لتحرير الأحوان»، سعيد حميدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة علمت باعقال عضو اللجنة التنفيذية السابق، حبيب أسود في إسطنبول، «بعد تسريبات تداولت» على مدى ثلاثة أسابيع، مشيراً إلى تعاون أمني إيراني وقطري وتركّي.

وأشار حميدان إلى تسمية محام في تركيا للوقوف على مصير السياسي الأحوزي، بعد اختفاء أثره في التاسع من الشهر الماضي، موضحاً أن «السلطات التركية أكدت لمحاميه دخول أسود أراضيها عبر مطار صبيحة الدولي».

وذكر بيان الحركة المناوئة لإيران، عبر موقعها الرسمي، أول من أمس، أن المخابرات الإيرانية اختطفت رئيسها السابق، حبيب أسود، «في الأراضي التركية، بعد عملية استدرج شاركت وأسهمت فيها دولة عربية»، معتبرة أن العملية «جاءت في إطار المساعي الإيراني للتأثير على نشطاء الشعب الأحوزي في المجال قضائياً والإعلامي، في إشارة إلى مشاركة الشعب الأحوزي في المحافل الدولية»، متهمة إيران بـ«القيام بعمليات اغتيال وتصفية واختطاف» بغية إقصائهم من العمل السياسي والإعلامي، ونوّهت الحركة السياسية بأنها تنوي تقديم مزيد من التفاصيل عن أدلة توصلت إليها حول الحادث.

التسوية والإفراج عن الموال. ويعود تصنيف الولايات المتحدة للسودان كدولة راعية للإرهاب إلى تسعينيات القرن الماضي، عندما حكم البشير السودان واستضافت حكومته لفترة وجيزة بن لادن وسلمحّن مطولين آخرين، ويعتقد أيضاً أن السودان كانت وسيطاً بين إيران والمليشيات المسلحة الأخرى، مثل تزويد حركة حماس في قطاع غزة بالسلاح.

يذكر أن مصادر دبلوماسية أميركية قالت لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق، إن رفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب تطلب تنفيذ العديد من الإجراءات والسياسات الداخلية للتحاكد من عدم دعم الأفراد في المستقبل، واتخذ السودان خطوات للعمل مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب طوال عام 2019 رغم الاضطرابات السياسية التي كانت الحكومة تواجهها، والتي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق.

وقال مصدر: «في سبتمبر (أيلول) 2019 العام الماضي، وصلت مكافحة الإرهاب جنباً إلى جنب مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك عمليات مواجهة التهديدات المخالفة للولايات المتحدة والأفراد في السودان، ورغم عدم وجود هجمات إرهابية بارزة، عملت القوات السودانية للربية، وكذلك الحدود السودانية الليبية، وكذلك الحدود السودانية التشادية لمنع تدفق الإرهابيين المشتبه بهم الذين يعبرون المنطقة، ومنع تهريب الأسلحة وغيرها من الأنشطة غير المشروعة، وهذه جميعها تؤخذ بعين الاعتبار

الخارجية السودانية تقلل من تأثير قرار ترمب الأخير بتجديد حالة الطوارئ الخرطوم وواشنطن توقعان اتفاقاً لاستعادة حصانة السودان

برس) الأميركية، قال نصر الدين عبد الباري وزير العدل السوداني، إن الاتفاقية ستسمح للسودان «بحل المسؤوليات التاريخية واستعادة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة، والمضي قدماً نحو الديمقراطية وفرص اقتصادية أفضل».

وكانت الحكومة الانتقالية السودانية وافقت على دفع 335 مليون دولار كتعويضات لضحايا الهجمات التي نفذتها شبكة القاعدة بزعامة أسامة بن لادن بينما كان الزعيم المنشرد يعيش في السودان. وتم إيداع هذا المبلغ في حساب منفصل، حتى يتم انتهاء الولايات المتحدة من إجراءات استعادة الحصانة السيادية للسودان.

وكانت وزارة الخارجية قد أخطرت الكونغرس بالاتفاق الذي وصفته بأنه «انتصار هائل لضحايا الإرهاب»، وأضافت: «الصفقة تشمل أيضاً تعويضات لضحايا التفجير المبيت الذي استهدف المدمرة الأميركية يو إس إس كول عام 2000 في ميناء عدن الجنوبي اليمني الذي أسفر عن مقتل 17 من مشاة البحرية، ومقتل جون غرانفيل المسؤول بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية الذي كان قتل في إطلاق نار من سيارة مسرعة في العاصمة السودانية الخرطوم عام 2008».

وقالت إيدث بارتلي المتحدثة باسم عائلات الأميركيين الذين قتلوا في هجوم كينيا: «إن التوقيع يمثل خطوة حاسمة الأهمية نحو تحقيق العدالة لمساة عائلاتنا»، وحثت بارتلي الكونغرس الأميركي على تمرير التشريعات «فورا» لتنفيذ

واشنطن، معاذ العمري الخرطوم، محمد أمين ياسين وقعت الولايات المتحدة والحكومة السودانية اتفاقية ثنائية تسوية القضايا المرفوعة ضد الخرطوم ومن بينها تفجيرت السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، عام 1998، لاستعادة الكول عام 2000، وبمهد للمحاكم الأميركية.

ومن شأن الاتفاقية التي وقعت بمباني الخارجية الأميركية في واشنطن مساء أول من أمس، إسقاط الأحكام القضائية الصادرة بحق السودان والبالغة أكثر من 10 مليارات دولار لتعويض السفارتين اللذين قضيا، وتوقف فعلياً أي مطالبات بتعويضات مستقبلية ضد الخرطوم أمام المحاكم الأميركية.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد أن يقرها الكونغرس، وفق الخطوات المعمول بها في المجلس، بعد فترة الانتخابات السودانية في أوقات وزارة العدل السودانية في بيان، بأن الاتفاقية ستعيد المحاكم الأميركية ما يعرف بالحصانة السيادية للحكومة السودانية، ويأتي بعد عام من المفاوضات بين إدارة ترمب والقيادة السودانية الجديدة، اللذين عملا معا لحل هذا الموضوع وتحقيق المتطلبات اللازمة من أجل رفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

ونبه البيان إلى أن حكومة السودان أعادت في هذه الاتفاقية تأكيدها عدم مسؤولية البلاد عن هذه الهجمات، ورغبتها في تطبيع وتطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة. وبحسب وكالة «الأوسبيدنت

التسوية والإفراج عن الموال. ويعود تصنيف الولايات المتحدة للسودان كدولة راعية للإرهاب إلى تسعينيات القرن الماضي، عندما حكم البشير السودان واستضافت حكومته لفترة وجيزة بن لادن وسلمحّن مطولين آخرين، ويعتقد أيضاً أن السودان كانت وسيطاً بين إيران والمليشيات المسلحة الأخرى، مثل تزويد حركة حماس في قطاع غزة بالسلاح.

يذكر أن مصادر دبلوماسية أميركية قالت لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق، إن رفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب تطلب تنفيذ العديد من الإجراءات والسياسات الداخلية للتحاكد من عدم دعم الأفراد في المستقبل، واتخذ السودان خطوات للعمل مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب طوال عام 2019 رغم الاضطرابات السياسية التي كانت الحكومة تواجهها، والتي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق.

وقال مصدر: «في سبتمبر (أيلول) 2019 العام الماضي، وصلت مكافحة الإرهاب جنباً إلى جنب مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك عمليات مواجهة التهديدات المخالفة للولايات المتحدة والأفراد في السودان، ورغم عدم وجود هجمات إرهابية بارزة، عملت القوات السودانية للربية، وكذلك الحدود السودانية الليبية، وكذلك الحدود السودانية التشادية لمنع تدفق الإرهابيين المشتبه بهم الذين يعبرون المنطقة، ومنع تهريب الأسلحة وغيرها من الأنشطة غير المشروعة، وهذه جميعها تؤخذ بعين الاعتبار

واشنطن، معاذ العمري الخرطوم، محمد أمين ياسين وقعت الولايات المتحدة والحكومة السودانية اتفاقية ثنائية تسوية القضايا المرفوعة ضد الخرطوم ومن بينها تفجيرت السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، عام 1998، لاستعادة الكول عام 2000، وبمهد للمحاكم الأميركية.

ومن شأن الاتفاقية التي وقعت بمباني الخارجية الأميركية في واشنطن مساء أول من أمس، إسقاط الأحكام القضائية الصادرة بحق السودان والبالغة أكثر من 10 مليارات دولار لتعويض السفارتين اللذين قضيا، وتوقف فعلياً أي مطالبات بتعويضات مستقبلية ضد الخرطوم أمام المحاكم الأميركية.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد أن يقرها الكونغرس، وفق الخطوات المعمول بها في المجلس، بعد فترة الانتخابات السودانية في أوقات وزارة العدل السودانية في بيان، بأن الاتفاقية ستعيد المحاكم الأميركية ما يعرف بالحصانة السيادية للحكومة السودانية، ويأتي بعد عام من المفاوضات بين إدارة ترمب والقيادة السودانية الجديدة، اللذين عملا معا لحل هذا الموضوع وتحقيق المتطلبات اللازمة من أجل رفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

ونبه البيان إلى أن حكومة السودان أعادت في هذه الاتفاقية تأكيدها عدم مسؤولية البلاد عن هذه الهجمات، ورغبتها في تطبيع وتطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة. وبحسب وكالة «الأوسبيدنت

إعادة فتح ساحة التحرير وجسر الجمهورية بعد عام من الإغلاق يوم حزين للحراك مع رفع خيامه في بغداد

بغداد: فاضل التشمي

بـ«تجريف» بعض الخيام ورفع الكتل الإسمنتية داخل الساحة وعلى جسر الجمهورية، تمهيدا لعودة الحياة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عام. من جانبه، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عبر تغريدته في «تويتر»، أمس، إن: «شبابنا في ساحة التحرير ضربوا أزوع الأمثلة الوطنية طوال عام كامل، اليوم يؤكدون سموهم الوطني بإبداء أقصى درجات التعاون، لفتح الساحة أمام حركة السير وإعادة الحياة الطبيعية». وأضاف، أن «الانتخابات الحرة النزيهة هي موعد التغيير القادم الذي يذاه الشباب بصورهم العارية قبل عام، العراق لن ينسى شبابها».

من جهة أخرى، حفلت مواقع التواصل الاجتماعي العراقية بعد فتح الساحة والجسر بسلسلة طويلة من الردود الغاضبة والحزينة من قبل جماعات الحراك، في مقابل ردود فعل أخرى مؤيدة لعودة الحياة الطبيعية هناك، صدرت عن جماعات مرتبطة بعجلة المصالح الحزبية والحكومية وعن جماعات تقليدية محايدة لا تتعاطف مع الحراك الاحتجاجي بشكل عام.

ورغم تأكيد عالمية جماعات الحراك على مقولة أن «انتفاضة تشرين ليست خيمة في ساحة، إنما فكرة والفكرة لا تموت»، وتأكيدهم على استمرار الفعل الاحتجاجي حتى تحقيق جميع المطالب وتعديل المسار الخاطيء الذي سارت فيه البلاد منذ 17 عاما، إلا أن مشاعر الحزن والإحباط بدت واضحة في كتابات وتعليقات العديد من الناشطين. وقد تداول كثير من الناشطين عبارة أن «ماء الشهداء التي سالت ستبقى حتى لو غسلت ساحة التحرير ألف مرة»، في إشارة إلى عملية الغسل والتنظيف التي قامت بها قيادة العمليات وأمانة بغداد للساحة ومقرباتها بعد رفع الخيام.

وفي هذا السياق، كتب الناشط فؤاد العيادي عبر «فيسبوك»: «كان بإمكان من بقي في الساحة تجنيبنا تجرع مرارة ما حدث لساحة التحرير من اقتحام واعتقالات وتجريف لخيمها، إن حب الظهور وحلم القيادة والمال السياسي أسباب مجتمعة أوصلتنا إلى هذه الحالة». وتابع «تشرين ستبقى بالنسبة لي أعظم حدث في تاريخ العراق المعاصر ونناجها ستظهر بمرور الأيام ومسؤولية الحفاظ على فكرها ومسارها تقع على عاتق الشرفاء من أبنائها». وقلل الناشط التربوي حميد حجيج من أهمية إعادة فتح ساحة التحرير وجسر الجمهورية، مضيفا أن «الاحتجاج ليس مكانا أو زمانا أو بناية أو جسرا، الاحتجاج موقف وراي وسلوك ونشاط، لا يذخعونكم بأن هذه الساحة مقدسة أو رمز، فلا قيمة لها أمام قيمة الإنسان».

أخيرا وبعد أشهر طويلة من الترقب والقلق، نجحت السلطات العراقية، أمس، في رفع خيام الاعتصام في ساحة التحرير وسط بغداد وإعادة فتح جسر الجمهورية على نهر دجلة الرابط بين الساحة والمنطقة الرئاسية (الخضراء).

وشهد جسر الجمهورية أعنف المواجهات بين المحتجين الغاضبين الذي يحاولون عبوره وصولا إلى المقرات الحكومية وقوات مكافحة الشغب وسقطت خلال تلك المواجهات أعدادا كبيرة من المظاهرين بين قتيل وجريح، وبذلك بسدل الحراك العراقي الستار على أشهر طويلة من «الأمس» بتغيير أوضاع البلاد عبر انتفاضة سلمية برغم التضحيات التي قدمتها، إذ تحدثت الإحصاءات الرسمية عن مقتل 560 مظاهرا، إلى جانب آلاف المصابين والمعاقين نتيجة الاستخدام المفرط للقوة التي تعاملت به القوات الأمنية ضدهم.

من هنا، فإن غالبية التعليقات التي صدرت عن ناشطين في الحراك عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدت، أمس، حزينة وغاضبة، بالنظر لما تمطره ساحة التحرير، المعقل الرئيس لـ«انتفاضة تشرين»، من دلالة مهمة واستثنائية في سياق الحراك الاحتجاجي الذي اجتاحت محافظات وسط وجنوب البلاد، وتوقفها ربما يعني ضمنا إسدال الستار على الحراك قبل تحقيق غالبية أهدافه، وضمناها محاسبة المتورطين في دماء المظاهرين وضرب شبكات الفساد وإجراء انتخابات عادلة ونزيهة بإشراف دولي.

وكانت القوات الأمنية عمدت منذ اليوم الأول لانطلاق الاحتجاجات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إلى إغلاق جسر الجمهورية بالحواجز الإسمنتية والأسلاك الشائكة لمنع عبور المظاهرين. وقال قائد عمليات بغداد، قيس الحمداوي، الذي كان متواجدا في ساحة التحرير وأشرف على عملية رفع «تجريف» خيام الاعتصام في ساحة التحرير، إن «وجود القطعات الأمنية صباح اليوم (السبت) جاء بناء على طلب المظاهرين للوقوف بوجه عصابات الجريمة والمخدرات». وهو قول لم تؤكد جماعات الحراك. وذكر الحمداوي أنه «لا توجد أي إشكاليات مع المظاهرين، وهناك بعض الخيم التي يتطلب رفعها من الشارع العام، ولا بد من الاتفاق على إيجاد مكان ملائم لهم داخل ساحة التحرير أو في الأطراف». وأظهرت «فيديوهات» وصور تناقلها ناشطون ومواقع إخبارية، العديد من اللبائت والعناصر الأمنية التابعة لقيادة عمليات بغداد وهي تقوم



الرئيس العراقي برهم صالح مستقبلاً رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أمس (أ.ف.ب)

وتبادل الخبرات في مجال العدل والقضاء، ومذكرة تفاهم بالتعاون في مجال الموارد المائية والري، وأخرى بين «سوق العراق للأوراق المالية» و«البورصة المصرية». وفي مجال النقل والإسكان، وقع مسؤولو البلدين مذكرتي تفاهم في مجال الطرق والجسور»، و«مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان والعراق مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار، وبيروتوكول تعاون مشترك بين اتحاد الصناعات العراقية ونظيره المصري.

الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بـ«الطفرة التي حدثت بمصر في عدد من القطاعات، وعلى رأسها الكهرباء والطرق والإسكان»، مشيرا إلى «إمكانية التعاون بين البلدين في هذه الملفات». وتقدم الكاظمي بـ«الشكر للشعب المصري والرئيس عبد الفتاح السيسي على شحنة 15 طناً من المساعدات الطبية، التي أرسلتها مصر إلى العراق، وتوفير مصر علاجا مجانيا للعراقيين». وتضمنت الاتفاقيات التي تم توقيعها مجالات «البتترول والثروة المعدنية»، ومذكرة تفاهم للتعاون والتدريب

البضائع بين البلدين». كما أعلن مدبولي عن «استعداد شركات المقاولات المصرية للدخول للسوق العراقية للمساهمة في تطوير البنية الأساسية، وجهود إعادة الإعمار، وتنمية وتطوير قطاع الإنشاءات والإسكان، خاصة أن هذه الشركات اكتسبت خبرات واسعة، ولها إنجازات في كثير من دول العالم، وسُمعة طيبة في الأسواق التي تعمل بها، ويمكن أن تسهم في توفير فرص العمل، ونقل خبراتها للكوادر العراقية في هذا المجال».

السياسية والتاريخية والجغرافية للعراق، والتي توهله لأن يكون ساحة لتلاقي المصرية وليس لتعارفها، أو للتنافس الإقليمي والدولي». كما أوضح مدبولي أن «اجتماعات (اللجنة العليا المشتركة المصرية - العراقية) تستهدف تعظيم الاستفادة المتبادلة من خبرات وإمكانات الدولتين»، مشيرا إلى أن «مصر والعراق يمتلكان إمكانات إنتاجية وتصديرية كبيرة، ويجب مضاعفة استثمارها لزيادة حجم وقيمة التجارة البينية، بالإضافة إلى العمل مع إزالة كل العوائق أمام انسياب

القاهرة: الشرق الأوسط،

عمق العراق ومصر من تعاونهما الخناثي بتوقيع 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرتوكول تعاون في مجالات عدة، وذلك خلال اجتماعات «اللجنة العليا المشتركة» بين الجانبين، التي عقدت أعمالها في بغداد أمس، وترأسها رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، ونظيره العراقي مصطفى الكاظمي، بمشاركة أعضاء الجانبين المصري والعراقي، وعدد من المسؤولين الحكوميين بالبلدين.

وقال مدبولي إن «انعقاد الجلسة الرئيسية لإجتماعات اللجنة العليا المصرية - العراقية المشتركة ببغداد يأتي في توقيت بالغ الأهمية، تشهد فيه المنطقة تطورات متلاحقة، تُثقي بانعكاساتها على دول المنطقة كافة، وهو الأمر الذي يستدعي تعاون مصر والعراق، وتضافر جهودهما على جميع المستويات لمواجهة هذه التحديات والمخاطر المشتركة، وذلك من خلال إقامة شراكة استراتيجية، مبنية على الإيمان بوحدة المصير، والمصالح المشتركة، وعمق العلاقات بين الشعبين الصاربية في جزور التاريخ». ووجد مدبولي التأكيد على «قوايت السياسة المصرية تجاه العراق، والتي تركز على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسيادته، ورفض جميع أشكال التدخلات الخارجية في شؤونها، ويجب الاعتداءات غير الشرعية داخل حدودها»، مشددا في الوقت نفسه على «تفهم مصر الكامل للخصوصيات

انفجار قرب معسكر لـ«الحشد» جنوب العراق

بغداد: فاضل التشمي

أحجم عن تقديم معلومات إضافية. وقالت خلية الإعلام الأمني، أمس، في بيان أولي، إن: «انفجاراً قد حدث في أحد أنابيب الغاز الناقلة في منطقة النجمي في قضاء الرميثة بمحافظة المنجني، وقد أدى الحادث إلى وفاة طفلين وإصابة 28 شخصاً، من بينهم 9 من الحشد الشعبي» معسكر خليفات اللواء 44 بـ«الحشد الشعبي»، وبقية المصائب من أهالي المنطقة». وأصدرت هيئة «الحشد الشعبي»، هي الأخرى بيانا عن حادث الانفجار، ذكرت فيه أنه «أدى الانفجار إلى إصابة خمسة متسربين بحروق وفقدان آخر، كانوا بمهمة حماية أحد مقرات اللواء 44 في الحشد الشعبي» مع تضرر أجزاء من المقر نتيجة انفجار بعض الأعتدة».

وقالت في بيانها: «لاحقاً بالخير الخاص بانفجار أنبوب ناقل للغاز قرب معسكر لـ«الحشد الشعبي» شمال المنجني، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا اللواء 44 إلى شهيدين، (هما: حسين عبد الله التظالي، وعيسى هاشم عبادي الموسوي) وخمسة جرحى تعرضوا لحروق متفاوتة مع تفجير كند الأعتدة». وأضافت أن «التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة الأسباب».

من جانبه، أكد الناشئ عن كتلة «بدر» النيابية، ضمن تحالف «الفتح» الحشدي عن محافظة المنجني، عدى شعلان أبو الجون، أن الحادث «لم يكن فنيا». وقال انفجار الأنبوب الناقل للغاز لم يكن انفجاراً فنياً، لكن هناك ربما أسباب أخرى تقف خلفه، وإننا بانتظار نتائج التحقيق قبل استئصال إطلاقي الأحكام». وأضاف: «لدينا معلومات حسب ما رواها شهود عيانة في مقتاتنا؛ لكن لا نريد أن نسبق الأحداث».

بحيط الغموض تفاصيل انفجار كبير وقع بانبوب ناقل للغاز بالقرب من معسكر لـ«الحشد الشعبي» في محافظة المنجني التي تقع على بعد 280 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة بغداد. ورغم البيانات المتعددة التي صدرت عن خلية الإعلام الأمني والحشد الشعبي» ووزارة النفط حول الحادث؛ فإنها لم تنبأ على ذكر الأسباب. وتقول إنها بانتظار نتائج التحقيق التي أمرت بتشكيلها محافظة المنجني ووزارة النفط؛ لكن نائبا عن المحافظة في «الفتح»، لم يخ إلى أن الحادث «لم يكن فنيا».

ولم يستبعد مصدر قريب من الحكومة المحلية في المنجني في حديث لـ«الشرق الأوسط» ارتباط الحادث بـ«قضايا تتعلق بعمليات سرقة وتهريب عبر نفق أنابيب النفط والغاز على حد سواء»، لكنه

العبادي ينتقد اتفاقات بغداد وأربيل ويصفها بالفارضة

أربيل: الشرق الأوسط

انتقد رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، أمس، طريقة تعامل الحكومة الحالية مع الملفات العالقة في إقليم كردستان من ضمنها اتفاق سنجان، واصفا سياسة الحكومة بالفارضة والتي لن تؤسس لعلاقة شفافة وراسخة بين الإقليم والمركز، فيما نفى المتحدث باسم نائب رئيس وزراء الإقليم أن تكون الاتفاقات قائمة على أسس شخصية، مبينا أنها بنيت على أسس دستورية ويهدف معالمة المشاكل التي برزت في الحكومات السابقة.

وقال العبادي في تصريح نشر على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك» إنه ليس مع سياسة الحكومة الحالية وطريقة تعاملها بشأن الملفات العالقة مع إقليم كردستان ومنها اتفاق سنجان «ورى فيها غموضاً وتخاذلاً لن يؤسس لعلاقات شفافة وراسخة لحل مشاكل الإقليم والحكومة الاتحادية». واستدرك: «يجب ألا يفهم من قولي إني متصلب تجاه الكرد أو عدو لهم، كلا، أنا مع الحلول الدستورية العادلة لضمان التعايش والسلام والرخاء للجميع»، ووصف العبادي سياسات حكومته اتجاه الكرد بأنها «كانت ممارسة

لواجباتي الدستورية بحفظ وحدة الدولة وسيادتها، وتحقيق العدالة والمساواة لجميع مواطني الدولة على تنوعهم الديني والطائفي والقومي». من جهته، قال سميح هورامي المتحدث الرسمي باسم نائب رئيس وزراء الإقليم في الشرق الأوسط، إن «الاتفاق المبرم بين حكومتنا وأربيل وبغداد بشأن الخلافات المالية مبني على أساس دستوري بهدف معالجة المشكلة التي برزت خلال حكم كابيني المالكي والعبادي».

هورامي نفى أن يكون الاتفاق مبنيا على أسس شخصية، مؤكدا أن نائب رئيس الوزراء قوباد طالباني والوفد المرافق له «عقدوا عدة اجتماعات مع الحكومة والأطراف السياسية لتظهر من خلالها رغبة حكومة الإقليم الصادقة في حلحلة المشاكل العالقة، وسعيهما للتوصل إلى حل يصب في صالح الطرفين وفق الأسس الدستورية». وأضاف هورامي أن «الحكومة الحالية تعمل على تقريب وجهات النظر وحل سوء التفاهم السياسي الذي تسبب في قرار قطع حصة الإقليم من الميزانية العامة والذي صدر في فترة ولايتي المالكي وبعده العبادي، والذي كان فيه كثير من الإجحاف بحق المواطن

الكرديستاني». من جهته، قال كفاح محمود المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الحزب الديمقراطي لـ«الشرق الأوسط»: «بيدو أن البعض لا يزال يفكر بعقلية استخدام القوات المسلحة لفض النزاعات بين الحكومة الاتحادية والأقاليم أو المحافظات، كما فعل السيد حيدر العبادي في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 حينما استخدم القوات المسلحة في احتياك كركوك والمناطق المتنازع عralها والتي تخضع لحكم المادة 140 من الدستور التي لم تنجز بسبب سياساته وسياسة من سبقوه». وأوضح أن «التحالف الذي يتحدث عنه العبادي كان بين العراقيين أنفسهم وليس نخادما مع الجنرالات والخبراء الأجانب كما فعل هو في استخدامهم لإجتياح مناطق عراقية فيها مواطنون عراقيون آمنون سواء في كركوك أو سنجان وخانقين».

وأضاف أن «اتفاق الإقليم والحكومة الاتحادية وضمناه ما السلوكيات الخاطئة التي دمرت هذه المدينة من خلال استخدام عناصر مسلحة من دول أجنبية كسوريا وتركيا، وتحديدًا مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي». وتابع محمود «اللاسف العبادي ما يزال يفكر بتلك العقلية

التي أدت بالعراق إلى هذا الإفلاس والفشل السياسي. أربع سنوات حكم العراق هو ومن سبقه لم يتقدم العراق قيد أنملة إلى الأمام، بل فرض على إقليم كردستان حصارا وسرقوا حصة الإقليم من الميزانية الاتحادية لأكثر من خمس سنوات والتي بلغت نحو 45 مليار دولار». وتابع: «لا يعرف أي عراقي أين ذهبت تلك المهارات، رغم أن الإقليم خلال تلك السنوات وفر ملاذاً آمناً والعيش الكريم لأكثر من مليون عراقي من الهاربين من الاضطهاد وحكم الميليشيات».

من جهته، قال ماجد شكتالي، النائب السابق في مجلس النواب العراقي عن الحزب الديمقراطي الكرديستاني، إن «التصريح العبادي يمثل نفسه ولا يعدو أن يكون دعاية انتخابية مبكرة استعدادا للانتخابات القادمة، حيث أن السياسيين في بغداد تعودوا على إبراز العداء للكرد لتحشيد الشارع بشكل عاطفي وشعبي لكسب الأصوات الانتخابية». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «اتفاق سنجان هو اتفاق جري وشجاع يهدف إلى إعادة 80 من أهالي سنجان النازحين إلى مناطقهم بعد سنوات من النزوح، وهذه إحدى المشاكل التي ورثتها الحكومة الحالية من فترة حكم العبادي».



JAMES BOND'S CHOICE

007[™] EDITION
SEAMASTER DIVER 300M
MASTER CHRONOMETER

Trusted by the world's favourite spy, the newest 007 timepiece is built from lightweight titanium to give you freedom and strength on the wrist. It's no secret that the Master Chronometer certification guarantees the highest standard of precision and magnetic resistance, while the 5-year warranty offers plenty of time for some missions of your own.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٤٥٥

موجز

أكثر من 500 إصابة جديدة بين الفلسطينيين

رام الله - الشرق الأوسط- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس السبت، تسجيل 521 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وحالتي وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الكيلة في بيان، إن قطاع غزة سجل أعلى عدد من الإصابات الجديدة بواقع 198 إصابة. وأضافت الوزيرة أن 39 مريضاً يرقدون «في غرف العناية المكثفة بينهم تسعة على أجهزة التنفس الصناعي». وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي، بلغ 65262 إصابة، تعافى منها 57679 وتوفي 555.

طهران تحظر الإفحلات والمؤتمرات

طهران - الشرق الأوسط- قالت الشرطة الإيرانية أمس، إنها حظرت إقامة حفلات الزفاف ومراسم العزاء والمؤتمرات حتى إشعار آخر في العاصمة الإيرانية، حيث تتأخر أكثر دول الشرق الأوسط تضراً من موجة ثالثة من «كوفيد - 19». في غضون ذلك، أعلن الرئيس حسن روحاني قيوداً جديدة ستدخل حيز التنفيذ يوم الأربعاء، في 25 من أصل 31 إقليمياً إيرانياً لمدة 10 أيام. وأكدت وكالة إيران للأنباء أن شرطة طهران مددت لمدة أسبوع إغلاق بعض الأعمال منها صالونات التجميل والمقاهي ودور السينما والمكتبات ونوادي اللياقة البدنية. وقال نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي إن القيود الجديدة في 25 وإقليمياً و89 مقاطعة ستتضمن إغلاق المدارس والجامعات والمكتبات والمساجد. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري أمس، إن إجمالي الوفيات الناجمة ارتفع بواقع 386 حالة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليصل إلى 3486.

العراق يتخطى 47 ألف إصابة

بغداد - الشرق الأوسط- أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية اليوم السبت، تسجيل 1997 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 472930 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 48 حالة وفاة. وبحسب الإحصائية، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 10910 حالات، بعد تسجيل 48 حالة وفاة اليوم. في حين وصل إجمالي حالات الشفاء إلى 399655 حالة بعد تسجيل 2414 حالة شفاء اليوم أيضاً. قرارات اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، حيث صرح وزير التربية اليوم، بأن الاجتماع سينتهي بقرارات حاسمة عن دوام المدارس، بعد ارتفاع نسبة الإصابة في الإقليم خلال الأسبوع الماضي.



إصابات الهند فاقت 8 ملايين (أ.ب)

الهند تخشى انتشار الفيروس خلال مهرجان «ديوالي»

نيودلهي - الشرق الأوسط- أثار خبراء في الهند تساؤلات بشأن أساليب إجراء الاختبارات للكشف عن الإصابات، وحذروا من زيادة أعدادها خلال مهرجان «ديوالي» الهندوسي وبدائية فصل الشتاء، إذ إنجاز مليوني عدو حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الهند 8.1 مليون حالة أمس، بعدما سجلت البلاد أكثر من 48 ألف إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بحسب أحدث نشرة أصدرتها وزار الصحة الهندية. وأشار إلى أن الهند تاتي في المركز الثاني بين دول العالم، من حيث أكبر عدد إصابات بالفيروس، بعد الولايات المتحدة، وتشهد حالات الإصابة اليومية تراجعاً منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما وصلت إلى أعلى معدل يومي لها. وعلى الرغم من هذا، يرى خبراء آخرون أن الهند تجاوزت ذروة الإصابات بفيروس كورونا، وأنها في طريقها للسيطرة على الوباء بحلول شهر فبراير (شباط) 2021.

أكثر من 400 ألف وفاة في أميركا اللاتينية

ساو باولو - الشرق الأوسط- تجاوزت أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهي المنطقة التي تضم أكبر عدد من الإصابات بفيروس كورونا المستجد في العالم، عتبة 400 ألف وفاة بسبب الفيروس، وفقاً لإحصاء أعدته وكالة الصحافة الفرنسية. وبلغ عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي 400,524 وفاة، وتصدرت البرازيل لأكثر البلدان الأكثر تضراً، بتسجيلها إجمالي 159,477 وفاة منذ بدء الجائحة. ووصل عدد حالات الإصابة المؤكدة في البرازيل إلى 5,52 مليون حالة حتى الساعة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز وكالة بلومبرغ للأنباء. وأظهرت البيانات أن عدد الوفيات في البرازيل وصل إلى 159 ألفاً و477، بينما تعافى أكثر من 4,99 مليون من المصابين حتى الآن. وأعلنت البرازيل تسجيل أول حالة إصابة في البلاد قبل 35 أسبوعاً.

كندا تمدد إغلاق حدودها شهراً

أوتاوا - الشرق الأوسط- أعلنت كندا تمديد إغلاق حدودها أمام الأجانب الذين لا يعتبر وجودهم ضرورياً لغاية نهاية الشهر الجاري، فضلاً عن إعفاءات من الحجر الصحي الإلزامي. ومنذ مارس (آذار) الماضي، يخضع الوافدون إلى كندا، سواء كانوا مواطنين أم أجناب، لحجر صحي إلزامي لمدة 14 يوماً لمنع انتشار الفيروس. وتطبق على الولايات المتحدة اتفاقية منفصلة. ومنذ مطلع يونيو (حزيران)، يمكن للمواطنين الأجانب الالتحاق بعائلاتهم المقيمة في كندا، إذا كانوا أزواجاً أو أطفالاً أو أبوين أو أوصياء قانونيين لمواطنين كنديين. كذلك يُسمح بدخول الأشخاص الذين يعتبر وجودهم على الأراضي الكندية ضرورياً فقط، مثل بعض العاملين. وأعلنت الحكومة الكندية للمرة الأولى، رفع الحجر الصحي الإلزامي عن ثلوث بعض المناطق بالفيروس. أو الأميركية الواقعة داخل الأراضي الكندية لدى سفرهم إلى مناطق في البلد المجاور للتسوق أو لتلقي الرعاية الطبية.

وزير الداخلية التركي يصاب بـ«كورونا»

إسطنبول - الشرق الأوسط- أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو عبر موقع «تويتر» أمس السبت، ثبوت إصابته بفيروس كورونا بعد الفحص. وكتب صويلو عبر «تويتر»: «تبين أن نتيجة الفحص الذي أجرته أنا وزوجتي وإبنتي يوم الإثنين، بعد أن شعرتنا بتعب، إيجابية»، مضيفاً أنه تم نقله وأسرتة إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضاف صويلو: «الحسن الحظ، نحن أفضل قليلاً الآن». وأصبح صويلو بذلك أبرز مسؤول حكومي تركي يصاب بالفيروس حتى الآن. وفي وقت سابق، أعلن رئيسا بلديتي إسطنبول، أكبر مدن البلاد، وأنطاليا مركز السياحة المطل على البحر المتوسط، عن ثبوت إصابتهما بالفيروس. وصار عدداً انضالياً في حالة حرجة منذ منتصف أغسطس (آب) وسجلت تركيا أكثر من 373 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا و10177 حالة وفاة منذ إعلان أول حالة إصابة في 11 مارس (آذار).

42% من الإصابات إناث

السعودية تسجل نسبة عالية للمتعافين من «كوفيد - 19»



خدمات متكاملة تقدمها السعودية لراحة ضيوف الرحمن (الشرق الأوسط)

الصحة الكويتية إلى تسجيل 660 حالة شفاء إضافية من المرض، ليرتفع عدد المتعافين إلى 116,862 شخصاً.

البحرين

من جانبها، رصدت وزارة الصحة البحرينية حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليبلغ إجمالي الوفيات في البلاد جراء الإصابة بالفيروس 320 حالة، في الوقت الذي أشارت وزارة الصحة إلى أن الفحوصات، التي بلغ عددها 9384 فحصاً، أول من أمس، أظهرت تسجيل 204 حالات قائمة جديدة، مشيرة إلى شفاء 263 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 78365 حالة شفاء.

قطر

أعلنت وزارة الصحة في قطر تسجيل 213 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، دون رصد أي وفيات جديدة جراء الفيروس، ليستقر عدد الوفيات في البلاد عند 232 حالة. وأشارت الصحة في بيان الرسمي على موقع «تويتر»، إلى إجمالي حالات الإصابة بفيروس كورونا المسجلة في البلاد ارتفع إلى 125,926 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 589 و779 وفاة. وأشارت وزارة

إلى شفاء 1,295 حالة جديدة، ليكون مجموع حالات الشفاء 128,902 حالة.

الكويت

سجلت وزارة الصحة الكويتية 6 حالات وفاة و589 إصابة جديدة بفيروس

الإمارات

أعلنت وزارة الصحة الإماراتية، أمس السبت، عن تسجيل 1121 إصابة جديدة بفيروس كورونا، يبلغ مجموع الحالات المسجلة 132,629 حالة. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 495 حالة، بينما أشارت

من الطاقة التشغيلية، أي 15 ألف معتمر و40 ألف متصل في يوم، في حين ستستأنف العمرة والزياره من داخل وخارج المملكة اليوم تدريجياً بطاقة تشغيلية تصل إلى 100 في المائة، وتنتقل المرحلة الرابعة بمجرد الإعلان عن انتهاء أزمة «كورونا» أو زوال الخطر.

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 402 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 347282 حالة، من بينها 8038 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم في حالة صحية مطمئنة، منها 776 حالة حرجة، كما تم تسجيل 433 حالة تعافى جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 333842 حالة.

وأوضحت الصحة أن الحالات المسجلة، عددها 402 إصابة، منها 42 في المائة إناث، و58 في المائة ذكور. كما بلغت نسبة الأطفال 12 في المائة، والبالغين 85 في المائة، وكبار السن 3 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 5402 حالة. بالإضافة إلى 19 حالة وفاة جديدة، لافتة إلى أنه أجري 51418 فحصاً مخبرياً جديداً. كانت مراحل العودة التدريجية للعمرة والزياره عادت تدريجياً بعد تعليقها احترازياً لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، من 4 مراحل، حيث بدأت المرحلة الأولى في 4 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بطاقة تشغيلية تصل إلى 30 في المائة، أي 6 آلاف معتمر في اليوم، بينما انطلقت المرحلة الثالثة في 18 أكتوبر بنسبة 75 في المائة

«الصحة العالمية» لم يحصل في التاريخ اللجوء إلى مناعة القطيع لمواجهة جائحة

دعوة أوروبية لـ«تعيش طويل» مع الوباء وتحذير من عواقب الإقفال التام

روما، شوقي الريس

دعا الاتحاد الأوروبي المواطنين إلى التقيد بقواعد الوقاية من فيروس كورونا والاضطباط في السلوك الاجتماعي لاحتواء موجة الوباء الثانية، وشددت منظمة باسم المفوضية الأوروبية لشؤون الصحة ستيلا كيرياكيس على النتائج الإيجابية التي تنتج عن الامتثال لتدابير الوقاية في عدد من البلدان.

في حين، قال ديفيد فارو مستشار منظمة الصحة العالمية والمشراف على جائحة كوفيد - 19 في أوروبا إن الإغلاق لا يجب أن يكون الوسيلة الرئيسية التي تلجأ إليها الدول من أجل مواجهة الوباء، خاصة لما ينجم عنه من تداعيات اقتصادية واجتماعية ونفسية خطيرة على الفئات الضعيفة بين السكان. وقال نافارو، الذي كان المنافس الرئيسي للمدير العام الحالي لمنظمة فيروس ادحانو في انتخابات عام 2017، إن المنظمة

لا تنصح بالاعتماد على الإغلاق التام بوصفه الحل النهائي لاحتواء الوباء، بل باستخدامه كوسيلة تتيح للحكومات أن تعيد تنظيم وتجميع مواردها وحماية الطواقم الطبية والتمريضية بعد أن يصلوا إلى مرحلة الإنهاك.

وحدت منظمة الصحة أمس من العواقب الوخيمة التي يمكن أن تنشأ عن ترك الفيروس يسري بلا مكافحة بهدف الوصول إلى المناعة الجماعية، وذكرت أنه لم يحصل في تاريخ الصحة العامة أن يلجا المسؤولون إلى استخدام مناعة القطيع كاستراتيجية في مواجهة وباء أو جائحة. وفي معرض التعليق على الدعوات التي تنادي بإلغاء تدابير الوقاية والعزل وصولاً إلى مناعة القطيع، قال المدير العام للمنظمة تيدروس غيبريسوس إن هذه الاستراتيجية غير الناجحة للحد من الصعدين مليئة بالأخطا في تشكل هذه التصريحات انعطافة كبيرة في توجيهات منظمة الصحة العالمية الجائحة بعد أن كانت في الأشهر الماضية

تنصح باتخاذ تدابير وقائية صارمة لاحتواء الوباء، كتلك التي طبقتها الصين وكوريا الجنوبية. وإذ يدعو نافارو إلى اعتماد نهج جديد لمواجهة الجائحة، يشير إلى أن القيود الصارمة التي فرضتها الدول كانت لها تداعيات كارثية على الاقتصاد العالمي، وبخاصة على الدول الفقيرة. وأن معدلات الفقر والجوع وسوء التغذية في هذه الدول قد تتضاعف بحلول نهاية العام المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة من الباحثين والعلماء في عدد من أبرز الجامعات العالمية مثل أكسفورد وهارفارد وستانفورد قد وقعت مؤخراً بياناً بعنوان «إعلان باريسغتون» ليحذرن من أن السياسات التي اعتمدها غالبية البلدان لمكافحة كورونا بدأت تخلق آثاراً جسدية ونفسية واقتصادية، ليس فقط في البلدان النامية والفقيرة، بل أيضاً بين فئات عديدة في البلدان الصناعية. ويعد أن تبني للجميع أن

السلاح لن يبدأ توزيعه قبل أواخر الربيع المقبل، وأن فعالية اللقاحات لن تُعرف قبل نهاية السنة. قالت مفوضة الشؤون الصحية في الاتحاد الأوروبي ستيلا كيرياكيس إن مرحلة التعاضد مع الفيروس ستكون طويلة وستدعي درجة عالية من الانضباط والمسؤولية من الانضباط والمسؤولية في الامتثال لقواعد الوقاية الاحتواء، وبذل كل الجهود الممكنة لحماية المنظومة الصحية.

وتدل آخر البيانات الواردة إلى المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية أن الضغط يتزايد على المستشفيات من أوساط الفئات المتضررة من تدابير العزل والإقفال وتستغلها القوى والحركات المتطرفة. وتشهد مدن أوروبية عديدة منذ أسابيع تظاهرات احتجاجية تتخللها أعمال عنف وشغب وتدمير للمتاجر والمتكبات العامة. وضعت الأجهزة الأمنية في حال تأهب أمم المخاوف من اتساع دائرة انتشار الوباء وتحذير من عواقب الإقفال التام وتهدد بمقاومته والتمرد عليه.

عدة قد حذرت من اضطرابات اجتماعية واسعة في حال العودة إلى تدابير الإقفال وفرض وقف الأنشطة الاقتصادية، فيما دعت المفوضية الأوروبية إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء المداخلة يوم الأربعاء المقبل لمناقشة التدابير الأمنية المرتقبة خلال الأشهر المقبلة في دول الاتحاد.

ومن المقرر أن يكون موضوع المساعدات للقطاعات والفئات المتضررة من تدابير احتواء الوباء محور المناقشات التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل في اجتماع مجلس وزراء مال الاتحاد الذي صرح رئيسه باسكال دونوهوي أمس قائلاً: «منذ فترة قصيرة كنا نتخفق أننا دخلنا مرحلة إدارة الخروج من الأزمة، لكن ها نحن اليوم أمام مرحلة أخرى تتطلبها أوضاعنا المعقدة، وبمناخ من عدم اليقين والقلق. ونحن نأمل أن نتمكن من إدارة الأزمة بطريقة واضحة بان الاتحاد يملك الوسائل اللازمة لمواجهة تداعيات الموجة الثانية، وأنه جاهز لوضعها في تصرف حكومات الدول الأعضاء».

مريض «كورونا» يصيب نصف أفراد أسرته

البالغون مصدر أكبر للعدوى مقارنة بالأطفال



الأطفال في بريطانيا أصبحوا يرتدون الكمامات في أعمار صغيرة (رويترز)

القاهرة، حازم بدر

أفادت دراسة حكومية أميركية نشرت نتائجها، أول من أمس، بأن الأشخاص المصابين بـ«كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، يصيبون نحو نصف أفراد أسرهم، مع احتمال أن يكون البالغين مصدر أكبر لنشر العدوى من الأطفال. وتعد هذه الدراسة التي أعدها «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» بأميركا (CDC)، ونشرت على موقعها الإلكتروني، هي الأحدث لمحاولة تحديد معدل انتقال المرض في المنزل. وتضمن البحث الجديد الذي أجراه مركز السيطرة على الأمراض اكتشاف تأثير المريض رقم صفر في الأسرة الذي تم تأكيد حالته مختبرياً على إصابة المخالطين له، وذلك في ولايات ومسن: ناشفيل، تينيسي، مارشفيلد، ويسكونسن، بدءاً من أبريل (نيسان) 2020، ويتم تدريب كل من المرضى وأفراد أسرهم عن بعد لتدوين الأعراض والحصول على عينات يتم جمعها ذاتياً، والتي كانت إما مسحات أنف فقط أو مسحات أنف وعينات من اللعاب، لمدة 14 يوماً.

وفي فترة المتابعة، كان لدى 102 من 191 مخالطاً اختبارات إيجابية للفيروس، بمعدل إصابة بلغت نسبتته 53

وهذا يؤكد إمكانية انتقال العدوى دون أعراض. وكانت دراسات أخرى قد أجريت خارج أميركا قد أظهرت معدلات إصابة منزلية أقل، وهو ما يفسره مركز السيطرة على الأمراض، بأن سببه قد يكون عدم وجود متابعة كافية في تلك الدراسات، أو لأن هؤلاء المرضى معزولون في مرافق خارج منازلهم أو استخدموا أقنعة كإجراء وقائي.

ويبدو والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أرقام الإصابات التي تم رصدها، وبناء على تمييز الدراسة الحالية في المنهجية التي تم اتباعها، ولكن النصيحة التي تؤكد عليها الدكتور تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، والتي يمكن الخروج بها من كل الدراسات، هو التأكيد على أهمية أن «يقوم المصابون في المنزل بعزل أنفسهم عن الآخرين».

ويقول الدكتور سالم في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «يجب أن يشمل هذا العزل النوم بشكل منفصل، وارتداء قناع، واستخدام حمام منفصل إذا كان ذلك ممكناً، كما يجب أن يخضع المخالطون لاختبارات تشخيصية حتى لا يضاعفوا من انتشار الوباء حال خروجهم من المنزل».

في المائة. وكان معدل العدوى أكبر 57 في المائة، عندما كان المرضى رقم صفر أكبر من 18 عاماً، وانخفض إلى 43 في المائة عندما كان المريض من فئة الأطفال تحت 18 عاماً. وفيما يتعلق بخصائص الأسرة، كان متوسط عدد الأفراد لكل غرفة نوم واحداً، وأفاد 69 في المائة من المرضى رقم صفر بأنهم أمضوا أربع ساعات أو أكثر في الغرفة نفسها مع فرد آخر في الغرفة نفسها في اليوم التالي لبدء المرض. وأفاد 40 في المائة من المرضى رقم صفر بأنهم ناموا في الغرفة نفسها مع فرد واحد أو أكثر من أفراد الأسرة قبل ظهور المرض، و30

بريطانيا تتخطى حاجز المليون إصابة إنجلترا تستعد لإغلاق تام مجدداً

لندن: الشرق الأوسط

من المتوقع أن تعيد إنجلترا فرض حجر صحي حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تتخذ دول أوروبية إجراءات صارمة لمحاولة إخماد موجة الثانية من تفشي وباء كوفيد - 19. وسيعمل رئيس الوزراء بوريس جونسون غداً (الثنين) عن فرض إجراءات ابتداء من الأربعاء وحتى الأول من الشهر المقبل، مع إغلاق المتاجر غير الأساسية، ولكن الحضانات والمدارس والجامعات ستبقى مفتوحة بحسب صحيفة «تايمز».

وقالت الصحفية إن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سيفرض عزلاً عاماً لمدة شهر في إنجلترا حتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول)، وأضافت أن السلطات ستطلب من جميع المتاجر باستثناء الأساسية الإغلاق، ولن يصعب باستطاعة الناس الالتقاء بالسرهم أو أصدقائهم في الأماكن المغلقة. وقال إن المدارس والجامعات والمدارس ستظل مفتوحة.

وتجاوزت إصابات فيروس كورونا في بريطانيا حاجز المليون أمس السبت) في الوقت الذي تبحث فيه الحكومة فرض إجراءات وصالات الاحتفالات.

قائد «الفرقة 210» نخشى أن يستخدمها «حزب الله»

إسرائيل تكشف أسباب «تدمير تحصينات سورية» في الجولان

في المنطقة العازلة - فض الاشتباك، ودمرت الموقعين». كان هذا الهجوم بمثابة وضع حد لسياسة «غض الطرف» التي اتبعتها ضد النخام السوري، وسحمت له طلبة سنوات منذ بداية الحرب بان يحرق التراما مع موجب اتفاق فض الاشتباك الموقع بين إسرائيل وسوريا في جنيف، في 31 مايو (أيار) سنة 1974، ونص على بقاء الجيش الإسرائيلي في الجزء المحتل من الجولان، وعلى امتناع أي نشاط عسكري لسوريا في منطقة تدعى من بين 20 و 25 كيلو متراً شرق الجولان.

السورية في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، قامت خلاله بتدمير موقعين للجيش، بدعوى الخوف من أن يستخدمهما «حزب الله» ضد إسرائيل. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، إبياحي ادري، يومها، في منشور له عبر «تويتر»، إن «الجيش السوري كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني. وفي ليل 21 - 22 سبتمبر، اقتحمت قوة من الجيش الإسرائيلي الحدود في أعقاب خرق الجيش السوري لاتفاق فض الاشتباك، الذي يحظر عليه التموذج العسكري

الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله» اللبناني. وقال وزير الأمن بني غانتس، في تصريحات للإذاعة الرسمية (كان)، وقتذاك: «أكد أن قواتنا لن نسمح لعناصر إرهابية ترسلها إيران أو (حزب الله) بالتموضع على المناطق الحدودية في الجولان. وكما نعمل بشكل متناهي الدقة، فنسعمل كل ما في وسعنا لدرهم من هناك». جاء ذلك بعدما كشفت إسرائيل أنها كانت قد نفذت هجوماً برياً داخل الأراضي

على موقع في القنيطرة في جنوب سوريا، حسبما أفاد به الإعلام الرسمي السوري. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن «العدو الإسرائيلي شنّ عند منتصف الليلة عدواناً بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي». وأضافت أن الصاروخ استهدف «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي، واقتصر الأضرار على الماديات». ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات، إلا أنها تركز أنها ستواصل تحصينها لها تصفها بمحاولات إيران

السوري استهدف «مدرسة تضم موالين لإيران و(حزب الله)». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن «الاستهداف الصاروخي الذي نفذته إسرائيل خلال الساعات الفائتة على ريف القنيطرة، استهدف مدرسة يوجد فيها مجموعات موالية لـحزب الله» اللبناني والإيرانيين، وذلك في قرية الحرية الواقعة بريف القنيطرة الشمالي، وسط معلومات عن خسائر بشرية نتيجة الاستهداف الذي جرى عند منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء». واطلق الجيش الإسرائيلي ليل الثلاثاء - الأربعاء، صاروخاً

مقاتلي (حزب الله) اللبناني في الجانب الشمالي من منطقة هضبة الجولان»، حسب «روسيا اليوم». وقال، «التهديد الأكبر الذي أراه حينما انظر إلى الحدود السورية يتمثل في إقامة خط جبهة من إيران و(حزب الله) في جنوب سوريا أمام إسرائيل. هذا هو التهديد الأهم. لا نرى تهديداً في السوريين، وسوريا، لأنها تمثل دولة عليها العمل على إعادة إعمار نفسها». وأفيد من 21 من الشهر الماضي، يقصف صاروخي إسرائيلي في القنيطرة بالجولان

تمت إقامتها مباشرة على خط الحدود، وجزئياً على أراضيها. لهذا السبب هاجمناها، نفذنا عمليات، والعسكريون الذين هاجموا هذه النقاط فجروها وعادوا فوراً إلى مواقعهم ولم يبقوا هناك بعد المداهمات». وواضح غوفمان أن العملية نفذت على مرحلتين، حيث تم تدمير نقطة خلال الأولى، واثنين آخرين في الثانية، مشدداً على أن المداهمات «جرت دون اشتباكات قتالية مباشرة»، وتابع: «إسرائيل لا ترى حالياً أي تهديد من قبل سوريا كدولة، لكنها تخشى تعزيز تمركز

تل أبيب - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط».

ذكر قائد «الفرقة 210» في الجيش الإسرائيلي، العميد رومان غوفمان، أن قواته نفذت، خلال الأسابيع الماضية، «عمليات مدهامة استهدفت التحصينات السورية على خط التماس في هضبة الجولان السورية». ونقل موقع «روسيا اليوم» عن غوفمان قوله في حديث لوكالة «ناس» الروسية، الجمعة: «نفذنا خلال الأسابيع الماضية عدة عمليات ضد التحصينات السورية، التي

بعد جولة جديدة من تبادل القصف شمال غربي سوريا

اتصالات بين موسكو وأنقرة للحفاظ على هدنة إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



مقاتلان معارضان يجهزان لقصف مدفعي في ريف إدلب في 28 الشهر الماضي (أ.ب)

لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتصالات بين الجانبين التركي والروسي مستمرة في السبائين السياسي والعسكري، وإن هناك تأكيداً على ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في إدلب والهدوء في مناطق خفض التصعيد مع العمل على تضيق الخناق على المجموعات المتشددة.

وأكدت المصادر أن أنقرة لا تنوي خفض عدد قواتها في شمال سوريا، أو سحب الأسلحة الثقيلة، وأن عملية إعادة التركز التي تقوم بها في بعض نقاط المراقبة في شمال غربي سوريا تجري بالتنسيق مع موسكو، وبما يمنع الصدام مع قوات النظام، ويحقق أيضاً الفصل بين قوات النظام وفصائل المعارضة. وشددت المصادر على أن تركيا مستمرة في تعزيز نقاطها العسكرية في شمال سوريا، وأنها تهدف إلى منع أي تطورات من شأنها خلق موجة نزوح جديدة باتجاه حدودها، وفي الوقت ذاته تعمل على ضمان أمن حدودها، ومنع أي محاولة من جانب القوات الكردية للاقتراب منها، أو مخالفة الاتفاقات مع واشنطن وموسكو في شرق الفرات.

في السياق ذاته، نفذت القوات التركية، ليل الجمعة - السبت، قصفاً صاروخياً، استهدف مواقع في مرعان وتل رفعت والشيخ عيسى في ريف حلب الشمالي التي توجد فيها عناصر من «وحدات حماية الشعب» الكردية، وأكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

عمليات عسكرية واحدة يقودها المجلس العسكري. ويحث «الائتلاف الوطني السوري» المعارض احتمالي تفجر الأوضاع العسكرية في إدلب، في ظل التصعيد الأخير، وإمكانية التسبب مع واشنطن وأنقرة لتلافي ذلك. وعقد رئيس «الائتلاف» نصر الحريري، الخميس، اجتماعاً مع ضباط «الجيش الوطني السوري» جرى التباحث خلاله بعدة قضايا، أهمها احتمالية انهيار هدنة إدلب، وطرق تلافي ذلك.

على مواجهة أي تصعيد عسكري في إدلب من جانب النظام وروسيا. وتوجه الفصائل إلى تشكيل «مجلس عسكري موحد»، وإعادة هيكلة عسكرية، ما يلغي دور غرفة عمليات «الفتح المبين». وأضافت أن هذا المجلس سيرأسه 3 قادة عسكريين من «فيلق الشام» و«هيئة تحرير الشام» و«أحرار الشام»، وهدفه توحيد الجهود وتنظيم الصفوف وتطوير التنسيق العسكري على أعلى المستويات، ووضع كل الإمكانيات العسكرية المتاحة في غرفة

تواصل أنقرة اتصالاتها مع موسكو حول الوضع في إدلب في ظل التصعيد المتنامي والانهيارات المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار التركي - الروسي، الموقع في 5 مارس (آذار) الماضي في موسكو من جانب قوات النظام بدعم من روسيا. وواصلت قوات النظام السوري قصفها الصاروخي أمس (السبت)، على ريف إدلب الجنوبي، حيث استهدفت مناطق في الفطيرة وكصرفة وأطراف البارة وسقوهن ضمن جبل الزاوية، كما قصفت الفصائل مواقع لقوات النظام على حاور حلب جنوب إدلب، فيما تواصل طائرات الاستطلاع الروسية تحليقها في أجواء إدلب.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بوقوع قصف مكثف بالأسلحة الثقيلة نفذته قوات النظام على الأحياء السكنية في مدينة أريحا وقرية نخليا ومعربلت بريف حلب وتقاد وكفر عمرة بريف حلب الغربي، ما أدى إلى سقوط جرحي مدنيين في مدينة أريحا، أول من أمس. كما استهدفت فصائل المعارضة المسلحة بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ محلية الصنع مواقع وتجمعات قوات النظام في قرية الملاجة وحزارين بريف إدلب الجنوبي. وكشفت تقارير عن اتجاه فصائل المعارضة لإعادة هيكلة غرفة عملياتها لتحسين قدرتها

أوساط أميركية تتحدث عن أولويات المرشح الديمقراطي

مقربون من بايدن: لا إعمار في سوريا من دون إصلاح سياسي

واشنطن، معاذ العمري

بشأن ديمقراطية تركيا في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك سلوكها كحليف في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وذلك مثل شرائها دفاعات جوية من طراز إس - 400 من روسيا، مما يجعل بيع طائرات F - 35 لتركيا أمراً مستحيلًا، ومع ذلك، لا يمكننا السماح بتدهور العلاقات الأمريكية - التركية لصالح الجهات الفاعلة التي ترغب في رؤية حلف الناتو قد تضرر مثل روسيا والصين».

ولفت إلى أن موافقة الحزبين على «قانون قيصر» في الكونغرس تؤكد مدى أهمية قيام إدارة بايدن بدورها في محاسبة النظام السوري على جرائمه، معترفاً أن «العقوبات أداة ضرورية ضمن أدوات السياسة الخارجية، وفرض عقوبات على النظام السوري ليس سوى واحدة من عدة أدوات اقتصادية ودبلوماسية مهمة يجب أن تشكل مع سياسة تعزيز العدالة والمساءلة، ويدفع باتجاه تسوية سياسية للحرب السورية».

وأضاف: «هناك نظرية مفادها أن إدارة أوباما التزمت بمقايضة مع إيران - انها حصلت على الاتفاق النووي الإيراني مقابل غض الطرف عن تورط إيران في المنطقة أو أن الولايات المتحدة لن تمس الأسد مقابل صفقة إيران.

هذا غير صحيح على الإطلاق. إذ يجب فرض العقوبات كجزء من استراتيجية أوسع وأكثر شمولية، حيث تقود الدبلوماسية من الجبهة، وقانون قيصر هو أكثر العقوبات عقابية ضد النظام وداعميه في روسيا وإيران. ونعلم أن هناك استثناءات إنسانية، وسننظر في تحسين تلك الاستثناءات الإنسانية لضمان وصول المساعدات إلى السوريين. وستظل الولايات المتحدة أكبر مانح منفرد للمساعدات لسوريا، وستعمل إدارة بايدن على عدم تغيير ذلك وأن المساعدات تستصل لمن يحتاجونها».

بدوره، أكد أمين عبد النور الباحث السياسي ورئيس شبكة «كلنا شركاء»، أن سياسة المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية جو بايدن، تجاه الملف السوري مخيبة للآمال وليس بها جديد عن سياسة الرئيس السابق باراك أوباما، مشيراً إلى أن هناك نقاطاً في الحديث والحوار مع مستشار حملة جو بايدن لم يتم التوافق معهم فيها.

تتوقع أوساط في واشنطن أن تصبح السياسة الأميركية حول سوريا في حال فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن «أكثر فعالية مع المجتمع الدولي وستسعى إلى الرأي الجماعي وليس القرارات الفردية، مع الحفاظ على بعض القوات العسكرية على أرض الميدان» في شمال شرقي البلاد.

وأبلغ أحد مستشاري حملة المرشح الديمقراطي بعض السوريين، أن إدارة بايدن في حال تشكيلها «ستوضح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لا يمكن أن يكون هناك دعم أميركي (أو أوروبي) لإعادة إعمار سوريا في ظل غياب إصلاح سياسي، ولا بد أن يكون ذلك الإصلاح ذا مغزى وحركة موقوفة بشأن القضايا الإنسانية والمساءلة الرئيسية»، مؤكداً «ضرورة الإفراج عن السجناء، مع إبقاء العمل بالعقوبات الأميركية على النظام السوري والكيانات التي تتعامل معه، بما في ذلك الروسية».

وحسب ما جاء في حديث بعض الجالية السورية في أميركا مع المستشار، واطلعت «الشرق الأوسط» على تفاصيله، فإن «التواصل الأميركي الدبلوماسي في عواصم العالم والامم المتحدة سيعدو مرة أخرى لمواجهة الدعاية الروسية التي تسعى إلى تصوير الأسد كضحية للعدوان الغربي، والتي تسعى إلى إقناع العالم بإعادة بناء البلد الذي دمره»، موضحاً أن «إدارة بايدن ستستخدم التواصل الدبلوماسي لإعادة تأكيد القيادة الأميركية، لدعم إجراءات خفض التصعيد والعملية السياسية».

وأفاد، بأن توجه جو بايدن سيحافظ على وجود قوات عسكرية في شمال شرقي سوريا «لأنها أظهرت أنها رادع للغارات الجوية الروسية والنظامية، وفي الوقت ذاته ستستجيب عن طريق تعزيز العمليات التركية في إدلب التي تحمي حالياً ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص من العدوان السوري والروسي»، مضيفاً: «بعض النظر عن خلافاتنا مع تركيا حالياً، ندرك تأثير عملياتها في إدلب على الحفاظ على حياة السوريين، وسنعمل معاً حول ذلك». وفيما يخص التدهور في العلاقات الأميركية - التركية، قال المستشار: «لا يمكننا تجديد المخاوف

والعائلات والمعارضة أيضاً. أو مع السلطة الفلسطينية نفسها أو مع نفسها وهذه الفوضى تترافق مع تخوفات واتهامات لجهات خارجية ودخالية بمحاولة نشر الفوضى أولاً. واستثنائية، لأنها جاءت في وقت يبدو فيه رسم سيناريو للفرحة المقبلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء اتفاقية باريس ومفاوضات، وهي مسألة معقدة إلى حد كبير، سبب تسجيل مزيد من أحداث إطلاق نار في مدن الضفة الغربية، على صيغة استعراض قوياً واحتفالات في الأعراس والمناسبات وفي بعض الجنازات،

أخرى ومدن إلى مراكز لنشاط المسلحين الذين عادة يتبعون فصائل فلسطينية. وجاءت الاشتباكات في وقت يشن فيه رجال أمن من أجهزة فلسطينية مختلفة (شرطة وأمن وطني وأمن وقائي ومخابرات واستخبارات) غارات على تجار أسلحة ومخدرات في الضفة الغربية. ويتهم مسؤولون فلسطينيون أطرافاً خارجية ودخالية بمحاولة نشر الفوضى، لإفاداً سياسية.

بدأت السلطة هذه الحملة بداية الشهر الماضي بعد مراسيم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدل بموجبها قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم 2 لعام 1998، حيث غلظت العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية المفروضة على الجرائم المتعلقة بحيازة واستخدام الأسلحة النارية والاتجار بها، وتصنيعها، وتهريبها بصورة متخفية للقانون.

«السلاح المنفلت» يثير قلق الفلسطينيين من «فوضى»... وخشية إسرائيلية من «ثمن أكبر»

مواجهات عنيفة في نابلس تعمق مشكلات السلطة

لللقضاء بما يتماشى مع القانون وقرارات فخامة الرئيس (عباس) المشددة والقاضية بملاحقة هذا السلاح، وتغلظ العقوبات المفروضة على الجرائم المتعلقة بحيازة واستخدام الأسلحة النارية والاتجار بها، وتصنيعها، وتهريبها بصورة متخفية للقانون».

ومثل هذا الوضع لا يثير قلق الفلسطينيين وحسب، بل أيضاً قلق الإسرائيليين من «ثمن أكبر» يترتب على أي انهيار أمني للأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وعبرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مراراً عن قلقها بشأن انهيار مرتقب للسلطة الفلسطينية في ظل أن الوضع الداخلي حالياً هو الأسوأ، حيث تواجه السلطة صعوبة في فرض النظام والقانون، كما أن هناك ارتفاعاً كبيراً في حجم بيع صفقات المخدرات والسلاح، بالإضافة إلى تراجع اقتصادي متدهور، وانتشار واسع لفيروس «كورونا»، ما يجعل الصورة أكثر تعقيداً وإحباطاً. وبذلت المؤسسة الأمنية التنسيق الأمني بين الجانبين، والتيق مسؤولون إسرائيليون بمسؤولين فلسطينيين، بعضهم مقرب من الرئيس محمود عباس، في محاولة لاستئناف العلاقات - أو على الأقل التنسيق الأمني. لكن ذلك لم ينجح حتى الآن. وتخشى إسرائيل من أن ضعف السلطة سيضعف فوضى في المنطقة ستؤديها بشكل أو بآخر، وهو هاجس إقليمي في كل الأحوال.



انتشار أمني فلسطيني خلال الاشتباكات التي شهدتها مخيم بلاطة قرب نابلس أمس (أ.ب)

في هذه الأثناء بتطبيق المخيم ومحيط المستشفى لمنع تعاقم الأحداث، أو تسجيل مزيد من الإصابات إثر حالة الاحتقان والاشتباك الأخيرة، كما تشيد محافظة نابلس بالجهود التي تبذلها فصائل العمل الوطني ولجنة الخدمات داخل المخيم لساندة الأمن، ومن أجل بذل ما يلزم لاحتواء الأحداث المقلقة، التي أسفرت عن بث مشاعر الخوف والرعب في صفوف المواطنين، خصوصاً الأطفال والنساء والشيوخ». وتعهدت المحافظة بـ«تكثيف العمل من أجل التحقيق في ملبسات هذه الأحداث بهدف ملاحقة ملطي النار ومستخدمي السلاح غير الشرعي في تهرب المواطنين، ومن ثم تقديمهم

أو بسبب خلافات شخصية أو مع السلطة الفلسطينية نفسها وهذه الفوضى تترافق مع تخوفات واتهامات لجهات خارجية ودخالية بمحاولة نشر الفوضى لإضعاف السلطة واستبدال القيادة الفلسطينية. ولا يخفي المسؤولون الفلسطينيون تخوفهم من وجود «خطة أميركية - إسرائيلية» تساعد جهات فلسطينية لاستبدال القيادة الحالية عبر نشر الفوضى أولاً. وتقول السلطة إن السلاح المنفلت مثل هذه الخطأ، إضافة إلى نشر الإشاعات والتقارير المضللة. ويوجد في السوق الفلسطينية سلاح التنظيمات

أخرى ومدن إلى مراكز لنشاط المسلحين الذين عادة يتبعون فصائل فلسطينية. وجاءت الاشتباكات في وقت يشن فيه رجال أمن من أجهزة فلسطينية مختلفة (شرطة وأمن وطني وأمن وقائي ومخابرات واستخبارات) غارات على تجار أسلحة ومخدرات في الضفة الغربية. ويتهم مسؤولون فلسطينيون أطرافاً خارجية ودخالية بمحاولة نشر الفوضى، لإفاداً سياسية.

بدأت السلطة هذه الحملة بداية الشهر الماضي بعد مراسيم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدل بموجبها قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم 2 لعام 1998، حيث غلظت العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية المفروضة على الجرائم المتعلقة بحيازة واستخدام الأسلحة النارية والاتجار بها، وتصنيعها، وتهريبها بصورة متخفية للقانون.

وحملت هذه القرارات أهمية استثنائية، لأنها جاءت في وقت يبدو فيه رسم سيناريو للفرحة المقبلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء اتفاقية باريس ومفاوضات، وهي مسألة معقدة إلى حد كبير، سبب تسجيل مزيد من أحداث إطلاق نار في مدن الضفة الغربية، على صيغة استعراض قوياً واحتفالات في الأعراس والمناسبات وفي بعض الجنازات،

أخرى ومدن إلى مراكز لنشاط المسلحين الذين عادة يتبعون فصائل فلسطينية. وجاءت الاشتباكات في وقت يشن فيه رجال أمن من أجهزة فلسطينية مختلفة (شرطة وأمن وطني وأمن وقائي ومخابرات واستخبارات) غارات على تجار أسلحة ومخدرات في الضفة الغربية. ويتهم مسؤولون فلسطينيون أطرافاً خارجية ودخالية بمحاولة نشر الفوضى، لإفاداً سياسية.

خلفت مواجهات بالرصاص بين عائلتين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية قتيلاً وعدداً من الجرحى، لكنها وجهت ضربة كذلك لجهود السلطة الفلسطينية في ضبط «الحالة الأمنية» في الضفة ومحاربة «فوضى السلاح».

وأعلن مسؤولون في محافظة نابلس، أمس، وفاة حاتم أبو رزق من مخيم بلاطة متأثراً بإصابته في الاشتباكات التي جرت في المخيم، وذلك نتيجة إصابة ذاتية أثناء محاولة أبو رزق إلقاء عبوة متفجرة أثناء الشجار.

والقاء قتال يدوية كان جزءاً من «الحرب المغفرة» التي استخدمتها الفصائل الأوتوماتيكية بين عائلتين على «اتساع» تسمية إحداهما بـ«الشرعية» والثانية بـ«المتجنحة»، في إشارة إلى أن عائلة تتبع حركة «فتح»، والأخرى تتبع تياراً معارضاً مفصولاً من الحركة، وهي مزاعم لم تؤكدتها الجهات الرسمية.

لكن المؤكد أن شجاراً قديماً في مخيم بلاطة تطوّر مرة أخرى يوم الجمعة، وتحول إلى حرب داخلية، وحلقت قتيلاً وقرابة خمسة جرحى، في وقت وجدت فيه السلطة صعوبة كبيرة في ضبط الشجار الذي استمر حتى أمس.

ووقع الشجار بين مجموعتين من المسلحين داخل المخيم الذي تحول منذ الانتفاضة الثانية مثل مخيمات

الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بالحفاظ على صحة الأسير الأخرس

رام الله، «الشرق الأوسط»

من بلدة سيلة الظهر قرب جنين بالضفة، في 27 يوليو (تموز) 2020. ثم نقلته إلى مركز معتقل «حوارة» قبل أن يشرع في إضرابه المفتوح عن الطعام، ثم يجري تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر في سجن «عوفر» ومنذ ذلك الوقت لم يوقف الأخرس إضرابه مطالباً بالإفراج الفوري عنه.

والأحد الماضي رفضت محكمة إسرائيلية اقتراحاً فلسطينياً بتحويله إلى مستشفى فلسطيني لاستكمال العلاج. ويُعاني الأسير الأخرس من أوجاع شديدة في كافة أنحاء جسده، وتشنجات متكررة، وفقدان للوعي، وصعوبة في الحركة، وضعف في السمع حالياً حوالي 350 فلسطينياً رهن الاعتقال الإداري، وللمحتجزين الحق في أن يتم إبلاغهم بالتهمة الكامنة وراء أي احتجاز وأن يخضعوا لمحاكمة عادلة». ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني وتجاهاتها تجاه حقوق الإنسان واتخاذ جميع الأسرى، والالتزام باتفاقية جنيف الرابعة، والحفاظ على صحة الأخرس.

ودخل الأخرس أمس يومه الـ 97 على التوالي، في إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. والاعتقال الإداري هو اعتقال كان معمولاً به أيام الانتداب البريطاني وتستخدمه إسرائيل اليوم ضد الكثير من الفلسطينيين ويجوز اختباراتها اعتقال أي شخص لأي فترة بدون محاكمة واعتقل إسرائيل الأخرس

قال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، إن الاتحاد يتابع عن كثب الحالة الصحية المتدهورة بسرعة للأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية، ماهر الأخرس (49 عاماً)، في ظل مواصلة الإضراب عن الطعام منذ يوليو (تموز) الماضي احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وأكد ستانو أن الاتحاد الأوروبي يكرّم ضحاياه القديمة بشأن الاستخدام الواسع النطاق من قبل إسرائيل للاعتقال الإداري دون توجيه تهمة رسمية، بغض النظر عن الإساءات الموجهة ضد الأخرس. وأضاف: «يوجد حالياً حوالي 350 فلسطينياً رهن الاعتقال الإداري، وللمحتجزين الحق في أن يتم إبلاغهم بالتهمة الكامنة وراء أي احتجاز وأن يخضعوا لمحاكمة عادلة». ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني وتجاهاتها تجاه حقوق الإنسان واتخاذ جميع الأسرى، والالتزام باتفاقية جنيف الرابعة، والحفاظ على صحة الأخرس.

ودخل الأخرس أمس يومه الـ 97 على التوالي، في إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. والاعتقال الإداري هو اعتقال كان معمولاً به أيام الانتداب البريطاني وتستخدمه إسرائيل اليوم ضد الكثير من الفلسطينيين ويجوز اختباراتها اعتقال أي شخص لأي فترة بدون محاكمة واعتقل إسرائيل الأخرس

بايدن وأوروبا شراكة بالمسؤوليات والأعباء

أنها تتوقع في المقابل مزيداً من العمل والتعاون من جانب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد، وذلك عندما يتعلق الأمر بتأمين الساحات الخلفية للبلدان الأوروبية المعنية. كان الاستياء الحاد الصادر من جانب السيد دونالد ترمب إزاء الاتحاد الأوروبي بمسؤولياته كحامل جبرانه الأوسع نطاقاً، لم يجد أذناً صغية إليه في داخل الاتحاد الأوروبي. وبعد كل شيء، كانت بعض الدول ترى أن سياسات واشنطن قلما تتسق مع المصالح الاستراتيجية الأكثر أهمية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي؛ لا سيما عندما يتعلق الأمر بروسيا، وتركيا، ومنطقة الشرق الأوسط. ومن جهة أخرى، من المرجح للسيد جوزيف بايدن أن يعتمد سياسات جديدة ترمي إلى تحييد النفوذ المستمر للحكومة الروسية في كل من أوكرانيا، وروسيا البيضاء، وسوريا، وليبيا.

التحدي الصيني

ومع ذلك، ومع الأخذ في الاعتبار التحديات الاستراتيجية الهائلة التي تعطلها الحكومة الصينية، ستطالب الولايات المتحدة الشركاء الأوروبيين باعتماد مقاربات أكثر قوة، وبأساً، وصرامة. إزاء كل من روسيا وتركيا؛ الأمر الذي يعني التخلي تماماً عن التردد في استخدام الأدوات السياسية ذات العقوبات - مثل العقوبات الاقتصادية - مع استعراض القوة جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعتمدت حزمة من السياسات الخارجية الأكثر تقدماً إلى الأمام، مع بقائها على أهمية الاستعداد لإظهار القوة الدبلوماسية، واستعراض العضلات العسكرية إذا ما تطلب الأمر. ولكن في غياب الدعم من ألمانيا والمملكة المتحدة لن يكون الأداء الفرنسي فعالاً إلى حد بعيد في أفضل الأحوال، وربما يسفر عن نتائج عكسية غير مرغوب فيها في أسوأ الأحوال المتوقعة. وعلى الرغم من اعتراف المملكة المتحدة مغادرة عضوية الاتحاد الأوروبي، فإنها لا تزال في حاجة إلى أن تحافظ على موقفها في الميثاق الثالث للاتحاد الأوروبي، وذلك خدمة للمصالح القائمة والمستمرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، مع المحافظة في الوقت نفسه على أهمية وجودها ونفوذها الدبلوماسي.

وفي حال بدء إدارة السيد بايدن التعامل مع خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني)، فمن غير المرجح أن تستمر كثيراً من رأس المال الدبلوماسي لما وراء القضية النووية الرئيسية المباشرة. ومع اعتبار أن الاتحاد الأوروبي يواجه تهديدات خطيرة من الصراعات المتعددة المشتعلة في منطقة الشرق الأوسط، فإنه ينبغي عليه أن يضطلع بدور مهم وأساسي؛ ليس فقط في حث وتشجيع الولايات المتحدة على إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة مع الجانب الإيراني، وإنما العمل أيضاً على قيادة عملية سياسية أخرى تهدف إلى تناول القضايا الإقليمية ذات الأهمية، مثل الحد من التدخل العسكري والسياسي الإيراني في كل من اليمن، وسوريا، والعراق، ولبنان.

وتعتبر الحكومة الأمريكية في وضع مؤاتٍ جيد للغاية للأطلاق بذلك الدور، لا سيما أن بلدان الميثاق الثالث للاتحاد الأوروبي تملك فيما بينها إرثاً قوياً من التاريخ، والمعرفة، والخبرات للتعامل مع منطقة الشرق الأوسط، وذلك فضلاً عن العلاقات التكميلية التي تربطها مع عدد من البلدان الرئيسية في تلك المنطقة. وعلى هذا الاتجاه، من شأن الاتحاد الأوروبي الإعلان عن التزامه الكامل بالعمل والتعاون جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة الأمريكية، في مبادرة إقليمية كبرى ذات أبعاد أمنية، وبعبارة أخرى أوضح، مبادرة لتقاسم المسؤوليات والأعباء، مع إسحاق المجال أمام الولايات المتحدة لتوجيه جل أدواتها الدبلوماسية، والسياسية، والمالية الضرورية في مجابهة التهديدات والتحديات الناشئة عن اتساع رقعة النفوذ الصيني على الصعيد العالمي. وغير تولى تلك المسؤوليات، فإنها ستعمل مرة أخرى على ترسيخ الروابط المؤسسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، لخطوة من أكثر الخطوات الحرجة في تاريخ العالم، مع المساعدة على ضمان استمرار المشاركة الأمريكية الفعالة في الشؤون الأوروبية ذات الأهمية، في الوقت نفسه الذي تتعامل فيه مع التحديات الناشئة من القارة الآسيوية متزامنة الأطراف.

* خاص بهـ الشرق الأوسط

نيل كويليام *

من المنظر من القادة الأوروبيين أن يرحبوا بسعادة بالغة في حال وصول جوزيف بايدن إلى أعتاب البيت الأبيض، ذلك بعد مرور أربع سنوات من السياسة الخارجية الأمريكية التي تضمنت تصاعد حدة التوترات ليس بين القوى الكبرى فحسب، وإنما بين القوى الوسطى في عديد من مناطق العالم، حسب اعتقادهم.

فإن التوقعات المنتظرة من الإدارة الأمريكية الجديدة مرتفعة للغاية، وليس من المستغرب أن يتوقع القادة والزعماء الأوروبيون إعادة تنضيد العلاقات عبر المحيط الأطلسي، مع الانتقال من النقطة التي توقفت عندها إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما. قبل كل شيء، كان السيد جوزيف بايدن هو نائب الرئيس أوباما لمدة ثماني سنوات كاملة فيما سبق. وهذا يعني أن تعاود الولايات المتحدة الأمريكية العمل والتعاون الكامل مع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتتجمع التكامل الوثيق بين مختلف البلدان الأوروبية، وإعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس، مع عبء البعثة من جديد في الاتفاق النووي الإيراني (خطة العمل الشاملة المشتركة) من بين أمور أخرى.

الانخراط الدبلوماسي

ومع ذلك، فإن العالم المعاصر يعتبر مكاناً مختلفاً تماماً عما كانت عليه الأوضاع في عام 2016.

وفي واقع الأمر، فإن المسيرة التي شرع فيها الرئيس السابق باراك أوباما إزاء قارة آسيا إبان فترة ولايته السابقة، لا تزال على قدم وساق. ومن مناح عدة، يمكننا أن نتوقع مواصلة السيد بايدن السير على الطريق نفسه التي سار عليها كل من الرئيس أوباما ثم الرئيس دونالد ترمب. ومع وضع ذلك في الحسبان، فإن الإدارة الأمريكية الجديدة، وفي حين أنها تستهمل فترة جديدة من الانخراط في العمل الدبلوماسي، ومنح الأولوية للتعددية السياسية، مع تعزيز الحكمة والمساءلة بصورة أفضل، مع العمل عن كثب مع الحلفاء، فمن المرجح أنها ستضع نصب أعينها أيضاً مجموعة من المطالب على شركائها، من أجل المساعدة في التعامل مع بعض القضايا الأكثر إلحاحاً وأهمية في الآونة الراهنة. وبعبارة أخرى، لن تشرع الولايات المتحدة في المشاركة بكل بساطة وتنتفض لأنقاذ شركائها من كل أزمة المبت بهم، وإنما ستتحرك على قناعة منها بأن كافة الشركاء ستحملون نصيبهم المفروض من المسؤوليات والتبعات سواء بسواء. من الواضح تماماً في الوقت الراهن أن المسائل الخارجية الشريفة للولايات المتحدة الأمريكية - على اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التحولات الهيكلية ذات الأهمية - موجبة تماماً نحو مجابهة التحديات الماثلة في القوة الكبرى الأخرى في العالم المعاصر، الا وهي الصين. ورغم كل شيء، تشكل الصين رافداً أكبر للتهديدات والتحديات على الصعيد الاستراتيجي، وللمصالح العالمية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي، فإنه يمكن التوقع أنه أثناء العمل والتعاون مع الحلفاء، سينصب اهتمام وتركيز الإدارة الأمريكية الجديدة على التحقق من القوة الحقيقية التي تملكها الحكومة الصينية في المجالات المالية، والسياسية، والعسكرية.

وعلى هذه الخلفية، سترغب إدارة السيد جوزيف بايدن في العمل عن كثب مع الشركاء في كل من أوروبا، وآسيا، وأماكن أخرى من العالم. وعلى الرغم من أن هذه المقاربة سوف تختلف بصورة كبيرة عما اعتمدته إدارة الرئيس ترمب من حيث التخلي عن بعض النضرات والمعاملات غير المتوقعة، فسنتسعى إدارة السيد بايدن - برغم ذلك - إلى العمل على الاستفادة الكاملة من الدعم الدبلوماسي، والسياسي، والمالي الكامل، من قبل الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة، من أجل تعزيز مصالحها المتنوعة على مختلف الأصعدة، مثل منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وقافز، بحيث يتسنى لها الترتيق الكامل على مجابهة القوى العظمى في المحيط الآسيوي.

وعوضاً عن انتظار الاتحاد الأوروبي من الولايات المتحدة أن ترقى مرة أخرى إلى مستوى المسؤولية على اعتبارها قوة عالمية ذات شأن، فإن العكس هو الصحيح. قد تكون الحكومة الأمريكية على استعداد لنشر مجموعة كاملة من الأدوات الدبلوماسية، غير

في محاولة لإبعادهم عن التصويت في الانتخابات

رسائل مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي تستهدف الناخبين السود واللاتينيين



موظف فيدرالي ينظم أوراق التصويت المبكر عبر البريد في ميامي دايد بولاية فلوريدا (أ.ف.ب)

أكتوبر (تشرين الأول)، نجحوا في الدخول إلى بيانات عدد من الناخبين في بعض الولايات الأمريكية. وأكد البيان مشترك عن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) ووكالة الأمن الإلكتروني في وزارة الداخلية، صحة جزء من مقطع مصور وزع في إطار حملة تضليل لاقته اهتماماً وجزيراً عقب الكشف عنها قبل أيام، والحملة مؤلفة من آلاف الرسائل التهديدية التي أرسلت إلى ناخبين أمريكيين بشكل عشوائي باسم جماعة يمينية متشددة مؤيدة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وعرضت مقطعاً مصوراً يشرح فيه متسلل إلكتروني كيف يمكن للمتسللين إشاعة الفوضى باختراق سجلات تسجيل الناخبين. وقال خبراء فحصوا المقطع إنه محاولة لإثارة قلق الناخبين على نزاهة الانتخابات.

وأكد مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة الأمن الداخلي «نجاح الجاني في الحصول على بيانات تسجيل ناخبين في ولاية واحدة على الأقل». ولم يذكر البيان اسم الولاية، لكن المقطع المصور عرض ما يفترض أنها تفاصيل عن ناخبين بولاية الاسكا. وقالت الوكالات الفيدرالية

أنفة الذكر، إن المتسللين الإيرانيين قاموا أيضاً بتفحص عدد من مواقع الانتخابات في ولايات أخرى، بحثاً عن نقاط ضعف. وقال موقع «سايبير سكوب» إن 10 ولايات قام القرصنة بتفحصها بشكل كلي. وتناهب السلطات الأمريكية لمواجهة أي تسلس إلكتروني محتمل في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني).

وتسبب فعلاً في ضرر كبير، محذرين من أن هذا النوع من التدخلات أصبح منتشراً جداً في انتخابات هذا العام. ويضيف التقرير أنه على الرغم من عدم تمكن من تحديد هوية من يقف وراء تلك الرسائل في معظم الحالات، فإنه من الواضح أن الهدف هو تقليل إقبال اللاتينيين والأميركيين من أصول أفريقية من خلال تاجيح التشكيك في العملية السياسية برمته.

وتشير موقع الإذاعة الوطنية إلى أن ما يجعل تلك المنشورات قوية للغاية، ليس مصدرها، بل مدى نجاحها في تاجيح مخاوف الناخبين. وتؤكد مجموعات أخرى في فلوريدا تلك المخاوف، حيث يشير هؤلاء إلى تأثير التدخل الروسي عام 2016 على الناخبين السود، خصوصاً أنها تمكنت من إظهار ما ناقشه السود منذ عقود إلى العلن. فطرح

تسبب فعلاً في ضرر كبير، محذرين من أن هذا النوع من التدخلات أصبح منتشراً جداً في انتخابات هذا العام. ويضيف التقرير أنه على الرغم من عدم تمكن من تحديد هوية من يقف وراء تلك الرسائل في معظم الحالات، فإنه من الواضح أن الهدف هو تقليل إقبال اللاتينيين والأميركيين من أصول أفريقية من خلال تاجيح التشكيك في العملية السياسية برمته.

واشنطن، إيلي يوسف

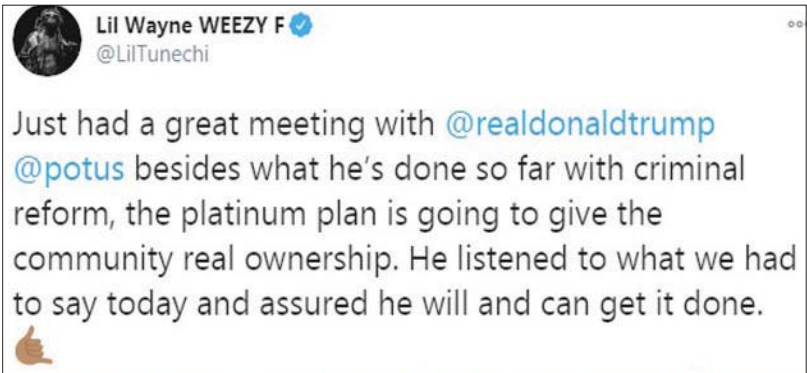
نقل موقع الإذاعة الوطنية الأمريكية (إن بي آر) عن ناشطين حقوقيين يعملون في تنظيم الانتخابات، أن الناخبين السود واللاتينيين جرى إغراقهم برسائل مضللة، وذلك قبل أيام من الانتخابات الرئاسية والعامية الثلاثاء المقبل. ونقلت الإذاعة عن هؤلاء قولهم إنهم لاحظوا خلال الصيف منشورات مجموعات على «فيسبوك» تدعى «كوند أسود» أو «بيينغ بلاك» في ولاية أريزونا. كما بدأ بعض الأشخاص بنشر مذكرات ملتبسة بالإبغاءات التي باتت واضحة أن هدفها هو تخني الناس عن التصويت. وأضاف التقرير أن المنشورات كانت تهدف إلى إقناع الناخبين بأن النظام الأمريكي في حالة فوضى، ولا فائدة من المشاركة في التصويت. فيما قالت مذكرات أخرى إن الجمهوريين والديمقراطيين متماثلون، ولا جدوى من التصويت. وأضافت المنشورات: «لم يفعل أوباما شيئاً من أجلك خلال فترة ولايته، فلماذا تصوت لديمقراطي مرة ثانية؟».

وبدا واضحاً تشابه تلك المنشورات وتوقيتها مع تقارير لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ حول التدخل الروسي، التي أشارت إلى تلك التدخلات في انتخابات عام 2016، على وسائل التواصل الاجتماعي، حين ركز عملاء مدعومون من الكرملين على الانقسامات العرقية في الولايات المتحدة.

وعبر النشطاء عن مخاوفهم من هذا النوع من الرسائل التي يمكن أن

يلهمون متابعيهم عبر منصات التواصل الاجتماعي والمشاركة في أنشطة انتخابية

مشاهير أميركا يتنافسون على حشد الأصوات للمرشحين الرئاسيين



المغني ليل واين يدعم في تغريدة ترشيح الرئيس ترمب

رئاسي له في محادثة عبر الفيديو مع بايدن وهاريس. وقال لهما: «من الواضح أن كليكما يتمتع بخبرة كبيرة في القيادة. لقد قمت بأشياء رائعة. جو، مرتت بمهارة رائعة. أنت قائد رأي بالنسبة لي، وتعاطف كبير، وحب، وبغزيمة، ولكن أيضاً بروح».

نجوم الرياضة

في عالم الرياضة، جدد النجم السابق هيرشل والكر دعمه لترمب، باعتباره أفضل رجل يدير البلاد الأمريكية الجديدة على التحقق من القوة الحقيقية التي تملكها الحكومة الصينية في المجالات المالية، والسياسية، والعسكرية.

وعلى هذه الخلفية، سترغب إدارة السيد جوزيف بايدن في العمل عن كثب مع الشركاء في كل من أوروبا، وآسيا، وأماكن أخرى من العالم. وعلى الرغم من أن هذه المقاربة سوف تختلف بصورة كبيرة عما اعتمدته إدارة الرئيس ترمب من حيث التخلي عن بعض النضرات والمعاملات غير المتوقعة، فسنتسعى إدارة السيد بايدن - برغم ذلك - إلى العمل على الاستفادة الكاملة من الدعم الدبلوماسي، والسياسي، والمالي الكامل، من قبل الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة، من أجل تعزيز مصالحها المتنوعة على مختلف الأصعدة، مثل منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وقافز، بحيث يتسنى لها الترتيق الكامل على مجابهة القوى العظمى في المحيط الآسيوي.

وعوضاً عن انتظار الاتحاد الأوروبي من الولايات المتحدة أن ترقى مرة أخرى إلى مستوى المسؤولية على اعتبارها قوة عالمية ذات شأن، فإن العكس هو الصحيح. قد تكون الحكومة الأمريكية على استعداد لنشر مجموعة كاملة من الأدوات الدبلوماسية، غير

بقي الموسيقي والمغني كيد روك (اسمه الحقيقي هو روبرت جيمس ريتشي)، مؤيداً صريحاً لترمب منذ عام 2016 عندما دخل الساحة كبرية في القيادة. لقد قمت بأشياء رائعة. جو، مرتت بمهارة رائعة. أنت قائد رأي بالنسبة لي، وتعاطف كبير، وحب، وبغزيمة، ولكن أيضاً بروح».

وأعلن الزوجان الناذفان في هوليوود ثوب هانكس وريتا ويلسون تأييدهما لبايدن وهاريس. وقدمتا تبرعات للحملة الانتخابية لسوبرمان لنقاتل من أجل الحقيقة والعدالة والطريقة الأمريكية».

وأعلنت مغنية برنامج «جيمس بوند» بيبي إيليس دعمها لبايدن وهاريس في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي. وألقت خطاباً لافتاً قالت فيه إن «دونالد ترمب يدمر بلادنا وكل ما نهمم به». وأضافت أن البلاد تحتاج إلى قادة سيحلون مشكلات مثل تغير المناخ وفيروس كورونا، بدلاً من «إنكارها». وكتبت: «بيد ذلك بالتصويت لشخص يفهم مدى الخطر». ودعت إلى «بناء فريق يشاركنا قيماً». وذلك «بيداً بالتصويت ضد دونالد ترمب ومع جو بايدن».

كما تعد المغنية تايلور سويفت، من أبرز المشاهير الذين يؤيدون جو بايدن وهاريس على وسائل التواصل الاجتماعي. ونشرت لقطه من غلاف مجلة «في» الشهيرة، وهي تحمل صفات تعريف التعرف بالمرشحين الديمقراطيين. وكتبت قبل المناظرة بين هاريس ونائب الرئيس الحالي مايك بنس: «سأشاهد وأدعم كاملاً

عن كاتي بيرى وبيونسيه وجينيفر لوبين.

إشادة بسياسات ترمب «القوية» جاهر عدد من المشاهير في دعمهم القوي لمعسكر ترمب، وبين هؤلاء فنان الراب «فيفتي سنت» (اسمه الحقيقي هو كورتيس جيمس جاكسون الثالث) الذي انتقد علناً بايدن على أصحاب الدخول المرتفعة. وغرد صاحب أغنية «كاندي ثوب» الشهيرة في حسابه على «تويتتر»: «انتخبوا ترمب»، معتبراً أن بايدن وهاريس «لن يفوزا على أي حال».

كما ظهر جون فويت، بطل فيلم «كابريكورن» ووالد الممثلة أنجيلينا جولي والممثل جيمس هافين، في فيديو كليب مؤيد لترمب، واصفاً بايدن بأنه «شريد». وإذ حض الممثل الحائز على جائزة الأوسكار البالغ من العمر 81 عاماً، مواظبه الأمريكيين على التجديد للرئيس الجمهوري، مؤكداً أن «بايدن امتداد لسياسات الرئيس السابق باراك أوباما التي أضعت أميركا، ولا يمكننا أن ندع ذلك يحصل مرة أخرى».

ووصف كثيرون الممثل والمنتج جيمس وودز بأنه من أشد مؤيدي ترمب. وهو غرد على «تويتتر» بأن الرئيس الجمهوري «يحب أميركا أكثر من أي رئيس عاشته»، مضيفاً أنه «الجدار الثاري الأخير بيننا وبين هذه البالوعة المسماة واشنطن». وكتب وسم «#ترمب2020» لمتابعيه البالغ عددهم 2,73 مليون شخص. وشكره ترمب في تغريدة: «اعتقد أن هذه مجاملة عظيمة. شكرًا لك جيمس».

عن كاتي بيرى وبيونسيه وجينيفر لوبين.

إشادة بسياسات ترمب «القوية»

جاهر عدد من المشاهير في دعمهم القوي لمعسكر ترمب، وبين هؤلاء فنان الراب «فيفتي سنت» (اسمه الحقيقي هو كورتيس جيمس جاكسون الثالث) الذي انتقد علناً بايدن على أصحاب الدخول المرتفعة. وغرد صاحب أغنية «كاندي ثوب» الشهيرة في حسابه على «تويتتر»: «انتخبوا ترمب»، معتبراً أن بايدن وهاريس «لن يفوزا على أي حال».

كما ظهر جون فويت، بطل فيلم «كابريكورن» ووالد الممثلة أنجيلينا جولي والممثل جيمس هافين، في فيديو كليب مؤيد لترمب، واصفاً بايدن بأنه «شريد». وإذ حض الممثل الحائز على جائزة الأوسكار البالغ من العمر 81 عاماً، مواظبه الأمريكيين على التجديد للرئيس الجمهوري، مؤكداً أن «بايدن امتداد لسياسات الرئيس السابق باراك أوباما التي أضعت أميركا، ولا يمكننا أن ندع ذلك يحصل مرة أخرى».

عن كاتي بيرى وبيونسيه وجينيفر لوبين.

مع اقتراب موعد الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، وصل الإقبال عند الناخبين الأمريكيين إلى مستويات قياسية. وتوقع المراقبون أن يفوق الإقبال هذا العام كل المعدلات التي شهدتها عمليات الاقتراع السابقة. غير أن كثيرين آخرين لم يحسموا بعد توجهاتهم، وهم يتطلعون إلى من يلهمهم من مشاهير أميركا للاختيار بين الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن.

ليس غريباً أن تميل أكثرية المشاهير نحو الحزب الديمقراطي، لأن هوليوود تميل للليبرالية، علماً بأن الجمهوريين لديهم سجل من المشاهير الذين يترشحون للمناصب العامة، مثل الرئيس رونالد ريغان وحاكم كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزينجر والرئيس ترمب نفسه. وتفيد دراسة حديثة أجراها مركز «بيو» البحثي بأن من بين «جيل الألفية» و«جيل زد»، وهما الجيلان الأكثر تعلقاً بالمشاهير حالياً، ثلاثة فقط من كل عشرة أشخاص

بينهم يقولون إنهم متفقون مع أداء الرئيس ترمب. ولكن في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، تفوقت هيلاري كلينتون بسهولة على ترمب وسط نجوم هوليوود، كما في الحال بالنسبة إلى بايدن حالياً. ولم تصل كلينتون إلى الرئاسة على الرغم من التأييد الذي حصلت عليه من جاستن تمبرليك وجورج كلوني وجينيفر أنيستون وليدي غاغنا وكيم كارداشيان وسكارليت جوهانسون، فضلاً

المحققون لا يستبعدون فرضية أن تكون عملية التونسي العيساوي «مذبذبة في الخارج»

فرنسا: إطلاق نار على كاهن بعد 3 أيام من هجوم كنيسة نيس



الشرطة وقوات الأمن في موقع إطلاق النار في مدينة ليون أمس (أ.ب.أ)

ماكرون تعزيزي ما يسمى عملية «سانتينييل» بضم 7000 عسكري إلى قوى الأمن الداخلي ورفع التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى وتشديد الحراسة على أماكن العبادة والمدارس... بيد أن هذه التدابير لا تبدو كافية لأن مرتكبي العمليات الإرهابية الثلاث الأخيرة جاءوا من الخارج. ثم إن المعارضة ممثلة بالميمين الكلاسيكي واليمين المتطرف فحقت النار بخدافة على الحكومة متهمتها إياها بعدم الكفاءة والتشدد في محاربة الإرهاب. لذا، فإن وزير الداخلية يريد تسريع ترحيل الأجانب الذين ترى فيهم السلطات الأمنية تهديداً للسلامة العامة ويبلغ عديد هؤلاء 231 شخصاً والإسراع كذلك في مسالة الجمعيات التي يظن أنها تبت خطاباً حاداً راديكالياً وقد بدأت بتطبيق ذلك.

لكن هذه التدابير ليست كافية لأنها لا تأتي على المعضلة الرئيسية وهي كيفية التعاطي مع الهجرات غير الشرعية ومنح حق اللجوء وفرض الرقابة على الحدود. وقالت فاليري

بيكريس، وزيرة السابقة ورئيسة منطقة «إيل دو فرانس» التي تضم العاصمة وواحد من اللجوء إن فرنسا «توفر حق اللجوء لأعدادها»، فيما طالب نواب من المعارضة بتغيير بعض فقرات الدستور لتمكين السلطات من التدخل في القبول التي تبطلها لمحاربة الإرهاب والانفصالية الإسلامية. وفيما خص النقطة الأخيرة، فإن الرئيس ماكرون طلب من وزرائه المعنيين تقديم مقترحات جديدة بحيث تكون الخطة متكاملة. ويختظر أن تعرض في مجلس الوزراء في ديسمبر (كانون الأول) المقبل أن تنقل إلى الجمعية الوطنية.

و نقلت صحيفة «لو باريزيان» في عددها أمس عن مصدر أمني قوله: «هذا الشاب التونسي لم يكن وجوده مصادفة والمرجح أنه قد أرسل إليها. فقد قام بعملية سريعة بعد وصوله وكان على تواصل مع عدة أشخاص وكل ذلك لا يعث على الطمانينة والأرجح أن تكون العملية مطلوبة رغم كونها بدائية». وبلغت المصدر إلى صدور تهديدات عن تنظيم «القاعدة» عقب إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم. إزاء هذا التهديد وبالنظر لما يثيره من قلق لدى الرأي العام، فقد كان على السلطات أن تتحرك. من هنا، قرار الرئيس إيمانويل

المحيطة. وهذا الاحتمال يدفع إلى ترجيح وصول الجاني إلى فرنسا لهدف إرهابي. وحتى أمس، لم يعثر المحققون على أي أدلة تربط العملية بجهة خارجية أو على ما يدل على انتساب الجاني إلى تنظيم متشدد. ويقوم تعاون وثيق بين الأجهزة الأمنية في فرنسا وتونس لجلاء الغموض الذي ما زال يحيط بظروف العملية وتتبعاتها. والمعروف أن العيساوي الذي كان يمارس مهنة إصلاح الدراجات النارية وبيع البنزين ومادة الديزل ترك منزله في مدينة صفاقس التونسية في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي دون

متطرف أو عضو فيه وما هي هوية هذا التنظيم وإين هو ناشط، علما بأن تونس أوقفت شخصين يشتبه في علاقتهما ببيان يتبنى اعتداء نيس باسم جماعة غير معروفة تدعى «أنصار المهدي». ولم يظهر أثر للجاني لدى عبوره الحدود ودخوله إلى الأراضي الفرنسية، ولذا فإنه يمكن أن يكون قد دخلها عبر معبر غير رسمي. ويسعى عشرات اللاجئين الذين يتواجدون على الخط الثاني من الحدود في محيط مدينة فانتنميل الإيطالية للتسلل إلى الأراضي الفرنسية عبر الهضاب والوديان الوعرة

ما إذا كانت له علاقات عائلية في المدينة التي تسكنها جالية مغربية كبيرة. وتجدر الإشارة إلى أن تونسيا أضر ارتكب غير السكن التي استخدمها في هجومه. إضافة إلى قران كريم وهاتفين جوالين وشهادة صادرة عن جهاز الهجرة الإيطالية تحمل اسمه وصورته. ويحاول المحققون تحليل بيانات الهاتفين للتعرف على الأشخاص الذين كان على تواصل معهم. والثابت لدى المحققين أن العيساوي وصل إلى نيس قبل يوم أو يومين من العملية، ولا يعرف أين بات ليلة أو ليلتيه خصوصاً أنه لم يتبين حتى الآن العيساوي على اتصال بتنظيم

اتصال مع العيساوي وآخرهم الذي القبض عليه ليل أول من أمس. ولم تصدر عن المحققين أي معلومات عما حصلوا عليه من هؤلاء الأشخاص وبينهم اثنا عشر شهيدا وهما يتحدثان مع الجاني في مكان عام، وفق ما سجلته كاميرات المراقبة المنشورة في المدينة الساحلية على نطاق واسع. أما الشخص الثالث فقد القي القبض عليه بسبب تواجده في منزل أحد الشخصين الأولين لحظة دهمة.

وثمة قناعة لدى المحققين أن العيساوي لم يرتجل عملية الإرهابية التي أحدثت صدمة بالفرار. ونقلت «رويترز» عن المصدر في الشرطة أن القس تعرض لإطلاق النار مرتين قرابة الرابعة بعد الظهر بينما كان يغلظ الكنيسة ويتلقى العلاج في الموقع من إصابات تهدد حياته. وقال شهود إن الكنيسة تابعة للروم الأرثوذكس، فيما قال مصدر آخر في الشرطة إن القس يوناني الجنسية، وتمكن من إبلاغ خدمات الطوارئ عند وصولها بأنه لم يتعرف على المعتدي.

باريس، ميشال أبو نجم

بعد أيام على العملية الإرهابية التي نفذها التونسي إبراهيم العيساوي في كاتدرائية مدينة نيس الساحلية المتوسطة، شهدت فرنسا، أمس (السبت)، حادثاً جديداً تمثل بإطلاق النار على كاهن في كنيسة بمدينة ليون، فيما استمر الجدل في خصوص الرسوم

الفرنسية وشهود إن قسا من الروم الأرثوذكس أصيب في إطلاق نار بمدينة ليون، وإن المهاجم لاذ بالفرار. ونقلت «رويترز» عن المصدر في الشرطة أن القس تعرض لإطلاق النار مرتين قرابة الرابعة بعد الظهر بينما كان يغلظ الكنيسة ويتلقى العلاج في الموقع من إصابات تهدد حياته. وقال شهود إن الكنيسة تابعة للروم الأرثوذكس، فيما قال مصدر آخر في الشرطة إن القس يوناني الجنسية، وتمكن من إبلاغ خدمات الطوارئ عند وصولها بأنه لم يتعرف على المعتدي.

وجاء الحادث بعد 3 أيام من قيام الشاب التونسي العيساوي، وهو يريد «الله أكبر»، بقطع رأس امرأة ويقتل شخصين آخرين في كنيسة في نيس.

في غضون ذلك، واصل المحققون أمس جهودهم لجلاء مناطق العطل المحيطة بجادة نيس. وبيانتظار أن تتحسن حالة الجاني الذي قتل ثلاثة أشخاص وسلاح أبيض داخل الكنيسة وأصيب بـ14 رضاصة أطلقها عليه رجال الشرطة المحلية في نيس، فإن الأجهزة الأمنية تتعول على التحقيق الذي تجريه مع ثلاثة أشخاص لم تكشف هوياتهم وكانوا على

معارك ضارية في قره باغ واتهامات لباكو باستخدام أسلحة محرمة

يريفان تطالب مساعدة بوتين... وموسكو تقبل إذا انتقلت الاشتباكات إلى داخل أرمينيا

العسكرية. وقال إن «علينا التأكد من احترام القواعد والاتفاقيات الواردة في العقد حول استخدام المعدات الكندية». إلى ذلك، أكد علفيف استعداد باكو للجلوس إلى طاولة المفاوضات، بهدف تسوية النزاع في قره باغ، ورأى أن إطالة أمد المعارك في المنطقة تعتمد فقط على موقف أرمينيا التي اتهمها بخرق 3 اتفاقات هدنة في إقليم، مشحاً أن «أرمينيا وحدها هي التي يمكنها أن تضع حدا للحرب. عندما تعترف بالهزيمة، سنحرر أراضينا بطريقة أو بأخرى».

وفي غضون ذلك، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، سيرغي لوبانوف، أن مجلس الأمن الدولي سوف يعود إلى مناقشة قضية قره باغ، في حال تواصل تدهور الأوضاع بمنطقة الصراع. وأشار لوبانوف إلى أن «نظام وقف إطلاق النار يتم خرقه بشكل دائم، رغم الاتزامات التي جرى تحمّلها في كل من موسكو وواشنطن»، مضيفاً: «لا توجد آلية لمراقبة تطبيق نظام وقف إطلاق النار، ولا يوجد التزام بالهدنات الإنشائية».

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد خلال الشهر جلسنتين مغلفين مناقشة قضية قره باغ لم تسترأ عن إصدار قرارات أو وثائق ملزمة.

فيه»، مجدداً تأكيد أن «مقاتلات إف-16» التركية المرباطة في أذربيجان (لا تشارك في القتال». وكان لافتاً أمس تأكيد صحيفة كندية أن طائرة مسيرة تركية، أسقطتها أرمينيا خلال النزاع، كانت مزودة بنظام استهداف كندي. ووقعت كندا صادرات الأسلحة إلى تركيا في بداية الشهر، في أعقاب تحقيق حول احتمال تزويد هذا البلد معدات عسكرية كندية إلى أذربيجان. والتقط مصور من الصحيفة أرميني صوراً لأجزاء من الطائرة التي تم إسقاطها الخميس الماضي. ونقلت الصحيفة عن الخبير كلسي غالاجر أن الصورة تظهر نظام تصوير واستهداف من طراز «إم إس-15 دي»، صنعه شركة «إل 3 هاريس ويسكام» الكندية. وسمحت أوتاوا للشرطة، ومقرها في برلينغتون في أونتاريو، بتصدير هذه الأنظمة إلى شركة بايكار التركية للصنعة للطائرات المسيرة. وأوضح غالاجر أن «لوح القاعدة نفسها تحتوي على كتابة «تريد رد الدول الأخرى للمشاركة في المعارك»، وأضاف: «الكنني متأكد من أن هذا لن يحدث».

وشدد الرئيس الأذري على أن «هذا صراع بيننا وبين أرمينيا، وعلى الجميع الامتناع عن التدخل

إجراء مشاورات حول الأمن في إطار الاتفاقيات الثنائية مع روسيا، ولا يوجد حديث عن مشاركة منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، علماً بأن منظمة معاهدة الأمن الجماعي كانت قد أعلنت سابقاً أن الجانب الأرميني لم يتقدم بطلب للمساعدة. وفي كل الأحوال، فقد أثارت التطورات رد فعل سريع من جانب باكو التي أعلنت عرضها لتدخل أي أطراف خارجية، وزادت أنها «لم تطلب تدخل من جانب تركيا». وقال الرئيس الأذري، إلهام علييف، إن بلاده «لا تريد تدخل أطراف أخرى في الصراع الدائر بيننا وبين أرمينيا». وأضاف: «نحن نفضل أن نرى إمكانية تدخل أي دولة لأننا نرى أن هذا ليس هو الحل». وقال علييف إن أرمينيا، حسب معلومات الجانب الأذري «تريد رد الدول الأخرى للمشاركة في المعارك»، وأضاف: «الكنني متأكد من أن هذا لن يحدث».

وشدد الرئيس الأذري على أن «هذا صراع بيننا وبين أرمينيا، وعلى الجميع الامتناع عن التدخل

أشار إلى أن «عدد من مواد هذه المعاهدة يحد إجراءات ملهوسة في حالة وقوع تهديد بشن هجوم مسلح أو عمل عدواني ضد أراضي الطرف الآخر». وزاد أنه «وفقاً للمعاهدة، ستقدم روسيا ليريفان كل المساعدة اللازمة إذا انتقلت الاشتباكات مباشرة إلى داخل أراضي أرمينيا». ودعت الوزارة أطراف النزاع إلى التزام وقف فوري لإطلاق النار، وتهذئة التوتر، والعودة إلى مفاوضات جديدة. وبدا الموقف الروسي لافتاً في تحفظه، علماً بأن أوساطاً روسية كانت قد اشارت في وقت سابق إلى أن «موسكو قد تكون بانتظار طلب رسمي من جانب يريفان لتوسيع مجالات تدخلها المحتمل». لكن معلقين في موسكو رأوا أن الصيغة التي قدم بها الطلب الأرميني، والسند القانوني الذي قام عليه، قد يكونان وراء أسباب التحفظ الروسي، إذ لم يستند رسالة باشينيان على معاهدة الأمن الجماعي التي تضم فضلاً عن روسيا وأرمينيا بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة، بل استند إلى معاهدة الصداقة الثنائية الموقعة مع موسكو. وأوضح السفير الأرميني في موسكو، فاردان توجانجان، لوكالة الأنباء «نوفوستي» الحكومية أن يريفان «طلبت

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعا فيها إلى «إجراء مشاورات عاجلة لتحديد نوع وحجم المساعدة التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الروسي لأرمينيا لضمان أمنها». وأشار رئيس الوزراء في رسالته إلى علاقات التحالف بين البلدين، واستند في طلبه إلى المادتين الثانية من معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة» المبرمة بين البلدين في أغسطس 1997.

وأوضحت وزارة الخارجية الأرمينية أن باشينيان «عرض في رسالته بدقة الوضع الناشئ نتيجة العدوان العسكري الأذري - الذي عززت بسببه»، وشدد باشينيان على التهديد الجديد المتمثل بنقل الإرهابيين الأجانب المسلحين من الشرق الأوسط، ومشاركتهم في الأعمال العدائية». ولم يطل انتظار الرد الروسي على الطلب، إذ أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً أكدت فيه أنها لا ترى تهديداً مباشراً على أراضي أرمينيا. ومع تجديد موسكو تأكيد «تمسك الاتحاد الروسي بالالتزامات تجاه أرمينيا، بصفتها دولة حليفة، بما في ذلك في إطار التعاون والمساعدة المتبادلة المتصور عليها في معاهدة الصداقة». لكن البيان

و تحرقها في حديقة القصر... تقول قاطعووا المنتجات الفرنسية، ولكنك لا تطبق ذلك. طبق أنت هذا يا أخي». كما أنهم المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر تشليك زعيم المعارضة «بممارسة العنف ضد المرأة»، بسبب تصريحاته حول حقبة يد أرمينيا إردوغان. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا جدلاً واسعاً، عقب دعوة إردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية. وتم تداول العديد من الصور لحقائتي زوجة الرئيس أمينة إردوغان، وهي ماركة «هيرميس» الفرنسية. وأعاد مغردون نشر صور زوجة الرئيس التركي أمينة إردوغان تظهر فيها وهي تحمل حجاب يد فرنسية مميّنة من ماركات «هيرميس» و«شانيل» و«ديور» في أكثر من مناسبة. منها ظهورها إلى جانب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، حيث قال مغردون إن «حقبة اليد التي تحملها ميركل لا يزيد ثمنها على 200 يورو، بينما حقبة زوجة رئيسنا ثمنها 50 ألف دولار في الوقت الذي يعجز فيه قطاع كبير من الأتراك حالياً عن حمل الخبز إلى منازلهم». وتحدثت تقارير إعلامية عن بذخ أمينة إردوغان وأشارات إلى أنها راقت زوجها قبل سنوات، في زيارة رسمية لبروكسل، واضطرت متاجر فاخرة عدة في المدينة إلى إغلاق أبوابها أمام الزبائن للسماح لها بالتسوق بارتياح. وعقد مواطنون أترك مقابلة بين سعر حقبة يد أمينة إردوغان وراتب زوجها الرئيس التركي، الذي يبلغ نحو 88 ألف ليرة، قائلين إن «حقبة سيدة تركيا الأولى تبلغ قيمة راتب الرئيس في 4 أشهر ونصف الشهر»، وفي يونيو (حزيران) 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقبة يد زوجة إردوغان؛ واتهمه المدعي العام وأعلنت الصحافة التركية، وهاجمه خيال اجتماع الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم في البرلمان الأربعة، ووصفه بأنه «متخلف ولا يفهم في السياسة»، قائلاً: «إذا كنت تفهم في السياسة انتقد شخصي ولا تتعرض لزوجتي».

وكان كليتشدار أوغلو قال أمام البرلمان، الثلاثاء: «يوجد في تركيا طائرتان فرنسية، لتقم ببيعها الآن» كما أن (أمينة) هانم لديها حقبة يد فرنسية بـ50 ألف دولار، احتضرها

حقيقية يد زوجة إردوغان تشعل معركة سياسية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تشعلت حقبة يد فرنسية أثارت جدلاً واسعاً في تركيا، بعدما كشفت زوجة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والستراشيق على الساحة السياسية، بسبب الدعوة التي أطلقها إردوغان لمقاطعة المنتجات والبضائع الفرنسية، رداً على موقف نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون من قضية الرسوم المسيئة للنبي محمد، واعتبارها من قبيل حرية التعبير. وبينما كثف إردوغان هجومه على ماكرون وفرنسا، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا جدلاً واسعاً، عقب دعوة إردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية. وتم تداول العديد من الصور لحقائتي زوجة الرئيس أمينة إردوغان، وهي ماركة «هيرميس» الفرنسية. وأعاد مغردون نشر صور زوجة الرئيس التركي أمينة إردوغان تظهر فيها وهي تحمل حجاب يد فرنسية مميّنة من ماركات «هيرميس» و«شانيل» و«ديور» في أكثر من مناسبة. منها ظهورها إلى جانب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، حيث قال مغردون إن «حقبة اليد التي تحملها ميركل لا يزيد ثمنها على 200 يورو، بينما حقبة زوجة رئيسنا ثمنها 50 ألف دولار في الوقت الذي يعجز فيه قطاع كبير من الأتراك حالياً عن حمل الخبز إلى منازلهم». وتحدثت تقارير إعلامية عن بذخ أمينة إردوغان وأشارات إلى أنها راقت زوجها قبل سنوات، في زيارة رسمية لبروكسل، واضطرت متاجر فاخرة عدة في المدينة إلى إغلاق أبوابها أمام الزبائن للسماح لها بالتسوق بارتياح. وعقد مواطنون أترك مقابلة بين سعر حقبة يد أمينة إردوغان وراتب زوجها الرئيس التركي، الذي يبلغ نحو 88 ألف ليرة، قائلين إن «حقبة سيدة تركيا الأولى تبلغ قيمة راتب الرئيس في 4 أشهر ونصف الشهر»، وفي يونيو (حزيران) 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقبة يد زوجة إردوغان؛ واتهمه المدعي العام وأعلنت الصحافة التركية، وهاجمه خيال اجتماع الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم في البرلمان الأربعة، ووصفه بأنه «متخلف ولا يفهم في السياسة»، قائلاً: «إذا كنت تفهم في السياسة انتقد شخصي ولا تتعرض لزوجتي».

وكان كليتشدار أوغلو قال أمام البرلمان، الثلاثاء: «يوجد في تركيا طائرتان فرنسية، لتقم ببيعها الآن» كما أن (أمينة) هانم لديها حقبة يد فرنسية بـ50 ألف دولار، احتضرها

وكان كليتشدار أوغلو قال أمام البرلمان، الثلاثاء: «يوجد في تركيا طائرتان فرنسية، لتقم ببيعها الآن» كما أن (أمينة) هانم لديها حقبة يد فرنسية بـ50 ألف دولار، احتضرها

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

بكل مؤسساتها، والوضع تحت السيطرة». وفي اليونان، لقي صبيان حتفهما عندما كانا عائدتين من المدرسة في جزيرة ساموس، المهاجرة لبلدة سفري حصار في إزمير، حين أبلع جدار، وأصيب 3 أشخاص وأبلغ عن أضرار مادية. لكن غالبية الأضرار في تركيا سُجلت في مدينة إزمير ومحيطها، البالغ عدد سكانها قرابة 3 ملايين نسمة. وفي المدينة أيضاً عدد كبير من المباني السكنية الشاهقة. والعلاقات بين البلدين الجارين متوترة تاريخياً رغم كونهما عضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). لكن المعارضة أطلقت ما وصفه المراقبون على الفور بـ«بلوماسية للزلازل»، بعد ما أجرى وزيراً خارجية

2020 الأسخن منذ بدء تسجيل حرارة الأرض قبل 141 سنة

تغير المناخ... ماذا لو تحققت مخاوف المستقبل غداً؟

بيروت، عبدالهادي نجار

تُشير المعطيات الواردة من الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة إلى أن النصف الشمالي من الكرة الأرضية سجّل هذه السنة أسخن فصل صيف، وأعلى متوسط حرارة في شهر أغسطس (آب)، منذ بدأت المؤسسة الأميركية تسجيل حرارة الأرض قبل 141 سنة.

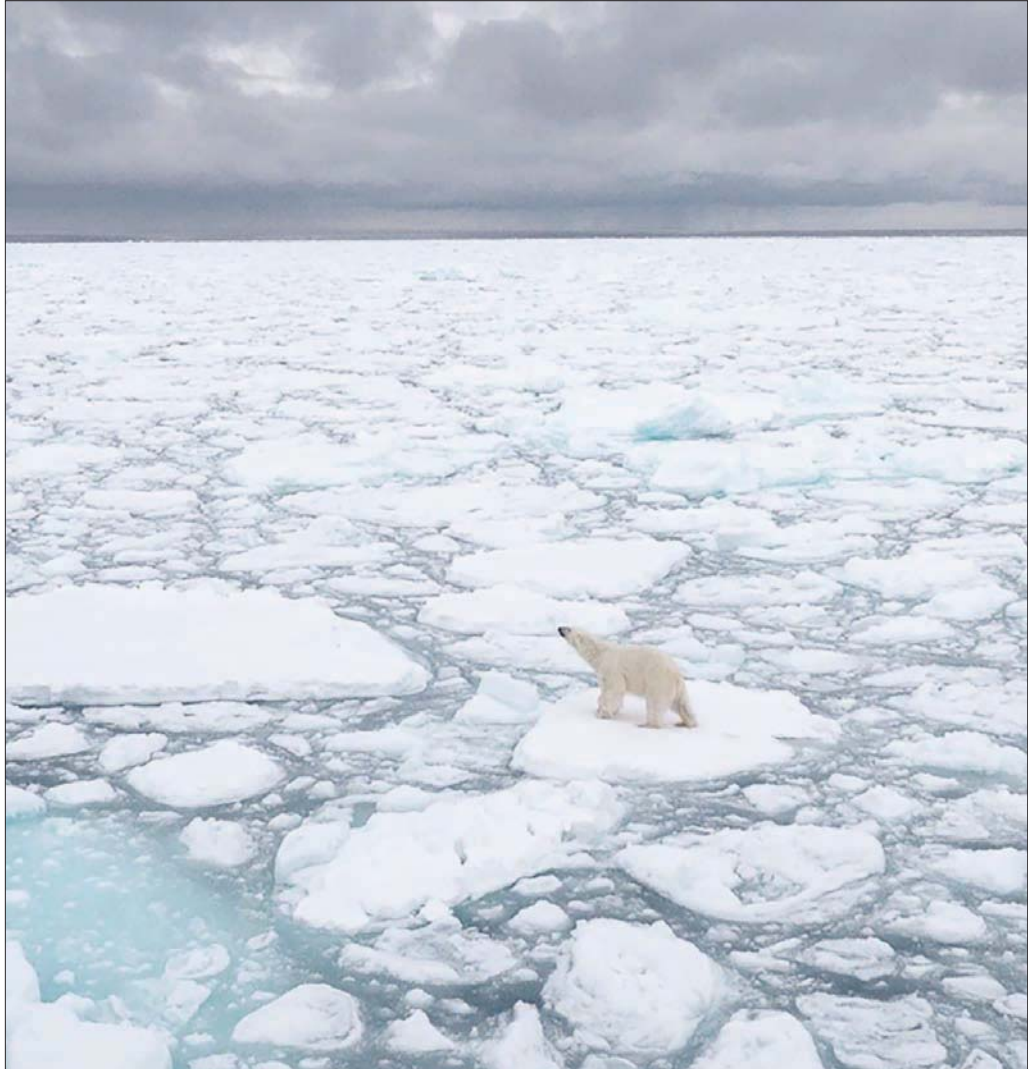
وعلى المستوى العالمي، كان شهر أغسطس (آب) الماضي الأعلى حرارة بعد أغسطس (آب) 2016، بمتوسط حرارة زاد بمقدار 1.69 درجة مئوية عما هو مسجّل في الشهر نفسه خلال القرن العشرين بأكمله. ومنذ سنة 1998 كانت هناك 10 سنوات شهدت أرقاماً قياسية مرتفعة لمتوسط الحرارة في هذا الشهر.

ومن شبه المؤكد أن سنة 2020 ستكون ضمن قائمة سنوات خمس هي الأكثر سخونة في التاريخ المسجّل، إذ شهدت أيضاً أعلى متوسط حرارة في شهر مايو (أيار)، كما كانت الحرارة في شهر يوليو (تموز) هي الأعلى بعد يوليو (تموز) 2016. ولتكون الصورة أوضح، فإن السنوات الخمس الأكثر سخونة على الإطلاق حتى الآن هي السنوات الخمس الأخيرة، تصدّرها سنة 2016.

وعلى نحو مواز، سجلت سنة 2020 حتى منتصف شهر سبتمبر (أيلول) أدنى انحسار لرقعة الجليد البحري في القطب الشمالي، بعد الرقم القياسي لسنة 2012، مع فرصة أن تكون مساحة الجليد هذه السنة هي الأدنى على الإطلاق خلال 42 سنة من التسجيلات، بفعل الرياح المتغيرة والذوبان في نهاية الموسم.

ووفقاً للمركز الوطني الأميركي لبيانات الجليد والتلوج، تُعزّز المعطيات لهذه السنة الاتجاه التراجعي طويل الأمد في مساحة جليد القطب الشمالي، حيث رُصدت أدنى المساحات في تاريخ مراقبة المنطقة بالإنعام الاصطناعية خلال السنوات المتعاقبة الأخيرة اعتباراً من 2008.

ويرتبط الاتجاه التصاعدي المستمر في درجات الحرارة العالمية وانحسار رقعة الجليد سنة بعد سنة بالعمليات الغازية الدقيقة المسببة لتغير المناخ العالمي، حيث لا يُظهر الاحتباس الحراري الناتج عن النشاط البشري أية علامة على التراجع.



ورغم تعهّد الدول في اتفاقية باريس المناخية بخفض الانبعاثات للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث التزمت بهدف طموح لا يجعل حرارة الكوكب أعلى من عتبة 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل النهضة الصناعية، إلا أن تركات الكربون في الجو تؤكد أنها لم تقرب بعد من المسار الصحيح لتحقيق هذا الهدف.

ويبلغ تركيز ثاني أكسيد الكربون في الجو حالياً نحو 414 جزءاً في المليون، بزيادة تبلغ 48 في المائة عن تركيزه في سنة 1850 مع بدايات النهضة الصناعية. وتقارب مساهمة الزيادة هذه ما حدث بشكل طبيعي خلال 20 ألف سنة منذ آخر عصر جليدي، عندما ارتفع

ويُشير التقرير إلى أنه في غضون السنوات الخمس المقبلة ثمة احتمال نسبته 24 في المائة أن يتجاوز معدل الحرارة في سنة واحدة على الأقل مستويات ما قبل العصر الصناعي بمقدار 1.5 درجة مئوية، مع احتمال ضعيف جداً (3 في المائة) أن يتجاوز متوسط السنوات الخمس هذا المستوى.

وتتفق توقعات تقرير الأمم المتحدة «كارلسروه» للتكنولوجيا في ألمانيا، قدرت أن نسبة الانخفاض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ستصل سنة 2020 إلى 8 في المائة. ووفقاً لهذه الدراسة، لن تكون القيود التي فُرضت خلال وباء «كورونا» كافية وحدها لتقليل تركيز الكربون في الجو حتى لو استمرت لعقود.

وتدعو الدراسة الألمانية إلى إجراء تخفيضات تراكمية بالحجم ذاته في كل سنة، أي 16 في المائة في 2021 و 24 في المائة في 2022، وذلك من خلال تطبيق سياسات حاسمة تتضمن تغييرات تكنولوجية أساسية في قطاعي الطاقة والنقل.

وتنسجم هذه الدعوة مع ما ورد في تقرير «فجوة الانبعاثات لسنة 2019»، الذي اقترح الإقلال نسبة الانخفاض في الانبعاثات لتصبح في حدود 5 في المائة مقارنة بالنسبة التي تسبقها، من أجل تحقيق الهدف الطموح لاتفاقية باريس المناخية.

وتزداد الاحتمالات بتجاوز العالم لأهدافه المناخية الطموحة يوماً بعد يوم، ومعها يتقلص الجليد القطبي ويرتفع مستوى سطح البحر، كما تزداد حدة الظواهر المناخية المتطرفة وتكرارها بما فيها الحفاف والأعاصير والهطولات الوضبية وما ينتج عنها من أزمات مائية وغذائية وصحية وبيئية.

وهذه المعطيات تؤكد أن كوكب الأرض وصل إلى مرحلة من التراجع بحيث أصبحت بحاجة لمحاكاة إجراءات دون مستويات 2019. ويخلص تقرير الأمم المتحدة، الذي جاء تحت عنوان «متحدون في مجال العلوم 2020»، إلى أنه من المتوقع أن تكون محصلة انخفاض انبعاثات غازات الدفيئة في حدود 7 في المائة، ولكن ما سيتم طرحه في الجو يمثل مساهمة ملموسة تُضاف إلى الكربون المتراكم في الجو منذ بدء النهضة الصناعية.

في اليوم العالمي للطاقة: كيف نحد من الهدر في المنزل؟

بالمرشحات تساعد المكيفات على عدم العمل بشكل إضافي للتبريد.

1. تأكد من إغلاق التلاجة تماماً.
2. استحمّ بماء فاتر خلال أشهر الصيف الحارة.
3. أوقف تشغيل مكيفات الهواء عندما تستطع.

● أما في فصل الشتاء، فيمكن توفير الطاقة في المنزل عن طريق تصرفات شخصية، منها:

1. خفض حرارة التدفئة، والتعويض عنها بارتداء كترية سميكة.
2. وضع التدفئة على جهاز توقيت حراري، بحيث يجري تشغيلها عند الحاجة فقط.
3. التأكد من امتلاء مجففة الملابس تماماً قبل استخدامها.
4. استخدام الموقد أو المدفأة إذا توفرت لديك.

● كيف يمكن توفير الطاقة في حياتنا اليومية خارج المنزل؟

تماماً مثل التعداد على إيقاف تشغيل الأجهزة غير المستخدمة، فليس محتوماً أن يكون العيش بأسلوب حياة أكثر استدامة أمراً معقداً، وفيما يأتي بعض التغييرات البسيطة التي يمكن إجراؤها في الحياة اليومية:

1. استعمل فقط ما هو قابل لإعادة الاستخدام، فالمواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد مثلاً، وغيرها من الأدوات، تستهلك كثيراً من الطاقة لصنعها، وتذهب هدرًا.
2. أغلق جهاز الكمبيوتر في عمك تماماً عند الانتهاء من استخدامها.
3. ضع هاتفك الجوال في وضع توفير الطاقة حتى لا تضطر إلى شحنه بشكل متكرر.
4. اعد التدوير كلما أمكن ذلك، فمعظم ما يتم تدويره يستهلك طاقة أقل لإنتاجه.

● فيما يأتي بعض النصائح حول كيفية توفير المزيد من الطاقة في المنزل:

1. تأكد من أن غسالة الأطباق ممتلئة للطاقة والألواح الشمسية وعزل سقف والحدائق.
2. ويشكل عام، هناك عدد قليل جداً من الجوانب السلبية، إن وجدت، لتقليل كمية الطاقة التي تُستهلكها في منزلك، فانت ستوفر المال وتحسن جودة البيئة، مع اتباع خطوات نحو أسلوب حياة أنظف وأكثر استدامة. لكن العمل الشخصي وحده لا يكفي؛ فالسياسات العامة الملائمة تبقى الوسيلة الضرورية التي لا غنى عنها لإحداث تغييرات كبيرة في المجتمع، وذلك عن طريق الضرائب والحوافز، التي تردع التصرفات الضارة وتشجع التصرفات المفيدة، ذلك لأن الالتزام العام يحتاج إلى الزام.



عامل يقوم بتنظيف خلايا لتوليد الطاقة الشمسية (أ.ب.)

● ما الذي يهدر معظم الكهرباء في المنزل؟

تعتمد الإجابة عن هذا السؤال على المكان الذي تعيش فيه. ولكن الاحتباس الحراري الذي تعيش فيه، ومع أن تدفئة المنزل أو تبريده أمر ضروري، إلا أنه يمكن التقليل من استهلاك الطاقة من خلال استخدام التدفئة والتبريد بدرجة معتدلة وعند الحاجة فقط، والاعتماد قدر الإمكان على وسائل طبيعية.

● هل فصل الأدوات عن الكهرباء يوفر المال؟

أكثر: إذا تم فصل الأدوات والآلات عن التيار الكهربائي، فلا يمكنها استخدام الكهرباء. فحتى عند إيقاف التشغيل، يستمر العديد من الأجهزة في استنزاف الطاقة، والشيء نفسه ينطبق على أجهزة الشحن، سواء كان الجهاز يشحن أم لا. وهذا يعني أن جهاز الكمبيوتر المحمول وشاحن الهاتف قد يستمران في استخدام الطاقة حتى عندما لا يكونان قيد الاستخدام. هذه المشكلة التي تبدو صغيرة يمكن أن تعادل قيمة 8 في المائة من الكهرباء السنوية المستخدمة في المنزل. فلماذا لا تفصل الأجهزة المنزلية حين تكون في عطله، مثلاً؟

● كيف يمكن خفض فاتورة الكهرباء؟ إن اعتماد ثقافة الطاقة والتوفير في

استخدامها مرتبطان ارتباطاً جوهرياً بخفض فاتورة الكهرباء، لذا إذا قمت بعمل أحدهما، فستفعل الآخر. وفيما يأتي 6 طرق يمكنك من خلالها خفض فاتورة الكهرباء:

1. أطفئ الإضاءة: 5 في المائة من الفاتورة ناتجة عن الإضاءة، ولكن هذا قد يزيد إذا لم تكن حذراً. تتمثل إحدى العادات البسيطة في إطفاء الإضاءة عندما تغادر الغرفة.
2. استبدل بالمصابيح القديمة مصابيح موفرة للطاقة: وإذا كنت تستخدم المصابيح الفلورية المضمّمة ومصابيح «اليد» الموفرة، فلا تقم بإيقاف تشغيلها إذا كنت ستخرج من الغرفة لمدة 10 دقائق أو أقل، لأنها في الواقع تستخدم طاقة أكبر في التشغيل والإيقاف، أكثر مما تستخدمه للتشغيل خلال تلك الفترة القصيرة.
3. لا تترك الأدوات الكهربائية في وضع «الاستعداد» أو «الإلتحار»: هذا يضاعف الاستهلاك، خاصة إذا كان لديك إلكترونيات قديمة.
4. استخدم التكنولوجيا الذكية: تعتبر التكنولوجيا الذكية استثماراً مكلفاً حالياً، ولكنها ستوفر المال والطاقة على المدى الطويل. ويمكن لنظام منزلي ذكي، مثلاً، تشغيل وإطفاء الأنوار إذا أنت نسيته، والتحكم بالتدفئة والتبريد حسب الحاجة.
5. استبدل الأجهزة القديمة: من



نجيب صعب *

الغابات ضحية المناخ والإهمال

مع بداية موسم حرائق الغابات، يتجدد كل سنة الحديث عن مؤامرات من أعداء مجهولين للقضاء على الثروة الحرجية وضرب الاقتصاد الوطني. نظرية المؤامرة هي التبرير السهل الذي يستخدمه المسؤولون لإبعاد شبهة الإخفاق والتقصير. وإذا كان اهتمامنا الأساسي الحرائق غير المسبوقة التي تتجتاح غابات لبنان وسوريا هذا الشهر، فنظرية المؤامرة لتبرير الحرائق استخدمها أيضاً الحكام في أماكن عدة حول العالم، من اليونان إلى الولايات المتحدة وأستراليا، للتخلص من المسؤولين.

وإذا كانت حرائق الغابات الناجمة عن عوامل طبيعية تُعتبر جزءاً من النظام الإيكولوجي، لمساهمتها في الحفاظ على توازن مكونات الطبيعة وتجديدها، فالمدى الذي بلغته اليوم، من حيث حدتها وطول مدتها والمناطق الجديدة التي وصلت إليها، يحمل مؤشرات خطيرة. ويكفي لتقدير المخاطر أن نشير إلى أن حرائق الغابات في أستراليا - مثلاً - تصيب أكثر من 50 مليون هكتار سنوياً، أي نحو نصف مليون كيلومتر مربع، ما يوازي 50 ضعف مساحة لبنان و 3 أضعاف كامل مساحة سوريا، وليس غابات البلدين فقط.

الخطر اليوم أن الحرائق تتصاعد قوة وعدداً، وتستغرق فترات أطول، وتضرب في أوقات متكررة، بعدما كانت محصورة في فصل محدد. وهي تصيب مناطق مراهولة، مدمرة الآلاف المنازل. هذا الصيف فقط قضت حرائق أستراليا على 3 مليارات من الحيوانات البرية، وقتلت مئات البشر، وهجرت عشرات الآلاف من منازلهم. صحيح أن الحرائق أقسى وأطول بسبب التغير المناخي؛ لكن النشاطات الإنسانية كانت السبب في تضخيم كثير من الأضرار. وفي طليعة الممارسات الخطأية التمدد العمراني إلى الغابات، الذي يشكل خطراً على الطبيعة والبشر في الوقت نفسه. ففي حين يتسبب الناس في إطلاق شرارات الحرائق - غالباً عن غير قصد - نجد أن الحرائق تدمر المنازل والبنى التحتية والمزارع والمصانع وتقتل الإنسان والحيوان.

وصُفت الحرائق التي ضربت الغابات السورية هذا الشهر بأنها الأكبر على مر السنين، وقد قضت على الآلاف القتلى، ومن محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص. وفي لبنان، وصلت مساحة الغابات المحترقة إلى 2000 هكتار، ومن المتوقع أن تتجاوز 3000 هكتار مع نهاية موسم الحرائق خلال شهرين، وهو الحد الذي يبلغه العام الماضي، مقارنة بمعدل سنوي لم يكن يتعدى الآلاف هكتار خلال العقود المسبقة.

«سوريا تحترق»، و«جهنم الحرائق تحاصر اللبنانيين»، أوصاف معبرة جاءت في عناوين الصحف المحلية. غير أن حرائق الغابات الماضي لم تكن أقل أضراراً، والتقصير في التصدي لها كان مشابهاً. الفارق هذه السنة أن الحرائق تتزامن مع وضع اقتصادي ومعيشي يزداد تفاقماً في البلدين. وهذا يتسبب في ضغط مضاعف على الناس الذين يخسرون بيوتهم وأرزاقهم، وتتوقف قدرتهم على استعمال أراضيهم للإنتاج الغذائي لفترات طويلة.

وبينما عمدت بعض الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وأستراليا واليونان إلى اتهام أشخاص مختلين عقلياً بافتعال عدد من الحرائق عمداً، فقد تجاوزت نظرية المؤامرة في سوريا ولبنان هذه الحدود؛ ذلك أن «مجموعات إرهابية» اتهمت بافتعال حرائق الغابات في سوريا، ووجه أحد النواب اللبنانيين الاتهام إلى عدوه السياسي بافتعال الحرائق للقضاء على الغابات، وتوتير الأوضاع في مناطق تسكنها غالبية من طائفة أخرى. ولا شك أن الاتهام بإشعال حرائق الغابات عمداً، كوقود، في حرب طائفية، يمثل حالة غير مسبوقة من العقم الفكري والسياسي.

تحصل حرائق الغابات حين تكون الطبقة العليا للغطاء النباتي الأخضر والتراب في حالة جفاف، ما يجعلها جاهزة لالتقاط شرارة وتحويلها إلى حريق. وفي حين تتسبب الصواعق الجوية بإطلاق شرارات حرائق الغابات في كثير من مناطق العالم، فالسبب الأول في منطقتنا العربية هو شرارة يطلقها إنسان. وهذا يحصل غالباً عن غير قصد، مثل حرق الأعشاب بعد جمعها بهدف تنظيف الأراضي، أو إشعال النار في موقع خلال نزهة في الطبيعة وعدم إطفائه جيداً، أو حرق الغابات بالقرب من الغابات، أو ببساطة رمي عقب سيجارة مشتعلة على أعشاب جافة. الأراضي التي تم تنظيفها من الأعشاب اليابسة لا تلتقط النار بسهولة. لذا تمتد الحرائق إلى الأراضي المهملّة، فتلتقي الطبقة السطحية الجافة الشرارة، وتمتد منها إلى الطبقة الرطبة تحتها؛ حيث يتجمع غاز «الميثان»، الذي يسبب احتراقه انفجارات تزيد من انتشار النار وحدتها. لهذا تعتبر نهاية الصيف وبداية الخريف الفترة الأخطر لحرائق الغابات، إذ تجتمع عناصر الجفاف السطحي وغاز «الميثان»، المتولد من الرطوبة في الطبقة السفلى عقب بدايات تساقط المطر.

في منطقتنا كما في جميع أنحاء العالم، ستزداد حرائق الغابات حدة وتكراراً بسبب التغير المناخي الذي تعيش فصوله اليوم، وعلينا التعاضد مع آثاره في المستقبل. والمواجهة تكون من خلال قوانين متكاملة وواضحة وحازمة لإدارة الغابات، مع فرض تطبيقها بشدة عن طريق عقوبات رادعة، وإنشاء أجهزة وطنية لإدارة الكوارث، مزودة بالمعدات الضرورية والتدريب، استناداً إلى خطط متناسقة. لكن هذا كله سيبقى قاصراً عن تحقيق نتائج ملموسة ما لم يتراقف مع خطة لتنمية الأرياف، بحيث يعود الناس إلى الاعتناء بأراضيهم. وقد أظهرت صور جوية للحرائق في غابات لبنان أنها تركزت في الأراضي المهملّة، ولم تمتد إلى الأراضي التي تم تنظيفها من الأعشاب والعناية بها.

لا شك في أن بعض الحرائق مفتعلة، بهدف جمع الحطب للتدفئة شتاءً، أو تفريغ الأراضي للاستغلال العمراني، وهذه يمكن إيقافها بتوفير وقود التدفئة بكلفة مناسبة وتطبيق حازم للقانون. لكن لن يمكن إيقاف حرائق الغابات برمي المسؤوليات على الإرهاب وصراع الطوائف؛ بل بالتنمية الريفية الشاملة، والإدارة الرشيدة للثروة الحرجية، وخطة للكوارث مدعومة بتجهيزات حديثة وفرق بشرية مدربة.

المؤامرة الحقيقية هي الإهمال وسوء إدارة الغابات. أما اتهام الإرهاب وصراع الطوائف فقدر للرماد في العيون.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) - رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

صراع الهويات... فرنسا مثالا



سوسن الشايخ

في الواقع، تحتوي غالبية هذه المساجد على مراكز ثقافية بسيطة ولقاعات للصلاة والرجال، وأخرى مخصصة للنساء، وتحصل تلك المراكز على تمويل من الدولة، باعتبارها مؤسسات مدنية ذات طابع اجتماعي.

القصة إذن لا تبدأ من رسم الكاريكاتير المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم، بل تبدأ من مواجهة «الدولة» الفرنسية مع «الأقليات» في محاولة لتحديد الخطوط الفاصلة بين هويتها الخاصة، وهوية الدولة من خلال منظومة القوانين التي تسعى للحفاظ على الدولة بهويتها وجوهرها.

رسمة الكاريكاتير وتصريح ماكرون الذي دافع فيه عن مبدأ «حرية التعبير» في القانون الفرنسي جزء من الحدث الكلي وقطعة من الأجيال، إنما نجحت في جذب الأضواء لزاويتها، تاركاً بقية الصورة في ظلام دامس، ولم تسع لنا الفرصة لرسم الصورة كاملة بسبب الضجة التي تسببها فيها.

غالبية المسلمين في فرنسا يمارسون عباداتهم بحرية تامة، وتحتر رعاية الدولة وحمايتها، ويتمتعون، كما غيرهم بالنسبة لدور العبادة بتحويل من الدولة، أين المشكلة إذن؟ المشكلة - بعيداً عن الرسم الكاريكاتيري وتصريح ماكرون - موجودة في أقلية

مسلمة متشددة ضمن الخمسة ملايين مسلم فرنسي لا تزيد، وفقاً للمركز الفرنسي للديانة الإسلامية، عن 10 في المائة من مجموع المسلمين الفرنسيين. هذه المجموعة لا تعترف «الدولة» ولا بقوانينها، ولا بمؤسساتها، وعقيدة هذه المجموعات هي مشكلتهم حتى في دولنا العربية والإسلامية، فهذه المجموعات التي تتبع مرشداً عاماً أو مرشداً أعلى تعيش صراع الهويات في أقوى صورها، فلا هي تقر بالتزامات الهوية الوطنية حينما تقطن بل تريد أن تمتنع بكافة حقوق هذه المواطنة، فلا هم يريدون الالتزام بنظام الدولة التعليمي، أو الالتزام بأي قانون ينظم العلاقات بين المواطن والدول الأجنبية.. إنهم يريدون انعزلاً وانفصالاً واستقلالاً ذاتياً، وهذا نهجهم، لا في فرنسا فحسب، بل في كل دولة يوجد فيها، سواء كانت تلك الدولة عربية أو مسلمة أو أوروبية. هم يتبعون مرشدهم أيًا كانت جنسيته، ولا يتبعون دستور دولتهم، وتعمل تنظيماتهم على عزلهم عن الدولة، وانفصالهم عنها، وتهيب لهم المراكز التي تديرها بديلاً يستقون قوتهم منها.

حين صرح ماكرون عن خطته لمواجهة هذه الأقلية كان ذلك بتاريخ 2 أكتوبر

في الوقت الذي تحاول فيه فرنسا فرض إلزامية التعليم منذ سن الثالثة، يوجد حوالي 50 ألف طفل فرنسي يتمتع أولياء أمورهم المسلمون عن إرسال أبنائهم للمدارس، بحجة أن تلك المدارس مختلطة، وذلك على الرغم من قرار فرنسا تخصيص 10 ملايين يورو لتمويل جهودات مؤسسة «إسلام فرنسا» للتعريف بالثقافة الإسلامية، عبر إنشاء المركز العلمي للدراسات الإسلامية، في محاولة لمحاربة فرنسا التداخلات الأجنبية التي تأتي عن طريق تمويل جمعيات الجالية المسلمة، نظراً لتعدد التمويلات الخارجية من دول المغرب العربي وتركيا ودول الخليج للعوالم من الجمعيات الدينية.

أيضاً حدثت باريس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية على الإسراع في مشروع تكوين الأئمة وتأهيلهم في فرنسا بشكل يتوافق مع نوابت الجمهورية والعلمانية، لتقوية هيمنة هذا المجلس على ملفات الجالية المسلمة، وكذلك بهدف التضييق على مبادرات بعض الدول التي ترسل أئمة مساجد إلى فرنسا، بلغ عددهم 300 إمام مكلفين بإمامة الصلاة وتعليم القرآن واللغة العربية والمبادئ الإسلامية، وجمع الجدير بالذكر أنه يوجد في فرنسا حوالي 2260 مسجداً، معظمها ليست من المساجد بالمعنى المعماري للمصطلح، إذ يوجد 60 مسجداً فقط تعلوه مئذنة.

عشية الذكرى الـ 50 لـ «الحركة التصحيحية»:

البحث عن أحمد الحسن الخطيب



حازم صاغية

عن رئاسة الخطيب سوى انشغاله باستقبال المهتدين الكثيرين، وخلافاً للعتاد، لم تظهر أي صورة له إلا أن ذلك العهد الرئاسي القصير المطابع كانت مشغولة بتوزيع صور لشخص آخر هو حافظ الأسد.

في 22 فبراير (شباط) 1971، استقال الخطيب إثر استفتاء شعبي منح الأسد نسبة تأييد قاربت المائة بالمائة ليكون هو رئيس الجمهورية. في اليوم نفسه سُني الرجل المستقيل رئيساً لـ «مجلس الشعب»، أي البرلمان، في سوريا. كذلك أعلن عن إنشاء «مجلس تأسيسي» عُيّن رئيساً له، حيث بقي حتى سبتمبر (أيلول) 1971. مع الاتفاق على

إقامة «اتحاد ثلاثي» مع مصر وليبيا في 1971، عُيّن هو نفسه رئيساً لحكومة «اتحاد الجمهوريات العربية». وبين 1970 و1975 كان الخطيب عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث، لعب عبد الحليم خدام أيضاً دور الرئيس المؤقت بين 10 يونيو (حزيران) و17 يوليو (تفوز) 2000، أي طوال 37 يوماً. «حكم» خدام كان أقصر من «حكم» الخطيب الذي دام 95 يوماً. لكن إذا كان القاسم المشترك بين الخطيب وخدام بعثيتهم واستنيتهم وأصولهما الرفيعة وكونهما، وهذا الأهم، جسري عبور إلى رئاستي الأب ثم الابن، فالفارق أن خدام كان معروفاً جداً وجزءاً أساسياً من واجهة السلطة التي أقامها حافظ الأسد، وزيراً للخارجية ثم نائباً للرئيس. الخطيب، من جهته، تولى رئاسة برلمان في نظام غير برلماني، كما وُلّي رئاسة «مجلس تأسيسي» لم يؤسس أصلاً، وسُني رئيس حكومة لاتحاد عربي لم يبق. رئاسته كثيرة لا تترأس شيئاً، أما وفاته فكانت الحدث الوحيد الذي فاق حياته تعرضاً للإغفال. لم يعرف بها أحد.

ربما لم تحدث لماذا الاهتمام بأحمد الحسن الخطيب؟ لأنه الرمز التأسيسي للتغلغل الذي مارسه «حركة تصحيح» ثم قام عليه عهداً حافظ وبشار الأسد، ولأنه أيضاً إحدى ضحايا الخطيب هذا. وهو تأسيسي ثلاث مرات على الأقل: أولاً، لأن رئاسته تأتي أولى في الترتيب الزمني، وثانياً، لأن تجربته كشفت مبكراً معنى المناصب وطبيعة المؤسسات وحدودها في النظام الأسد، وثالثاً، لأن كذبة الخطيب أنجح الأكاذيب الكثيرة لنظام «التصحيح»، وأبلغ علامات هذا النجاح أن السوريين نسوا اسم من كان ذات مرة رئيس جمهوريتهم: العالم شاركهم هذا النسيان.

ليس واضحاً كيف سيحتفل بعد أسبوعين بالذكرى الخمسين لقيام «الحركة التصحيحية المجيدة» في سوريا. شيء واحد مؤكد: إن اسم السيد أحمد الحسن الخطيب لن يؤتى على ذكره.

تجاهل الرجل، ولو أنه ليس جديداً، ينبغي أن يثير بعض الاستغراب: فمن يظن أن وزير الدفاع حافظ الأسد هو الذي تولى منصب رئاسة الجمهورية في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 1970 مخطئ، من تولاها هو... أحمد الحسن الخطيب. هذا ليس مزاحاً. راجعوا الأرشيف.

لكن من هو أحمد الحسن الخطيب؟ هل يُعقل أن من تسلّم رئاسة جمهورية كان سكانها يعذون في 1970 أكثر من ستة ملايين شخص، مجهول الكالم؟ البحث عن الرئيس المذكور عملية مُرهقة، خصوصاً حين لا يقود إلى العثور عليه. إنه أشبه بالبحث عن الذهب في الغرب الأمريكي. لقد عدت إلى كتاب الصحافي البريطاني باتريك سيل عن حافظ الأسد «الأسد: الصراع على الشرق الأوسط»، الذي يراه البعض مرجعاً مميّزاً، بينما يشكك فيه بعض أقران. لم أجد في الكتاب سوى عبارة بتيمية عن الخطيب، ثلاثة أرباعها عن حافظ الأسد. تقول العبارة حرفياً: «لدى إطاحة (صلاح) جديد، بدأ الأسد، بدوره، متذبذباً في تجاوز العتبة إلى المنصب الأعلى، مقنعاً نفسه في البداية بالانكفاء بلقب رئيس الحكومة، ودافعاً بأحمد الخطيب إلى الأمام كرئيس للدولة، وهو أستاذ مدرسة سني، غير معروف إلا قليلاً، وفي التاسعة والثلاثين من عمره» (ص 172-3). هنا ينتهي الحديث عن الخطيب الذي يختفي تماماً على مدى 552 صفحة، ليعود باتريك سيل إلى حافظ الأسد ويتابع مسيرته.

راجعت أكثر من عشرة مواقع إلكترونية سورية فلم تجع بين يدي، عن سيادة الرئيس الأسبق، سوى المعلومات الفقيرة التالية:

أحمد الحسن الخطيب سني من قرية نمر، قرب جاسم، في محافظة درعا الجنوبية. انتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وحصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق، ثم درس هذه المادة لعدة سنوات. بعد انقلاب 23 فبراير (شباط) 1966، وهو انقلاب «بسان» للبعث على «يمينه»، انتخب نقيباً للمعلمين السوريين. تولى رئاسة الجمهورية في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970، أي بعد يومين على قيام «الحركة التصحيحية». لم يُعرف

جموح إردوغان بين الوجد الفرنسي والتبصر الألماني

لا تغيد في تدعيم مخططه العثماني كما أنها تضر المسلمين الذين يعيشون في كثير من العواصم والمدن والبلدات في دول أوروبا. إن من حق ماكرون أن يتخذ من الوسائل والقرارات التنظيمية التي تجعل المسلم الذي يعيش في فرنسا قريباً كان أو أفريقياً أو آسياياً تحت خط القانون واعتبار التقاليد والثقافة كما الأمن والسلامة خطوطاً حمراء. من هنا لماذا هذه الهجمة التهجيمية عليه. وهل يترك فرنسا ويترك كذلك بقية قادة دول أوروبا الأبواب مشرعة أمام حملة السكاكين المستعدين بسبب تخويرهم بدلاً لأسلوب الحوار.

لكن في السياق نفسه، هنالك مسؤولية يتحملها الرئيس ماكرون وكل من سيليه، كما كان يتحملها من سبقوه ولم يتنبهوا لها، وهي توعية أصحاب الأقاليم والريشة والحنجرة الصادحة من أنه عندما تكون الجمهورية الفرنسية ذات ديانتين رئيسيتين المسيحية والإسلام ويكون هنالك خمسة ملايين فرنسي مسلم باتوا جزءاً من النسيج الاجتماعي، فعندها لا تعود حرية الرأي تتقدم على الحساسيات الدينية. وبالتالي لا يعود من المناسب من أجل سلامة المجتمع واستقرار كيان الدولة، أن تكون ريشة رسام كاريكاتور تعلق على سلامة وطن كما لا يعود من حق أستاذ مدرسة أن يتفكهن أمام طلابه. وهذا أمر جملته وتفصيلاً بحق الذات الرسولية تحده استراتيجيات ممتلئة بمعنى أنها لا تقتصر على تنظير لـ«الانفصالية

قبرص ويواصل وجوداً غير شرعي في سوريا ثم يضرب الضربة الكبرى التي هي التأهب لغزوات أوروبية. من هنا جاء الموقف الذي اتخذته الرئيس ماكرون، وذلك لأن فرنسا ذات خصوصية غير موجودة لدى دول أخرى من الجارة المجاورة. حيث إن النسبة العظمى من الخمسة ملايين مسلم الذين هم الجناح المسلم من فرنسا الكاثوليكية ذات السنتين مليوناً هم من السنة، وهذا يسير له أمر توظيفهم مع الوقت كالووبي» يحقق من خلاله مشروعه العثماني.

لم تؤذ فرنسا الماركونية بشيء تركيا الإردوغانية. لفرنسا موقف إنساني من الإبادة التركية للأرمن. لا يقتصر



فؤاد مطر

غارساً في الأرض الخليجية بذور حالة من الحذر وفي العلاقات العربية تشققات أسست بالتالي لنمو الشعور الإقليمي متقدماً على الشعور القومي... الجناح السلمي التطبيعي خطوة... خطوات.

في ضوء الفعل الصدامي وكيف أن حُلم صدام حسين بـ«والة العراق العظمى» باعتبار وصول عزوته للكويت إلى ما تصور حدوثه، كان حرباً بالرئيس إردوغان قراءة واقع الحال بالكثير من التنبيه، فلا يصور أنه بإخراج الأواصر العثمانية العابرة في بعض الدول العربية من إضرابه طواها الزمن يستملك مستندات لحقوق يستردها بضخ السلاح والكلام

من حق فرنسا أن تتخذ من القرارات التنظيمية التي تجعل المسلم الذي يعيش فيها عربياً كان أو أفريقياً أو آسياياً تحت خط القانون... واعتبار التقاليد والثقافة كما الأمن والسلامة خطوطاً حمراء

والمستشارين. وأما عنصر التدخل الميداني فمن خلال مرتزة، وذلك لأن ليس له كما حال إيران، الحزب أو الميليشيا. ومن ليبيا تحال اليد الإردوغانية تونس. ومن خلال الاستحواذ على ليبيا يتناول على اليونان وعلى مصر ويهز استقرار

دونالد ترمب الجمهوري المتطوع إلى أربع سنوات أخرى تقيه من إجراءات كثره ملفات قد يتم فتحها في حال بات مواطناً كسائر المواطنين لا تخفف من وطائها ترتيبات المنصب القضائي الأعلى في الولايات المتحدة محاولات الخصوم الثار منه، ليس نعتاً وإنما هو مستنقظ وفي الوقت نفسه لا يفارق المنبه الانتخابي صولاته وجولاته، وفي المقابل إن ماكرون خصه الخالق بعقل نير وغير مسكون بعقدة صدمة زعامية كذلك التي مُني بها إردوغان في إسطنبول زائداً الإحباط الناشئ عن إحقاق مشروعه الاستيطاني في سوريا. وإذن فإن الذي يحتاج إلى صدمة تنبيه له هو إردوغان وليس ماكرون.

وقد تكون خسارة إردوغان للبلدية إسطنبول، وبالذات بعد جولة إعادة، ما زالت حاضرة أيضاً في حراكه الذي ينسم بالعشوائية. وهو عندما حاول معالجة جرح الخسارة بتحويل متحف آية صوفيا يوم 24 يوليو (تموز) 2020 إلى مسجد غير

أخذ في الاعتبار بأن تحويله من مسجد في زمن فتح القسطنطينية إلى متحف في زمن الاستقلال الأتاتورك كان من ملامح التوجه العلماني، وغير عابئ بمشاعر وجدانية أرثوذكسية ثم كاثوليكية برود الفعل الالائمة على هذه الخطوة التي كانت تحتاج إلى بعض التأمل، فإنه يعم الوجه غارزياً ليبيا وبالأسلوب نفسه الغزوة صدام حسين لدولة الكويت التي كانت إحدى رافعات النقل المادي والإعلامي عنه طوال سنوات الحرب مع إيران

أدخل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى أدبيات الخطاب بين أولى المقامات الرئاسية عبارات وأوصافاً وتصنيفات مفقودة الود والتزام الحدود، سبقه في هذا الابتكار الرئيس دونالد ترمب. فكما نال المناس في انتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن من نعت رماه بها منافسه دونالد ترمب، فإن بايدن مسوق المخطط المرهب لتقسيم العراق في زمن كان يتولى فيه منصب نائب الرئيس أوباما، وحمداً لله أن العراقيين تنبهوا ولم يأخذوا بالمبتغى التقسيمي ذلك، لم يقصر في حق ترمب. وإطالما أُلغنا في العالم العربي سماع كثير من النعوت غير اللائقة من بعض حكام زمن الستينات بيوتونها من دون أن يرف لأحدهم رمش، عبر الميكروفونات في مناسبات احتفالية أو مهرجانات شعبية من نوع مهرجانات باتت من نوعية التراث الكوبي، حيث كان الزعيم التاريخي للدولة التي كادت تسعل الحرب العالمية الثالثة، يستمر خطيباً لمدة ساعتين أحياناً من دون سيجاره رفيفه الدائم.

قد تكون توصيفات الرئيس ترمب لمنافسه بايدن أدخلت بعض مشاعر السرور في نفوس قطاعات من الجمهوريين في أكثرية الولايات، فارتفعت بذلك درجة حرارة الميزان الشعبي الترميوي. وقد تكون توصيفات الرئيس إردوغان للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أشعلت حماسة لدى نواب حزب إردوغان فوقوا يصفقون طويلاً وجرارة له. لكن هذه التوصيفات في مجملها أضرت بفرن أبطالها، ذلك أن بايدين الذي يناقش نيابة عن أميركا الحزب الديمقراطي

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>واشنطن - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>
<p>الدمام - Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الخرطوم - Khartoum</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83785987</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>

www.alkhaleejiah.com

بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

الهاتف: 920 000 417 (لندن)، 4420 7404 6950 (بغداد)، 9714 391 4440 (دبي)، 9714 3918354 (دبي)، 9714 3916503 (الرياض)، 9714 3918354 (الرياض)، 9714 3916503 (الرياض)، 9714 3918354 (الرياض)

www.aramedia.com

الهاتف: 800-2440076

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

لعبة الديمقراطية على الطريقة الروسية



«بوفالخينو - Povalikhino» ليس اسماً للفلاح جديد مضاد للفيروس الوبائي «كوفيد - 19»، كما قد يتبادر إلى أذهان البعض، وليس، أيضاً، اسماً لوجبة طعام غريبة أو جديدة، كما قد يعتقد البعض الآخر، بل اسم لقبية روسية، تقع على بُعد 300 ميل شرق العاصمة موسكو، تُذكر المرء بتلك القري الروسية الفقيرة، التي يزدكرها غرضاً، في روايات الروائيين الروس، حيث برودة الطقس والفقر، وتناثر البيوت الصغيرة المصنوعة من الخشب، والطرق ذات المسبلة، وعمودية الإزارة، والمجاهلة كلية في كتب اطلس العالم، فهذا يجعل القارئ المتابع يتنبأ، بشكل ما، على معرفة تلك القرية، أو حتى اهتماماً بما يدور في محدودة وانغلاق عالمها، لولا أنني، ذات صباح، خلال الأسبوع الماضي، تعرّفت بأسرها منشوراً في وسائل الإعلام.

وإن تمكن قريّة روسية صغيرة من الخروج من ضيق صفتها، والتسلل علناً عبر الحدود، إلى رحابة العالم الخارجي ليكون أسهما ضمن عناوين صفحة أولى لصحيفة غربية عميقة وواسعة الانتشار، فهذا يجعل القارئ المتابع يتنبأ، بشكل ما، بطبيعة التقرير المنشور، آخذين في الاعتبار ومن خلال التجربة، نوعية العلاقة التي تأسست، عبر السنين، بين الصحافة الغربية وموسكو. وما حدث في تلك القرية الروسية النائية، هذه المرة، تجاوز توقعات القراء في الغرب، والمسؤولين الروس قبيلهم.

وباختصار غير محلّ، خلال الانتخابات التي جرت بتلك القرية لمنصب العمدة في الأيام الماضية، فازت عاملة نظافة، وخسر العمدة المنصب. يوجد مثل إنجليزي مشهور يؤكد أن الشيطان يكمن في التفاصيل، والتفاصيل، لدى معرفتها، لا تنقصها غرابة أو طرفة. والحكاية من أولها، أن السيد العمدة لدى قرب موعد الانتخابات، رأى أنه من الأفضل ألا يكون المرشح الوحيد لها، حرصاً على الأمل الشكلي، في انتخابات يفترض أن تكون ديمقراطية، رغم أن نتائجها معروفة سلفاً، كما هو الحال مع بقية الانتخابات في كل روسيا، ابتداءً من انتخاب رئيس الكرميلن، وانتهاءً إلى انتخاب عمدة صغير بلدية، ما يهّم هو أن السيد الروسي، بمرور الوقت، صار يعرف طبيعة اللعبة، وعلى وعي بالصور التي ينتهي إليه كل مرشح جاه، يفكر تحدي مرشح الحزب الحاكم، آخرهم كان في قرية روسية أخرى في سيبيريا اسمها «خابروفسك - Khabarovsk»، تمكن من هزيمة مرشح الحزب، فاقفد مباشرة إلى السجن بتهمة مملقة، وأغلق ملفه للابد. رغم ما أثاره ذلك التصرف البوليسي من حنق ومظاهرات غاضبة لدى السكان.

لعبة الديمقراطية الروسية سهلة، وفي متناول الأحزاب والحكام أيضاً كانوا، ولذلك انتشرت وتعددت في بقية البلدان، سواء التي كانت ضمن حدود الامبراطورية السوفياتية سابقاً أو غيرها. وعلى سبيل المثال، ووفقاً لتقرير إعلامي، في انتخابات الرئاسة بجمهورية كازاخستان عام 2011، كان المرشح المناهض للرئيس من أنصاره. ولتلك الأسباب، لا أحد من سكان قرية بوفالخينو، أو بقية البلديات، اختار التوجه للعب ذلك الدور. فما كان من السيد العمدة السابق إلا التوجه إلى عمالة النظافة بمكتبه طالباً منها الترشح، فقبلت المسكينة إرضاءً له، ولتقديم مساعدة وخدمة لرئيسها، لن تكلفها سوى وضع اسمها على ورقة تصويت لا تساوي ثمن الحبر الذي طبعت به. ما حدث بعد ذلك، استحق أن يكون حدثاً تحدياً به وسائل الإعلام في الغرب، ونفرد له الصفحات.

العمدة الجديد لقرية بوفالخينو سيدة اسمها مارينا أودكوسكايا، وفي أول تصريح لها لوسائل الإعلام أكدت أن الأولوية في برنامجها ستعطي لإنارة شوارع القرية وطرقاتها، واكتفت بذلك، لكونها محجورة صحياً في بيتها، بسبب الفوبيا التي فرضها انتشار الوباء الفيروسي. لكن نتيجة الانتخابات جاءت بمثابة رمية من دون نام بالنسبة إلى موسكو، وللمعجبين الديمقراطية، لأنها بشكل ما أثبتت أن الانتخابات تمت بطريقة ديمقراطية ونزيهة ومن دون تدخل الحكومة، وأن العمدة السابق قبل بالنتيجة، وسلم السلطة سلمياً للعمدة المنتخب وفقاً للنظم والنوائح الديمقراطية المعمول بها. وبذلك، دخلت قرية بوفالخينو فصلاً جديداً في تاريخها، تحت قيادة امرأة عاملة، اختيرت ديمقراطياً، والأهم أنها ليست عضواً في حزب فلاديمير بوتين.

روسيا والديمقراطية، كما يؤكد التاريخ وتبرهن الممارسات اليومية، ليستا رفيقي طريق. وإن حدث والتقتا صدفة، كما تتبين بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، في بداية التسعينات من القرن الماضي، فذلك من سوء حظ الديمقراطية، ومن حسن حظ القياصرة الجدد، الذين تربعوا على العروش في جمهورياتهم السابقة. وما حدث من تزوير في الانتخابات مؤخراً في جمهورية روسيا البيضاء، يثبت أن ما تركه حكم القياصرة، ومن بعده الحكم السوفياتي، في التراث الروسي، وفي العقول الروسية، ليس من السهل اقتلعه خلال عقود زمنية قصيرة. وأن الطريق ما زال طويلاً وشاقاً أمام الديمقراطية كي تجد موطئ قدم لها، ليس فقط في روسيا، بل في مناطق وبلدان عديدة من العالم، يمكنها من تثبيت جذورها وتعميقها في تربة الواقع. وإلى أن يحين ذلك الوقت، وتوفر اللحظة التاريخية المناسبة، والظروف السياسية الملائمة، يمكن للعبة الديمقراطية الروسية، الاستمرار حالياً في مواصلة أداء دورها.

والدهن إلى الاجتماعات والمناسبات الحزبية، أي أن هدى وأخواتها كن رفيقات حزبيتا لابنهين. وقد ذكر موقع تاريخ عائلة تلحوق أنه أنفق كل ثروته على الحزب. بخبرنا لبيب ناصيف أنه بعد تخرجه في الجامعة الأميركية تنقل ما بين العمل الخاص في لبنان، والالتحاق بالخدمات الطبية العسكرية في كل من السودان والأردن على التوالي، حيث تولى مسؤوليات قيادية رفيعة. وعن صلة تلحوق بالثقافة الإسلامية الحديثة، يروي لبيب ناصيف عن زميله اللواء الأردني عامر حماش هذه الحكاية، وهي أنه «ورثته رسالة في ذلك الحين من شقيقه الذي كان يدرس في كورنيل باميركا، يقول فيها إن يدسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة طلبت منه التعرف على مبادئ الدين الإسلامي، ويطلب مساعدة شقيقه في هذا الأمر؛ فحملت الرسالة إلى الدكتور تلحوق وتساءلت أمامه: كيف أتصرف والأمر يحتاج إلى عالم أزهري يتقن اللغة الإنجليزية جيداً؟ فرد علي الدكتور تلحوق، قائلاً: لا عليك، ساكنيتك، لك الليلة وأسلمها لك في الصباح، لكي تنقلها بخط يدك وترسلها إلى شقيقك. وفي صباح اليوم التالي سلمني رسالة تضم صفحاتين من القطع الكبير، تحت مبادئ الدين الإسلامي؛ واشتمهاهم بالإنسان والمجتمع، ونظرتها للمرأة من حيث ضمان كامل حقوقها الإنسانية».

أما السيد خليل واكد حمادة، فإني لم أتعرف على أي معلومة عنه. وأحد من مثل الدكتور تلحوق الذي أتته من عائلة حمادة الدرزية، وليس من عائلة حمادة الشيعية، واليه يسأل عائلة حمادة الدرزية، وهذه المعلومة يمكن أن يكون لها أثر في دراسة تاريخ عائلتي بؤكدها أو بصحتها فُتت عائلتي من الديار اللبنانية، ويتفضل علينا مشكوراً بمنحنا تعريفاً به بتضمن تحديد اتجاهه السياسي والفكري؛ فمن بدري، فقد يكون منتمياً للحزب القومي السوري؟

عمر فروخ لم يكن مانواً للحزب القومي السوري بعد تطورات حصلت فيه. في الرسالة الثالثة عشرة التي كتبها مؤسس الحزب القومي السوري أنطون سعادة إلى حبيبتة الأولى إديك جريديني شيبوب بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 1938 يقول في مقطع منها: «ولما عدتُ إلى البيت وجدته الاستثناء مصطفي فروخ، الفنان الذهان، وأخاه الدكتور عمر فروخ (هو قريبه وليس أخاه) القادم حديثاً من ألمانيا وتخصصاً من عائلة العيتاني... وجلسنا نتحدث وأجيب عن أسئلة الدكتور فروخ عن الفكرة السورية والقومية السورية والعربية وغير ذلك من الأحاديث والأسئلة».

وللمحدث بقية.



الخالدي وتلحوق وحمادة

الأميركية، وقت صدوره. وهو كتاب التبشير والاستعمار في البلاد العربية: بالذکر منهم الدكتور محمد أمين تلحوق، والسيد خليل واكد حمادة، ولأنهما حاولا ترجمة، وبذلاً فيه في كتاب لهندي من اتباع المودودي (أيلول) 1952، ونشره في آخر شهر من ذلك العام، أو ربما في أول شهر من عام 1953، ولكنه نسب العبارة إلى بريطاني آخر!

طلب من صديقه الدكتور عمر فروخ أن يتولى مهمة ترجمة الكتاب؛ فترجمه باحسن صورة، لأنه مترجم محترف وتقدير ولم يمدهم الكتاب. وفي أثناء ترجمته وبعد ترجمته وقبل صدور الطبعة الثالثة كانوا لا يعلمون عن محمد أسد سوى ما كتبه عن نفسه في مقدمته لكتابه، من أنه صحافي نساوي غادر بلاده عام 1922، ليتجول في أفريقيا وآسيا بصفته مسالماً لبعض أمهات الصحف الأوروبية، وأنه إلى سنة صدور كتابه عام 1934، قضى كل أوقاته تقريباً في الشرق الإسلامي. وأنه اعتنق الإسلام عندما عاد إلى أوروبا مرة ثانية في عام 1926. وأنه قضى أكثر من خمس سنوات في الحجاز ونجد (وأكثر من ذلك في المدينة) ليطمئن قلبه بشيء من البيئة الأصلية للدين الذي قام النبي العربي بالدعوة إليه فيها، وأن اسمه الحالي محمد أسد، وأن اسمه السابق هو ليو بوليد فايس، كما هو مدون على غلاف كتابه.

وبما أن محمد أسد لم ينص في مقدمته لكتابه على ديانته الأصلية، وهي اليهودية؛ فهم كانوا يعتقدون أنه مسيحي نساوي اعتنق الإسلام. من المعلومات التي قدمها الدكتور مصطفي الخالدي في مقدمته، نعرف أنه هو سبب ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية. وهذا الذي يفسر لنا توليه هو (لا عمر فروخ) كتابة مقدمة الترجمة، ليثبت حقه الأدبي.

الدكتور مصطفي الخالدي طبيب، وقد درس الطب (كما يقول ناصيف لبيب) في الجامعة الأميركية ببيروت، وتخرج فيها متخصصاً في الطب العام. ويقول موقع تاريخ عائلة تلحوق إنه في دراسته للطب تخرج في الجامعة الأهلية (أ). وقد وضعت علامة التخرج بين قوسين، لأنه لا يوجد في لبنان في المنتصف الأول من القرن الماضي جامعة اسمها الجامعة الأهلية.

تحدد ابنته هدى، نفاً عن مقال لبيب ناصيف، تاريخ انتمائه للحزب القومي السوري بعام 1935. وتحدثت في نقوشها بأنها «تتفقت حزبياً على يديه، أخضر الاجتماعات الحزمية، استمع إلى المحاضرات، وأقرأ من كتب الحزب، وارتبى على المناقبة القومية الاجتماعية». وتحدثت عن أخواتها وقالت: «أخذ على عاتقه تربيتهن وتحفيهن عقائدياً، وكن يرافقن

عمر فروخ لم يكن مانواً للحزب القومي السوري بعد تطورات حصلت فيه. في الرسالة الثالثة عشرة التي كتبها مؤسس الحزب القومي السوري أنطون سعادة إلى حبيبتة الأولى إديك جريديني شيبوب بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 1938 يقول في مقطع منها: «ولما عدتُ إلى البيت وجدته الاستثناء مصطفي فروخ، الفنان الذهان، وأخاه الدكتور عمر فروخ (هو قريبه وليس أخاه) القادم حديثاً من ألمانيا وتخصصاً من عائلة العيتاني... وجلسنا نتحدث وأجيب عن أسئلة الدكتور فروخ عن الفكرة السورية والقومية السورية والعربية وغير ذلك من الأحاديث والأسئلة».

وللمحدث بقية.

حدثهم عن أهمية وضرورة ترجمته إلى اللغة العربية، خص بالذكر منهم الدكتور محمد أمين تلحوق، والسيد خليل واكد حمادة، ولأنهما حاولا ترجمة، وبذلاً فيه في كتاب لهندي من اتباع المودودي (أيلول) 1952، ونشره في آخر شهر من ذلك العام، أو ربما في أول شهر من عام 1953، ولكنه نسب العبارة إلى بريطاني آخر!

طلب من صديقه الدكتور عمر فروخ أن يتولى مهمة ترجمة الكتاب؛ فترجمه باحسن صورة، لأنه مترجم محترف وتقدير ولم يمدهم الكتاب. وفي أثناء ترجمته وبعد ترجمته وقبل صدور الطبعة الثالثة كانوا لا يعلمون عن محمد أسد سوى ما كتبه عن نفسه في مقدمته لكتابه، من أنه صحافي نساوي غادر بلاده عام 1922، ليتجول في أفريقيا وآسيا بصفته مسالماً لبعض أمهات الصحف الأوروبية، وأنه إلى سنة صدور كتابه عام 1934، قضى كل أوقاته تقريباً في الشرق الإسلامي. وأنه اعتنق الإسلام عندما عاد إلى أوروبا مرة ثانية في عام 1926. وأنه قضى أكثر من خمس سنوات في الحجاز ونجد (وأكثر من ذلك في المدينة) ليطمئن قلبه بشيء من البيئة الأصلية للدين الذي قام النبي العربي بالدعوة إليه فيها، وأن اسمه الحالي محمد أسد، وأن اسمه السابق هو ليو بوليد فايس، كما هو مدون على غلاف كتابه.

وبما أن محمد أسد لم ينص في مقدمته لكتابه على ديانته الأصلية، وهي اليهودية؛ فهم كانوا يعتقدون أنه مسيحي نساوي اعتنق الإسلام. من المعلومات التي قدمها الدكتور مصطفي الخالدي في مقدمته، نعرف أنه هو سبب ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية. وهذا الذي يفسر لنا توليه هو (لا عمر فروخ) كتابة مقدمة الترجمة، ليثبت حقه الأدبي.

الدكتور مصطفي الخالدي طبيب، وقد درس الطب (كما يقول ناصيف لبيب) في الجامعة الأميركية ببيروت، وتخرج فيها متخصصاً في الطب العام. ويقول موقع تاريخ عائلة تلحوق إنه في دراسته للطب تخرج في الجامعة الأهلية (أ). وقد وضعت علامة التخرج بين قوسين، لأنه لا يوجد في لبنان في المنتصف الأول من القرن الماضي جامعة اسمها الجامعة الأهلية.

تحدد ابنته هدى، نفاً عن مقال لبيب ناصيف، تاريخ انتمائه للحزب القومي السوري بعام 1935. وتحدثت في نقوشها بأنها «تتفقت حزبياً على يديه، أخضر الاجتماعات الحزمية، استمع إلى المحاضرات، وأقرأ من كتب الحزب، وارتبى على المناقبة القومية الاجتماعية». وتحدثت عن أخواتها وقالت: «أخذ على عاتقه تربيتهن وتحفيهن عقائدياً، وكن يرافقن عمر فروخ لم يكن مانواً للحزب القومي السوري بعد تطورات حصلت فيه. في الرسالة الثالثة عشرة التي كتبها مؤسس الحزب القومي السوري أنطون سعادة إلى حبيبتة الأولى إديك جريديني شيبوب بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 1938 يقول في مقطع منها: «ولما عدتُ إلى البيت وجدته الاستثناء مصطفي فروخ، الفنان الذهان، وأخاه الدكتور عمر فروخ (هو قريبه وليس أخاه) القادم حديثاً من ألمانيا وتخصصاً من عائلة العيتاني... وجلسنا نتحدث وأجيب عن أسئلة الدكتور فروخ عن الفكرة السورية والقومية السورية والعربية وغير ذلك من الأحاديث والأسئلة».

وللمحدث بقية.

أوروبا وفرنسا... محاولة للفهم!



الخوف من المجهول هو أكبر محفزات الفهر والمجتمع على التغيير. لعل هذه الجملة أدق وصف لحال أوروبا اليوم، التي تشعر بخطر كبير ومتعاظم على فقدان «هويتها» المنبثقة من قيمها وثقافتها الخاصة بها. في أكثر من دولة أوروبية، هناك شكوى متزايدة من دخول أفراد ومجموعات غير قادرة على «الاندماج» في المجتمع الأوروبي، وتفعل الانزعاج والعيش في «الغيتو»، ويأتي من هذا الخطر الاجتماعي، تهديد أممي، سواء بسبب ارتفاع معدلات الجريمة، أو ارتفاع معدلات الحوادث الراهبية. هناك تحديات اقتصادية تواجه القارة الأوروبية منذ فترة ليست بالقصيرة، تقاوم فيه معدلات نمو متواضعة، وتواجه فيه معدلات بطالة مرتفعة، وكونها غير قادرة على تأمين الوظائف لمواطنيها، فهي حتماً لن تكون قادرة على توفير ذلك للمهاجرين اللاجئين إليها، وبالتالي سيكون اللجوء للجريمة والإرهاب مسألة وقت لا أكثر.

هذه وجهة نظر أوروبية استمعت إليها من رجل أعمال أوروبي محترم، في محاولة «فهم» ما يحدث في القارة العجوز. فما يحدث في أوروبا اليوم من ردود فعل ومواقف، أعرق بكثير من مجرد أحداث بعينها على ما يبدو. وإذا كانت فرنسا اليوم هي في واجهة الأحداث، فهي ليست وحدها، فهناك «أشكال» مختلفة للتعامل مع الخوف من المجهول، الذي أصاب القارة الأوروبية. وبما أن الحديث عن فرنسا يتسبب الأخبار هذه لأسباب كانت معروفة، أذكر كتاب «من هو شارلي؟» سوسيوولوجيا أزمة دينية» للكاتب الفرنسي إيمانويل تود، وهو مؤرخ وعالم مرموق في الأنثروبولوجيا، الذي يتساءل فيه: من نحن حقاً؟ فيقول: نحن الذين أدينا تصميماً هائلاً على رفض العنف الأممي، وعلى إيماننا بالجمهورية في 11 يناير (كانون الثاني) 2015. تظهر لنا دراسات الخرائط والتحليل السوسيوولوجي لثلاثة أو أربعة ملايين متظاهر باريس العديدين، فإن الطبقات الوسطى المظاهرات الصراخ لانه، حسب الكاتب، إذا كانت مجلة «شارلي إيبدو»، فتأدي بقم لبرالية وجمهورية، فإن الطبقات الوسطى المظاهرات كان لديها طرح آخر لا يقل أهمية، يظهر تناقضاً في الحريات وإنانية وعدم مساواة. ويترجم أسئلة صعبة ومحرجة مثل: هل على فرنسا أن تستمر في إساءة معاملة شبانها، وإجرائهم على العيش على أطراف المدن، وأن تتخذ المهاجرين، وتنسي إلى الإسلام، وتغذي معاداة السامية؟ جراحة الأسئلة القديمة الموجهة لفرنسا للدخل الفرنسي نفسه، تعلقي صورة مقفلة للعقل والتفكير الفرنسي اليوم، الذي قد يكون صورة عينة لسائر المجتمعات الأوروبية الأخرى.

هناك أزمة أو أزمت تعاني منها فرنسا، وما يحدث هو تشاور لها. فرنسا التي احتضنت نينا رينيتي وسمانلو وبيروتي وشيروتي من إيطاليا، وكينزو من اليابان، لبرعوا في عالم الأزياء، وكوندريتشكي، وبولرون الأمريكي، وأمين معلوف اللبناني، وبين جلون المغربي، وأركون الجزائري، هل ضاقت اليوم لغيرهم؟ من المهم فهم ما يحدث في المجتمعات من الداخل قبل الحكم عليها من وجهة نظر آحادية وغير موضوعية. وعادت في الذاكرة لأذكر لقاء جمعي مع أكاديمي جامعي من أفراد شرخ لي فيه وجهة نظر الصرب في حروب البوسنة والهرسك، فترقت على البعد القومي العميق للصرب، الذين يعتبرون البوسنة والهرسك وكوسوفو أراضي صربية اغتصبها ليجتد إيمانويل تود كتابه بالمقولة التالية: «ظلت لوكت قتل لثلاثين إن المذابح التي قام بها الصرب ضد المسلمين، لا يمكن تبريرها بالبعد القومي الذي ذكرته، وإن كانت أسبابه تؤخذ في عين الاعتبار (وما نفس ما يطالب به بعض المنشغلين بالإسلام السياسي حينما يقولون سنستعيد الأندلس، فيعتبرون الربع والذعر والخوف في قلوب الأوروبيين عموماً والأسبان منهم تدافعاً).

نادماً ما تكون المقارنة حين الحديث عن العلمانية السياسية بين النموذج الفرنسي والنموذج الأمريكي، وإذا كان النموذج الأمريكي يعرف العلمانية بأنها «فصل الدين عن الدولة»، فإن النموذج الفرنسي يفسرها «بحماية الدولة من أخطار الدين» ويطبقها لهذا التعريف الحيوي الذي يبدو متشككاً أسبابه التاريخية، أهمها معاناة الفرنسيين الشديدة من تسلط الكنيسة الكاثوليكية عبر عقود طويلة جداً من الزمن.

يحتج إيمانويل تود كتابه بالمقولة التالية: «ظلت لوكت طويل مؤمناً إيماناً مطلقاً بقدرة بلدي على استيعاب المهاجرين ذوي الأصول المختلفة يهوداً، وأسويين، ومسلمين وسوداً. عليّ أن أعترف بأن الشك قد بدأ يساورني منذ فترة، سوف تصبح باريس ربما على الرغم من كل شيء يوماً ما إحدى عجائب الكوكب، المدينة التي انصهر فيها مظل كل شعوب العالم، أورشليم الجديدة فيها الأنماط المنفصلة بسبب نشأت الإنسان المكي في أرجاء الأرض، خلال أكثر من 10 آلاف سنة، سيختلطون ويديونون ويعاد توليفهم في إنسانية متحررة من كل شعور عنصري، ولكن حتى لو توصلت فرنسا في النهاية إلى أن تصبح هي نفسها، فإن الطريق سيكون أكثر فوضي مما تحللت منذ عشرين عاماً. من المؤكد أن جيلي لن يرى أرض الميعاد».

حدث آخر، وإسالة دماء، ومظاهرات احتجاج، في دائرة جهنمية من الخصومة كمنافرة بين أحمك واطرش الحكم فيها أممي. ساركز لأخزين استعشاف دوافع الرئيس التركي لتصعيد أزمة مع فرنسا، مستغلاً كاريكاتيرات، بعد أربعة عشر عاماً من نشرها، ويومها احتج مسلمون متشددون (بلا ذكر كلمات «مسيحية») على مبدأ تصور الأنبياء (وليس الإسلام بالدين الوحيد الذي يجرم تصوير القديسات).

المثل المصري «لم يشتمك سوى من أبلغك» بدعوني إلى توجيه السؤال (ليس للمتظاهرين وماهجي الفضليات) للمثقفين «المجاهدين» ضد فرنسا. كم منكم يتقن الفرنسية المستوى فهم بين السطور فيما ينشر في الصحافة، والمعاني غير المباشرة في منشورات سخرية يصعب على أوروبيين آخرين فهمها؟ ويستمر فتح التساؤلات - كالدمية الروسية «ماتروشكا» - كم ينكم، يا متحدثي الفرنسية العرب، بقراً «شارلي إيبدو»، بانتظام؟ وكما داخل الجموعة طالع عد الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) 2006؟ وليس بين المثقفين، الذين يسكنون الزيت على نابل الفتنة، من رفع إصبعه للإجابة عن

بداً من عدم الخلط بينهما. وبالطبع قاومت المؤسسات الدينية المحاولات لأسباب عديدة ورفاعاً عن القديسات، وهو عامل مشترك بين العصور والحضارات (محاكمة غاليليو أمام الفاتيكان في عام 1633 على سبيل المثال لا الحصر). وباستثناء دعوات فردية متفرقة، لم تشهد مصر، وبالتالي البلدان العربية، حركة حركة في مطلع القرن العشرين وطواله لوضع حد للصراع بمقولة «ع مع لقيصر لقيصر، وما لله لله»، واستمر الصراع الذي ورثته اليوم الأجيال المشابهة المسكينة التي قامت نظام التعليم العرفي الذي تلقاه جيلنا على يد أساتذة عصر النهضة المصرية لكنهم ورثوا مفهومها آخر أكثر خطورة. مفهوم لم ترسخه الحركات الدينية بقدر ما ورثته الحركات القومية الانغلاقية المعادية للحداثة وللديمقراطية، تحت شعار «التحرير الوطني» فرغ استفادة المجتمعات من مصر والبلدان العربية بمنتجات وإنجازات وعلوم واكتشافات أفكار الحضارة الأوروبية خلال المائتي عام الأخيرة، فقد رسخت في أذهاننا النهضة والحداثة بالقرب (أوروبا) في رباط التسليبات الاستعمار في القرن التاسع عشر. وهي الهوية التي يتسلل منها أمثال إدوغان لحاجة خبيثة في نفس يعقوب.

مفهوم «الجمهورية» الفرنسية. وتختلف الثقافات في ترجمتها وفي فهمها، بالعربية أحياناً «العالمانية» (من العالم الهادي)، وإذا كانت في جملة باللاتينية تصنيف الأندية instantique تضم أي ارتباطها sacularis أي ارتباطها الوقي. وحتى هنا في بريطانيا لا يتسوغ أغلب متقفيها المفهوم تماماً. فبريطانيا ليست بلداً علمانياً - علمانياً كاملاً بمفهوم الدستور الأميركي، ناهيك عن الهوية العميقة الواسعة التي تفصلها عن فرنسا في هذا المفهوم. غالبية من حاورتهم ينحصر فهمهم لجزئية تحت «اللايسنته» laicité على أنها فصل الدين عن الدولة، ويتقنون في خطأ اعتبارها فلسفة أو أيديولوجيا أو نظام حكم، كالماركسية، أو الليبرالية أو ولاية الفقيه؛ الصين والاتحاد السوفياتي والانظمة الشمولية منعت ممارسة الأديان واعتبرتها «أفئوس الشعوب»، ولم تتسامح بنظامية شمولية وثيوقراطية مع الأقليات واديانهم. لكن في فرنسا، أكثر بلد علمانية - علمانية على وجه الأرض اليوم، تمارس شعائر شمرات

لن يحرك المركبة، وتحطيم كسك الصحف لأنك قرأت ما لا يعجبك سيملك أضحوة للمارة وخارجاً عن القانون وتظل الصحف تنشر ما ليس بقدرتك منعه و لا حتى بقدرة الحكومة نفسها في البلدان التي تسمى قوانينها حرية التعبير؛ فالدستور الأميركي يحمي حق المواطن في حررق وتزويق رمز الأمة نفسها، أي العلم الأميركي. وينصحة الطبيب النفسي كل ما في قدرتك هو الامتناع عن قراءة صحيفة تسبب ارتفاع ضغط دمك، وهو ما دفعتني إلى طرح سؤال داخل سؤال كديمية «ماتروشكا» الروسية على المثقفين الغاضبين. ماذا إذن يفعل مئات الآلاف من المسلمين (كأفراد لا كجماعة) القدرة على تغيير النظرة الفردية إلى ثقافة مختلفة في حوار الاضم مع الأبحم، أو كمن يحاول تثبيت مكعب في ثقب دائري؟

وباستثناءات قليلة، وأغلبها من بقايا زمن النهضة المصرية الذي انتهى قبل نصف قرن، لم أجد بين المثقفين الغاضبين من يفهم ال laicité (بالإنجليزية secularism) في إطار

السؤال الذي طرحته عليهم قبل ثلاثة أسابيع على وسائل التواصل الاجتماعي. والقراء يدركون حكاية نصف الآية «لا تقربوا الأصنام...» أي أن الأمر متروك للفرد لاستيعاب معاني ما يصادفه من معلومات. الديانات والعقائد والفلسفات الروحية في بداية انطلاقها كانت موجبة للفرد، للدول والمنظمات العالمية، أي لسعادة الإنسان والسمو بأخلاقه وسلوكياته ومساعدته على معالجة الأمور بذهن منفتح وقلب صاف، لا لاستعادة إمبراطورية سقطت لتجربها (بفتح الجيم، وضم الباء) على الآخرين.

ما معنى دعوة «المثقفين» الحكومات لتفصيل قوانين حسب طلب أصحاب الدعوة لمنع نشر ما يورنه «غير مناسب»؟ تستطيع الحكومات إصدار القوانين، وهما ما نيل للغاية فإن تطبيقها في النهاية يعود للفرد، لأن سلوكه يتعلق بتماشى القانون مع مفاهيمه لا مع غاية الآخرين. في جلسات العلاج يساعد الطبيب النفسي مريضه بأن يفهم (أو يعرف بالإنجليزية attitude) أي استجابته وسلوكه تجاه أمور ومواقف ليس بقدرة تغييرها. فلن سائق التاكسي أثناء تعطل المرور

أسئلة للمثقفين



عادل درويش

الهوية العميقة الواسعة التي تفصلها عن فرنسا في هذا المفهوم. غالبية من حاورتهم ينحصر فهمهم لجزئية تحت «اللايسنته» laicité على أنها فصل الدين عن الدولة، ويتقنون في خطأ اعتبارها فلسفة أو أيديولوجيا أو نظام حكم، كالماركسية، أو الليبرالية أو ولاية الفقيه؛ الصين والاتحاد السوفياتي والانظمة الشمولية منعت ممارسة الأديان واعتبرتها «أفئوس الشعوب»، ولم تتسامح بنظامية شمولية وثيوقراطية مع الأقليات واديانهم. لكن في فرنسا، أكثر بلد علمانية - علمانية على وجه الأرض اليوم، تمارس شعائر شمرات

لن يحرك المركبة، وتحطيم كسك الصحف لأنك قرأت ما لا يعجبك سيملك أضحوة للمارة وخارجاً عن القانون وتظل الصحف تنشر ما ليس بقدرتك منعه و لا حتى بقدرة الحكومة نفسها في البلدان التي تسمى قوانينها حرية التعبير؛ فالدستور الأميركي يحمي حق المواطن في حررق وتزويق رمز الأمة نفسها، أي العلم الأميركي. وينصحة الطبيب النفسي كل ما في قدرتك هو الامتناع عن قراءة صحيفة تسبب ارتفاع ضغط دمك، وهو ما دفعتني إلى طرح سؤال داخل سؤال كديمية «ماتروشكا» الروسية على المثقفين الغاضبين. ماذا إذن يفعل مئات الآلاف من المسلمين (كأفراد لا كجماعة) القدرة على تغيير النظرة الفردية إلى ثقافة مختلفة في حوار الاضم مع الأبحم، أو كمن يحاول تثبيت مكعب في ثقب دائري؟

وباستثناءات قليلة، وأغلبها من بقايا زمن النهضة المصرية الذي انتهى قبل نصف قرن، لم أجد بين المثقفين الغاضبين من يفهم ال laicité (بالإنجليزية secularism) في إطار

"مسيرة متسارعة في قطاع الطاقة عالمياً"

"أكوا باور" راعي تيتانيوم لـ "ويتكس 2020"

أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محايد للكربون

26 - 28 أكتوبر 2020م

شاركنا التجربة الفريدة من نوعها وبادر بالتسجيل لزيارة جناحنا الافتراضي عبر الرابط التالي: www.wetex.ae

البيان الختامي لـ «مجموعة الفكر» يصدر اليوم و32 مقترحاً وتوصية تُرفع إلى «قمة القادة»

السعودية ثاني الدول ضخاً للبحوث وأوراق العمل في «العشرين»

من المراكز المحلية والمراكز الخليجية... استطعنا عكس صوت المنطقة من خلال ما وصلنا له من توصيات مهمة لقمة العشرين لحل مشكلات العالم الآتية الملحة».

وأضاف التركي في تصريحات صحافية على هامش أعمال قمة الفكر العشرين السعودية في الرياض أمس «أعدنا كل التخطيط وحولنا كل العمل إلى افتراضي فكان تحدياً كبيراً، في حين واجهنا تحديات الأول التواصل مع مجموعات العمل حيث استعضنا عنه بإصدار البيانات الرسمية (14 بياناً)، ما يعتبر أكبر عدد من حيث عدد المشاركين ومن حيث عدد البحوث المقدمة، حيث سبق أن تم تقديم 150 بحثاً العام الماضي كان 100 بحث وقيلها 80 بحثاً، فكان هناك إنتاج محلي ودولي لهذا العام بشكل أكبر وملحوظ ولأول مرة نشارك به في أنشطة مجموعة الفكر العشرين السعودية مع مراكز البحوث العالمية».

وبين التركي في كلمة له أمام القمة، أن المقترحات التي تسلمها المجموعة التي تعبر عن وجهة نظر مجموعة الفكر 20 في سبل حل المشاكل العالمية، وهي إنتاج عمل واجتماعات عام كامل لأحد عشر فريق عمل تابعة للمجموعة.



مجموعة الفكر تتهيا لرفع البيان الختامي للتوصيات إلى قمة قادة «العشرين» اليوم الأحد (الشرق الأوسط)

وتابع التركي «أما التحدي الثاني فتمثل في التواصل مع مجتمع الباحثين في مجموعة العشرين على مستوى العالم، إذ إن هناك نحو 1200 مشارك و700 باحث أساسي بلغ العدد منه 600 باحث، وبطبيعة الحال كانت هناك صعوبة في التواصل المباشر حتى استعضنا عنه بالتواصل الافتراضي».

وتابع التركي «أما التحدي الثاني فتمثل في التواصل مع مجتمع الباحثين في مجموعة العشرين على مستوى العالم، إذ إن هناك نحو 1200 مشارك و700 باحث أساسي بلغ العدد منه 600 باحث، وبطبيعة الحال كانت هناك صعوبة في التواصل المباشر حتى استعضنا عنه بالتواصل الافتراضي».

وقال الدكتور فهد التركي، رئيس «مجموعة الفكر 20» نائب الرئيس للبحوث في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» إنه لأول مرة يحصل في قمة العشرين تخصصت في موضوعات مختلفة تتعلق بالإنسان، لا سيما التنمية والمشكلات والتحديات التكنولوجية ومشكلات المناخ، حيث استطاعت أن تعالجها بشكل علمي.

وستتوج بقمة العشرين. ولفت الفصيل إلى أن مجموعة الفكر شارك فيها أكثر من 60 دولة وأكثر من 150 بحثاً، بينما فقد برزت في 10 في المائة.

حيث عدد البحوث التي شاركت بها كل دول العالم لقمة الفكر العشرين على المستوى الدولي، في حين استطاعت المملكة أن تحول أزمة جائحة كورونا إلى فرصة تعزز التعاون مع مراكز البحوث الدولية لإيجاد حلول ناجعة للمشكلات الملحة التي يعاني منها العالم اليوم.

وقال الأمير تركي الفصيل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في تصريحات صحافية على هامش أعمال قمة الفكر العشرين السعودية في الرياض أمس، إن «السعودية استطاعت أن تحزن المرتبة الثانية من حيث نوعية وعدد البحوث التي تقدم بها دول العالم لهذه القمة، ما يدل على أن المملكة تزخر بمن يستطيع أن يقدم من أبحاثها وبنائها فترا يقدم القيمة وما سبقها من أعمال بهذا الخصوص، اعتقدت في ظروف حرجة بسبب جائحة كورونا والتي أفرزت العديد من الظروف الصعبة، ولكن مع ذلك استطاعت هذه القمة وغيرها من قمم الأعمال الأخرى العشرين برئاسة المملكة أن تنهي أعمالها بنجاح كبير

إنتاج «أوبك» يواصل الارتفاع بفعل ليبيا والعراق النفط يتكبد خسائر 10% في أكتوبر

قدرها مليوناً برميل يومياً في بنابر، وإن كانت السعودية وروسيا تحبذان استمرار التخفيضات عند مستوياتها الحالية، حسبما تقولها مصادر في «أوبك».

وفي أكتوبر، بلغت نسبة التزام دول «أوبك» المقيدة باتفاق خفض 101 في المائة من التخليص المتعهد به، وفقاً للمسح، أي دون تغيير عن سبتمبر.

تضخ نحو 2,2 مليون برميل يومياً فوق رقم يونيو، الذي كان الأدنى منذ 1991.

ويشهد إنتاج ليبيا ارتفاعاً بعد أن قال خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) في 15 سبتمبر، إن قواته سترفع حصارها لمنشآت تصدير النفط الذي ظل مضروباً لثمانية أشهر.



الضغوط تتزايد على قطاع النفط (رويترز)

ونقلت «رويترز» أمس، عن مصدر نفطي لبيبي، قوله إن إنتاج ليبيا من النفط يبلغ حالياً نحو 800 ألف برميل يومياً، أي أعلى بنحو 100 ألف برميل عما كان عليه قبل بضعة أيام، وفق وكالة «رويترز». ويظهر المسح أن الإنتاج زاد 250 ألف برميل يومياً في أكتوبر، وهو معدل أسرع مما توقعه بعض المحللين ومسؤولي «أوبك».

جاء ثاني أكبر زيادة من العراق، الذي رفع الصادرات من موانئ الجنوب، لكن نسبة الالتزام ظلت نحو 100 في المائة، وهو ما يفوق ما حققه العراق في اتفاقات سابقة لتحالف «أوبك»، وأبقت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، الإنتاج مستقرًا، وكذلك الكويت، وفقاً للمسح.

منخفضاً 32 سنناً. ونزل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسط 38 سنناً ليغلق على 35,79 دولار للبرميل، بعد انخفاض إلى أقل سعر له منذ يونيو (حزيران) يوم الخميس عندما سجل 34,92 دولار.

على صعيد سواحل، ارتفع إنتاج نفط «أوبك» للشهر الرابع في أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لتناقص مسح أجرته «رويترز»، وذلك بفعل إعادة تشغيل مزيد من المنشآت الليبية وزيادة الصادرات العراقية، ما أبطل أثر الالتزام الكامل من سائر الأعضاء باتفاق خفض المعروض الذي تقوده المنظمة.

وبحسب المسح، ضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من 13

عضواً 24,59 مليون برميل يومياً في المتوسط على مدار أكتوبر، بزيادة 210 ألف برميل يومياً على سبتمبر (أيلول)، وفي تعزيز جديد من أدنى مستوى في ثلاثة عقود المسجل في يونيو.

كانت «أوبك» أجرت خفضاً غير مسبق بلغ 9,7 مليون برميل يومياً بما يعادل عشرة في المائة من الإنتاج العالمي بدءاً من مايو (أيار)، في ظل الجائحة التي عصفت بالطلب. ومنذ أغسطس (آب)، تضخ المجموعة كميات أكبر بعد أن قلصت مقدار الخفض إلى 7,7 مليون برميل يومياً، تبلغ حصة «أوبك» منها 4,868 مليون برميل يومياً.

ومن المقرر الشروع في زيادة أخرى

منخفضاً 32 سنناً. ونزل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسط 38 سنناً ليغلق على 35,79 دولار للبرميل، بعد انخفاض إلى أقل سعر له منذ يونيو (حزيران) يوم الخميس عندما سجل 34,92 دولار.

على صعيد سواحل، ارتفع إنتاج نفط «أوبك» للشهر الرابع في أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لتناقص مسح أجرته «رويترز»، وذلك بفعل إعادة تشغيل مزيد من المنشآت الليبية وزيادة الصادرات العراقية، ما أبطل أثر الالتزام الكامل من سائر الأعضاء باتفاق خفض المعروض الذي تقوده المنظمة.

وبحسب المسح، ضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من 13

العراق يستعد لاستئناف ضخ الغاز في أنبوب تعرض لانفجار

بغداد، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة النفط العراقية، إن هناك فرقاً فنية وهندسية تقوم بالعمل لإعادة استئناف ضخ الغاز الجاف (42) عقدة، من البصرة إلى بغداد مروراً بمحافظة المثنى، بعد عزل المقطع المتضرر واستبداله، جراء حادث الانفجار الذي وقع في محافظة المثنى فجر أمس.

وقال وكيل الوزارة لشؤون التوزيع حامد يونس، في بيان أمس، إن «الأنبوب الناقل للغاز الجاف من البصرة إلى بغداد (42 عقدة والمغذي لبعض محطات الطاقة الكهربائية، كان قد تعرض إلى حادث انفجار في محافظة المثنى فجر يوم السبت، أدى إلى اندلاع الحريق في الجزء المتضرر منه، حيث تمكنت الفرق الفنية والهندسية من السيطرة عليه واتخاذ الإجراءات اللازمة باستبدال المقطع المتضرر واستئناف عملية الضخ فيه من جديد خلال الساعات القادمة».

أضاف يونس أن الوزارة قررت التحويل الفوري لعملية ضخ الغاز الجاف عبر أنبوب (24 عقدة للحيلولة دون حدوث نقص في عملية تزويد محطات الطاقة الكهربائية بوقود الغاز الجاف، مشيراً إلى تشكيل لجنة فنية للتحقيق في ملابسات الحادث، ووقع انفجار بأنبوب لنقل الغاز في محافظة المثنى في جنوب العراق السبت، ما أدى إلى مقتل طفلين وإصابة نحو 28 شخصاً بجروح، بعدما تسبب تفجير استهدف أنبوب

بورصة شنغهاي تطلق خدمة نظام دولي لشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت



الصين ترسخ وجودها في أسواق الغاز (رويترز)

الماضي، سلطات مقاطعة تشجيانغ (شرق) إلى البدء بالتخطيط لبناء قواعد تخزين جديدة للطاقة، في خطوة للدمج باتجاه تطوير مناطق التجارة الحرة في البلاد.

ودعت التوجيهات الحكومية - الواردة بالوثيقة المذكورة - سلطات المقاطعة، إلى النظر في بناء منشآت فوق الأرض وتحتها، لتخزين النفط والغاز والمواد الكيميائية في مناطق التجارة الحرة، التي تبلغ مساحتها 120 كيلومتراً مربعاً.

وقال مجلس الدولة الصيني (الحكومة)، في الوثيقة، إن «الحكومة ستدعم تجارب لبناء

الطبيعي المسال مع نظيراتها الأجنبية من خلال نظامها لخدمة تقديم العطاءات، وبلغ إجمالي حجم المعاملات 130 ألف طن.

وقالت البورصة، إن بإمكان الأعضاء المسجلين فيها حالياً طرح مناقصات متوسطة أو طويلة الأجل لشراء أو بيع الغاز الطبيعي المسال من خلال نظام التبادل الدولي للغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت.

وتدرس البورصة أيضاً إنشاء خدمة شراء جماعية للمشترين الصغار للغاز الطبيعي المسال، حسب متطلبات السوق.

كانت الحكومة الصينية وجهت في سبتمبر (أيلول)

يوم الجمعة. وستعمل الشركتان، خلال الأشهر المقبلة، على شراء عدة سفن شحن للغاز الطبيعي المسال من السوق الدولية، بحجم إزاحة لكل منها يبلغ 65 ألف طن، حيث ستشترى شركة «سينوك» 65 ألف طن من الغاز الطبيعي المسال بالنيابة عن شركة «سي آر» للغاز، إحدى كبرى شركات غاز الفحم في الصين.

وبدأت بورصة شانغهاي للنفط والغاز في 28 أغسطس (آب) الماضي عمليات تجريبية لنظامها الخاص بشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت من السوق الدولية، حيث توصلت «سينوك» و«سنوك» لصفقات شراء للغاز

البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,21	1508	2,75
ج. استرليني £	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,32	11,92	1967	3,56
يورو €	4,48	4,25	0,45	4,29	0,44	0,36	0,83	18,34	10,83	1783	3,21

النفط
(برنت)

أمس \$ 37,49
السابق 39,12

الذهب



أمس \$ 1868,60
السابق 1876,60

بتكوين



أمس \$ 13330,70
السابق 13130,40

فرضت تعزيز عملية التخطيط لإيرادات ونفقات الدولة على المدى المتوسط

تقوية التوازن المالي تحدُّ للسياسات الاقتصادية السعودية في خضم الجائحة

الرياض، محمد الجهمي



جائحة «كورونا» تعزز تقوية أدوات التوازن المالي في السعودية (أ.ب.ب)

كشفت مخطون سعوديون في السياسات المالية أن المملكة حققت تماسكا واضحا في مركزها المالي في خضم مواجهة أزمة جائحة كورونا المستجد وسط دعوة لتقوية أدوات التوازن المالي التي تمثل أحد التحديات الماثلة في ظل الظروف الاستثنائية وما بعدها، ما يعزز الثقة باستمرار التخطيط على المدى المتوسط لضرورة الاستدامة المالية.

وأكد الدكتور خالد السويلم الخبير غير المقيم في جامعي هارفرد وستانفورد الأميركيين أن رفع كفاءة الأجهزة الحكومية الذي حصل خلال السنوات الخمس الماضية من خلال برامج التحول ورؤية المملكة 2030 ساهم بشكل جدي في قدرة المملكة الحكومية على هذا التفاعل السريع في مواجهة الأزمة.

وقال خلال ندوة عقدت مؤخرا حول «النمو الاقتصادي والاستدامة المالية بعد الجائحة»، «إينا في السعودية تدرجاً سريعا من قبل وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي ويتسوق وبفاعلية كبيرة بين كافة أجهزة الدولة بطريقة لم يسبق أن حصل مثلها في سابق الأزمان» ضيفا «تم ضخ مئات المليارات لدعم قدرات الأجهزة الصحية في المملكة والمحافظة على وظائف المواطنين في القطاع العام والخاص».

ويصر السويلم أن وزارة المالية نجحت في المحافظة على درجة معقولة من التوازن

المالي بين إيرادات ومصروفات الدولة رغم تراجع أسعار النفط مما شكل دعماً بالغ الأهمية لاحتياطات الدولة من العملة الأجنبية، مشيرا إلى أن ذلك انعكس على استمرار ثبات وقوة سعر صرف الريال الذي يمثل الداعم الأكبر لاستقرار الأسعار ومستوى المعيشة للمواطن والمقيم في المملكة.

وبحسب السويلم، تكمن التحديات التي فرضتها أزمة الجائحة على اقتصاد المملكة في أهمية تقوية أدوات التوازن المالي ومن ذلك التخطيط المالي لإيرادات ومصروفات الدولة على المدى المتوسط وأهمية وجود احتياطات قوية مستدامة من

العملة الأجنبية، لافتا إلى أن تلك المعايير الهامة كانت مغيبة في السابق وبالتالي أيام الطفرة المالية والارتفاعات الكبيرة في أسعار النفط.

ووفق السويلم، لم يكن هناك لدى وزارة المالية أي برنامج تخطيط مالي على المدى المتوسط ولم يكن هناك أيضا أي برنامج اندثار وطني للمستقبل بالرغم مما توفر للمملكة من إمكانيات مالية هائلة، مؤكدا أن تصحيح المسار بدأ منذ سنوات قليلة مع بدء انطلاق رؤية المملكة 2030 باعتبار إنجازا كبيرا للمملكة، مشددا في ذات الوقت أنه من الصعب تصور مستقبل الاقتصاد السعودي لو استمر الهدر المالي والفرص الضائعة على ما كانت عليه في السابق وحصول جهود تنويع

تتضمن تطوير شواطئ عامة ومحمية للحياة الفطرية

دبي تكشف عن مشاريع بيئية بتكلفة إجمالية تناهز 1,7 مليار دولار

دبي، الشرق الأوسط،

كشفت دبي عن مجموعة من المشاريع البلدية التي تعمل على تنفيذها في مجال الاستدامة والحفاظ على البيئة، تصل قيمتها الإجمالية إلى 6,6 مليار درهم (1,7 مليار دولار)، تتضمن مشروع «مركز دبي لمعالجة النفايات» باستثمارات تصل إلى 4 مليارات درهم (مليار دولار)، ومشروع تطوير الشواطئ العامة في دبي، ومشروع تطوير محمية رأس الخور للحياة الفطرية، إضافة إلى أول حديقة مفتوحة على خور منطقة الممزر، والتي ستقام ضمن مشروع «دبي الخضراء».

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إن الاستدامة البيئية تشكل إحدى الأولويات الاستراتيجية باستخدام أحدث التقنيات في الإمارات، وذلك من خلال ترشيد الموارد وتنفيذ المشاريع والأفكار المبتكرة التي تقدم حلولاً عملية ناجعة للتحديات البيئية التي يتشارك العالم في مواجهتها.

جاء حديث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال اطلاعه على المشاريع التي تنفذها بلدية دبي، ويعد مشروع «مركز دبي لمعالجة النفايات» أحد أكبر المشاريع من نوعه في العالم من حيث القدرة الاستيعابية في

معالجة النفايات وتحويلها إلى طاقة في العالم بسعة 5666 طناً في اليوم، وأغلاها كفاءة حيث سيتم تحويل الحرارة إلى طاقة بكفاءة تصل إلى 32 في المائة، تعزيز الشواطئ العامة ببنية تحتية متكاملة المرافق، بقيمة تناهز 500 مليون درهم (136,1 مليون دولار)، ويتضمن المشروع تطوير مساحة تقارب مليون متر مربع من شواطئ الإمارة.

ويوفر المشروع مرافق خدمية وترفيهية في جميع الشواطئ العامة لتلبية احتياجات مراديها، ويشمل المشروع إعادة تأهيل الشواطئ وزيادة المساحات المخصصة للسباحة وتوفير مناطق لممارسة

الأنشطة البحرية والرياضية وتخصيص مسارات للجري وللدراجات الهوائية، وذلك لتشجيع وتعمية أنماط الحياة الرياضية والصحية في الإمارة، وتعزيز سهولة وصول أصحاب الهمم لتلك المرافق والخدمات، بالإضافة إلى توفير مجموعة من الميزات الأخرى.

فيما يهدف مشروع «تطوير محمية رأس الخور للحياة الفطرية» إلى تعزيز النظم البيئية والتنوع البيولوجي في دبي، وبتكلفة تناهز 100 مليون درهم (27,2 مليون دولار). فيما تأتي أول حديقة مفتوحة على خور الممزر ضمن «مشروع دبي الخضراء» الهادف

إلى زيادة مساحات التخضير والتجميل الزراعي في المدينة، ورفع نصيب الفرد من المساحات الخضراء، وزيادة نسبة تغطية المساحات الخضراء ضمن المناطق المطورة في الإمارة والمساهمة في رفع مؤشر التنافسية العالمية في هذا المجال، المشروع يمتد تنفيذ على مدى أربع سنوات 2021 - 2024 ومن المتوقع أن يتم من خلاله إضافة ما يقارب ثمانية ملايين متر مربع من المساحات الخضراء من خلال 29 مشروعاً بموازنة تصل إلى ملياري درهم (544 مليون دولار) تشمل جميع المناطق التجارية والسكنية والطرق الرئيسية في دبي.

العمليات المشتركة
شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الوفرة - الكويت

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً لل شروط والوصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء عمل المبعيد الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2020/ 11/ 01 وحتى يوم الاثنين الموافق 2020/ 11/ 23.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم، 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الإثبات	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٦٥٩٢٢٠٨١	قطع غيار نظام التحكم في عمليات رأس البئر (EP SOLUTION) PROCESS CONTROL SYSTEM (EP SOLUTION)	١٨٤	٢٠٢٠/١١/٣٠
٢٦٦٦٢٢١	مواد متنوعة (FISHER)	٦٢	٢٠٢٠/١١/٣٠
٢٦٦٧٣٠٠	صمامات تحكم	٦٢	٢٠٢٠/١١/٣٠
٢٦٧١٣١٤	صمامات متنوعة (GATE - GLOBE BALL)	١٨٤	٢٠٢٠/١١/٣٠

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول ورفاق الاستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة دفتر السيارة.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.

وارسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbhjh@chevron.com أو myd@chevron.com

النقصة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982614 - 23981315 فاكس 23981314

ويب المشترية: <http://jopcontractors.chevron.com>

نيودلهي، براكريتي غوبتا

نجحت صناعة الأدوية في الهند في مواصلة التمدد والتوسع، وهي واحدة من القطاعات القليلة التي تمكن من ذلك في خضم جائحة فيروس كورونا المستجد.

ومن المتوقع لهذه الصناعة، التي تعد ثالث أكبر صناعة في العالم من حيث الحجم، أن تواصل التعزيز من قيمتها السوقية الحالية التي تبلغ 41 مليار دولار أمريكي إلى أكثر من 100 مليار دولار خلال العامين المقبلين كأكبر مصنع للأدوية والعقاقير على مستوى العالم.

ومن المتوقع أيضاً لسوق الأدوية المحلية في الهند أن تحقق نمواً بنسبة تتراوح بين 12 و14 في المائة على مدار السنوات الثلاث المقبلة، في حين يُتَظَنَّر لسوق تصدير الأدوية الهندية أن تنمو بواقع 8 من إلى 14 في المائة أيضاً، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة «كيه إم بي جي» للمخدمات الحاسوبية والهند معروفة بأنها «صيدلية العالم»، حيث إنها تعد أكبر مورد للأدوية

النوعية على مستوى العالم من حيث القدرة على توفير أكثر من 50 في المائة من الطلب العالمي على مختلف أنواع اللقاحات والأدوية، فضلاً عن نسبة 40 في المائة من الطلب العام في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب نسبة 25 في المائة من الطلب الإجمالي على الأدوية في المملكة المتحدة.

وبالعودة إلى قطاع الأدوية في الهند مسؤولاً عن 2,5 مليون وظيفة في البلاد، وهو بذلك من أكبر المساهمين في الناتج المحلي الإجمالي الهندي. كما تشمل الصادرات الدوائية على مبيعات الأدوية بالجملة، والوسائط الدوائية، والتراكيبات الدوائية، والمستحضرات البيولوجية، ومنتجات الطب التقليدي، ومنتجات الأعشاب، ولوازم العمليات الجراحية المتنوعة، وفي الآونة الراهنة، توفر شركات الأدوية والعقاقير في الهند ما نسبته 80 في المائة من إجمالي العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية المستخدمة على مستوى العالم في مكافحة مرض الإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسبة).

وقال ساداناندا غودا، وزير الكيماويات والأسمدة الهندي: «تملك الهند القدرة على أن تتحول إلى مركز عالمي للصيدلة والعقاقير، وبالتالي فإن الأوقات الراهنة هي من أنسب الأوقات للاستثمار في قطاع الأدوية والأجهزة الطبية الهندي، مع توسيع الحكومة لحرمة الحفريات ذات الصلة بالإنتاج في وحدات الصناعات التحويلية الجديدة وفي مجتمعات تصنيع الأدوية بالجملة، والأجهزة الطبية».

ولقد تمكن قطاع الأدوية والمستحضرات الصيدلانية في الهند من اجتذاب التدفقات التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة بقيمة بلغت 20 مليار دولار بين أبريل (نيسان) لعام 2000 ومارس (آذار) من عام 2020 الجاري، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة تعزيز الصناعة والتجارة الداخلية في الهند. وقال اتخوني براشانت، وهو الشريك في مؤسسة «ديلويت (أنديا)»: «تعد الهند أكبر مصدر للأدوية على مستوى العالم. وهناك ما لا يقل عن 3 آلاف شركة للأدوية في

تقترب قيمتها في «صيدلية العالم» من 100 مليار دولار خلال عامين

صناعة الأدوية تزدهر في الهند رغم «كورونا»

البلاد، وينبغي أن تتحور الاستراتيجية المقبلة حول تمكين شركات الأدوية الهندية المتوسطة والكبيرة من تسريع النمو وتغطية الطلب الذي سوف ينشأ في غضون السنوات الأربع إلى الخمس المقبلة. والمسألة الثانية تتعلق بكيفية جذب أفضل 20 شركة للأدوية والعقاقير في العالم من أجل الاستثمار وإقامة العمليات في الهند».

وحيث إن الهند مستورد خالص، فقد تمكنت من أن تصبح ثاني أكبر منتج لأطعم ومعدات الحماية الشخصية على مستوى العالم بطاقة إنتاجية يومية تتجاوز أكثر من 500 ألف قطعة في اليوم الواحد.

وعلى نحو مماثل في مجال أجهزة التنفس الصناعي، وفي غضون فترة زمنية وجيزة، تمكنت الهند من رفع الطاقة الإنتاجية المحلية إلى 300 ألف جهاز خلال الشهر الأربعة الماضية فقط.

وهناك منافسة صحية قائمة ما بين خمسة من كبار المصنعين الهنود على أقل تقدير.

ويقف في الصدارة «معهد

الأمصال الهندي» الذي يواصل العمل على إنتاج الأمصال لصالح جامعة أكسفورد البريطانية. ثم تأتي شركة «بهارات بيوتيك» للتكنولوجيا الحيوية، ثم شركة «زابدوس كاديبلا»، ثم شركة «جينوفا بيوفارمسا»، ثم شركة «بيولوجيكال إي»، التي تواصل العمل في مختلف المراحل البحثية أو رفع قدرات الصناعات التحويلية.

وقسأل الدكتور تاشادراكانت لاهاريا - وهو أخصائي علوم اللقاحات وأحد خبراء الصحة العامة، الذي نشر بحثاً حول تاريخ اللقاحات في الهند: «إن شأن لقاح فيروس كورونا المستجد الذي يجري تطويره في الهند أن يكون من أرخص اللقاحات المطورة قاطبة في أي مكان آخر. وتعتبر القدرة على تحمل تكاليف تطوير وإنتاج لقاح فيروس كورونا من الأمور بالغة الأهمية في هذه الأوقات.

فإذا كانت الجرعات من اللقاح باهظة الثمن، فمن نتائج ذلك إعاقة التوزيع مع إطالة أمد انتشار الوباء، وفقدان مزيد من الأرواح».



علي الزيد

إنقاذ

في أسواق الأسهم الدولية والعربية، وسوق الأسهم السعودية واحدة من هذه الأسواق، يسعى معظم المتعاملين المحترفين من الأفراد أو المؤسسات المالية لمعرفة القيمة العادلة للسهم، لأنه بمعرفة القيمة العادلة للسهم يمكن تحديد جهة الاستثمار في الورقة المالية، فإذا كان السهم تحت قيمته العادلة، فإن المحترفين يتجهون لشراء السهم، أما إذا كان السهم فوق قيمته العادلة، فإن المحترفين يتجهون لبيع السهم.

وتحديد القيمة العادلة للسهم يتم وفق معايير كثيرة ودقيقة، منها المبني على أداء الشركات، ومنها المبني على أداء السوق التاريخي، ومنها المبني على العوامل الخارجية المؤثرة في السوق، مثل رفع الفائدة البنكية، أو خفضها، الكوارث مثل «كورونا» التي غيرت طريقة الاستثمار لحد ما، ومن الصعب تحديد كل العوامل التي يمكن من خلالها تحديد القيمة العادلة للسهم في مقال كهذا، ولكن يمكن تحديد بعضها، ومن أهم هذه العوامل، معرفة القيمة الدفترية للسهم، معرفة مكرر الربحية، تحديد فترة الاسترداد، ونقد الربح الموزع مقابل سعر السهم السوقي، فمثلاً سهم قيمته 100 ريال (26,6 دولار أمريكي)، ويوزع أربعة ريالات سنوياً (1,06 دولار أمريكي)، فإن فترة الاسترداد تكون خمسة وعشرين سنة، وهي ناتج قسمة القيمة السوقية على الربح الموزع سنوياً.

وما يهم في الأمر أن كل ذلك تصنعه إدارة الشركة التي يهمل بعض المتعاملين غير المحترفين وضع وزن له، رغم أهميتها لأنها هي، وأقصد الإدارة، من يصنع القيمة للسهم، فإذا كانت الإدارة ناجحة وتحقق نتائج جيدة للشركة، فإن سهم الشركة يرتفع، وإذا كانت الإدارة سيئة فإن سهم الشركة ينخفض.

وليكون مثلنا أكثر وضوحاً، ولأننا نتعامل بشكل شفاف في أسواق الأسهم ووفق ميزانيات شركات تعلن كل ثلاثة أشهر، فإننا سنضرب مثلاً بشركة «موبيلي»، وهي شركة اتصالات تتداول أسهمها في سوق الأسهم السعودية، فقد تم طرح أسهم الشركة، وقيمة السهم الاسمية 10 ريالات (2,6 دولار أمريكي)، ليبدأ السهم بالتصاعد ليصل إلى 100 ريال (26,6 دولار أمريكي) لتتكشف للمتعاملين خداع الإدارة، ولتبدأ هيئة سوق المال تحقيقاً انتهى بمعاينة تنفيذيين في الشركة ومتعاونين من خارج الشركة بغرامات مالية لصالح الجهات المشرفة على السوق، ليتراجع السهم مع الوقت إلى 18 ريالاً (4,8 دولار أمريكي)، ومثل هذا العقاب في رأي غير كاف، إذ إنه لا يعوض المساهمين الذي خدعته الإدارة السابقة.

بعد ذلك تولت إدارة جديدة بقيادة رجل ناجح مشهود له بالهخنة الإدارية هو سليمان بن عبد الرحمن القوين، ليقود الشركة للربحية مرة أخرى، رغم صعوبة التركة، لكنه بالإخلاص قاد الشركة لتريح في الربع الأول من هذا العام 135 مليون ريال (36 مليون دولار)، وفي الربع الثاني من العام ذاته رحبت الشركة 185 مليون ريال (49,3 مليون دولار أمريكي)، وفي الربع الثالث رحبت الشركة 221 مليون ريالاً (58,9 مليون دولار أمريكي)، ليتحسن سعر السهم وصولاً إلى 28 ريالاً (7,4 دولار أمريكي)، ليوضح لنا أثر الإدارة الناجحة على قيمة السهم إيجاباً والأثر السيئ الذي تتركه الإدارة غير الناجحة على سعر السهم سلباً في السوق.

من هنا يتضح لنا أثر الإدارة على سعر الورقة المالية في السوق، لذلك يجب وضع وزن للإدارة حين الرغبة في شراء ورقة مالية معينة، ودمتم.

عميد الأدب العربي... انحاز للفقراء وأفكاره لا تزال تشتبك مع عصرنا

كتاب ونقاد مصريون يستعيدون طه حسين بعد نصف قرن على رحيله

القاهرة، حمدي عابدين

على تحقيق نوعية التعليم التي دعا لها «العميد» وحلم بها. أما القضية الأخطر التي دعا لها فهي إلغاء ثنائية التعليم. كان يرفض وجود نوعين من التعليم (مدني وديني) ويرى أن أهدافه في بناء المجتمع، لا بد من أن يكون - حسب معايير الدولة التي تسعى لوجود حكم مدني ديمقراطي حديث - تعليماً مدنياً وليس دينياً. من هنا رفض في المجتمع، ويرسخ قيم رفض الآخر، وعدم قبول وجهات النظر المخالفة. وقد خسر «العميد» ذلك عملياً أثناء دراسته في «الأزهر»؛ حيث ناله كثير من التعنت بسبب وجهات نظره التي كان من نتائجها خروجه من هناك دون حصوله على «العالمة»، واضطراره للانتحاق «بالجامعة الأهلية» التي حصل منها على درجة الدكتوراه، عن أبي العلاء المرعي، ثم سفره إلى فرنسا وحصوله على الدكتوراه من «جامعة مونبلييه»، في فلسفة ابن خلدون. وكان المناخ بالطبع في كلتا الجامعتين مختلفاً تماماً عما لاقاه من شيوخه في «الأزهر».

ورغم مرور كل هذه السنوات على دعوته إلى تحقيق تعليم متجانس؛ فإنها ما زالت حتى الآن لا تجد إرادة قادرة على تفعيلها ووضع موضع التنفيذ؛ ولا أظن ذلك مستحقاً، فحنن خاضعون لمضغوظات الجماعات الإرهابية، والسياسات السلفية. من هنا لن يتحقق التعليم المدني المستدام الذي قال عنه طه حسين إنه واجب مستمر لا بد من إعطائه للمثقف على مدى حياته. وقد كان يرى المدارس مراكمات لثقافة الجيوش وليست أماكن لتلقي الدروس فقط؛ بل لديها دورها المهم في المجتمعات التي حولها.

د. أشرف راضي: سيرته الذاتية

أهم ما في سيرته طه حسين الفكري هو سيرة الذاتية التي دونها في رواية «الأيام»، وظلت مقفرة على طلاب الثانوية العامة في مصر لسنوات طويلة، وشكّلت وجدانهم، وكانت نبراساً



د. جابر عصفور



د. كمال مغيث



د. أشرف راضي



د. محمد بدوي



أشرف الصباغ



عبد الناصر حنفي



نبيل عبد الفتاح



حاتم رضوان

ماذا تبقى من طه حسين، بعد نحو نصف قرن من رحيله عن عالمنا؟ الرجل الذي شغل عصره وزمانه، وأرسي ركائز الاستشارة والعقلانية في التعامل مع قضايا الآداب والتاريخ والمجتمع، وتعرض للمحاكمة بسبب كتابه «في الشعر الجاهلي» عام 1926، في واحدة من أشهر القضايا والمعارك الثقافية التي شهدتها مصر والعالم. بهذه المناسبة نستطلع «الشرق الأوسط» في هذا التحقيق آراء نقاد وكتاب مصريين، حول تراث «عميد الأدب العربي»، وما الذي نأخذ منه لدعم مستقبلنا وثقافتنا الراهنة.

د. جابر عصفور: «المعلم الفقراء»

كان طه حسين معلماً للفقراء، وهو أول من تحمس لهم، وحرص على أن يتألموا من التعليم ما لم يصل له في صباه. وعلى هذا عندما تولى مهام وزارة التعليم في 12 يناير (كانون الثاني) 1950، أصدر قراراً في 1951 بمجانبة التعليم الثانوي، استباقاً مع فكرة أن التعليم متاح ومشاع كإمام والهواء. وقد ظل مؤمناً بما كتبه في مؤلفه المهم: «مستقبل الثقافة في مصر» الذي أصدره عام 1938، والذي قام بتأليفه بعد توقيع معاهدة 1936 مع إنجلترا، ووضع فيه تصور لما يجب أن تكون عليه مصر من الناحية التعليمية والقدرة على التأثير. ركز «العميد» على نقطتين مهمتين جداً فيما يتصل بتعليم الفقراء، أولاهما نوعية التعليم الذي يجب أن يقدم لهم؛ لكن للأسف الآن أصبحت العملية التعليمية تدار دون أن يكون لها مضمون حقيقي. وقد قرأت طه حسين جيداً، ولدي كتاب يناقش مؤلفاته وأفكاره، وأرى أن أهم ما نادى به طه حسين هو تعليم الفقراء بلا مقابل، بحيث لا تزال مجانية التعليم قضية مشكوكاً فيها، أما عن نوعية التعليم التي دعا إليها فلم تتحقق في عديد من الدول باستثناء الدول الغنية التي تمتلك ثروة نفطية؛ لكن بقية الدول غير قادرة

في الأدب العربي وأرفع الجوائز الأدبية؛ فراح يوغس في تراثنا الأدبي متعلماً قبل أن يكون عالماً.

الروائي أشرف الصباغ: منظومة كاملة

بعد حوالي نصف قرن على رحيله، وما يقرب من 84 عاماً (1889-1973) عاشها، قدم طه حسين منظومة كاملة من الأفكار والرؤى، من الصعب أن نتعامل معه على أنه مكيئة أفكار فقط، إنما يجب التعامل مع ما قدمه باعتباره نسقاً فكرياً متكاملًا، ومنهجاً ورؤية شاملة للتقدم. لكن من جهة أخرى، لا يمكن القول إن كل ما تركه طه حسين يصلح الآن لحياة المجتمع المصري أو المجتمعات العربية عموماً. لقد مر على ما طرحه وقدمه نحو نصف قرن، جرت خلال تلك الفترة تحولات جذرية في العالم، وحدثت طفرات في الفكر والفلسفة والأدب والنقد، ودخلت البشرية عصر التقدم العلمي

الباحث نبيل عبد الفتاح: «منهج مغاير»

السؤال المرعفي والإشكالي حول أثر طه حسين في تطور نظم الأفكار الحديثة، يبدو لي جزءاً من خطاب البدايات؛ لأن كبار الباحثين العرب. من هنا يمكن القول إن «العميد» سيبقى

التقني ما بعد الحداثي والعالم الافتراضي. تكمن أهمية طه حسين وطروحاته في قيمة أخرى تتعلق حصراً بتحوله إلى نسق معرفي، وقوة دفع لإطلاق أفكار جديدة نحو المستقبل الذي كان يؤمن به ويعمل ويغامر بجأته من أجله. ربما يكون الواقع نفسه، وبحكم الزمن، قد تجاوز أفكاره؛ ولكن من حيث الجوهر، فإن أفكاره في الفلسفة والمجتمع والتعليم، ومن حيث الرؤية الاجتماعية للتاريخ، تحولت إلى شكل من أشكال رأس المال الرمزي في حقلي المعرفة، وهذا هو الأهم الذي يكسبه قيمة متجددة.

د. كمال مغيث: قيمة كبرى

كان طه حسين صاحب كامل مشروع نهضوي، بدأ من حديثه عن التعليم ودوره، والجامعة ودورها، وعن الديمقراطية والديمقراطية، وحتى كتاباته في التراث والدين والثقافة والعلاقة مع الغرب، والترجمة. ولا يمكن النظر إلى كتاباته بعيداً عن هوموم مجتمعه. وقد اختبر كل ما قدم من اتجاهات في الواقع في مرحلة ما قبل «ثورة 1919» وأثناءها، وخلال علاقته بحزب الأحرار الدستوريين، والوفاة، ثم مع «ثورة يوليو» (تموز) 1952 حتى وفاته. كل هذا يجعل لطفه حسين ولأفكاره قيمة كبرى ونحن نتصلى لمشكلاتنا، وقد كان لديه ثلاث قضايا رئيسية: أولها الإيمان بحرية النقد وحرية العقل، وبالديمقراطية، وبالعدالة الاجتماعية. وكان يعتقد أن الانطلاق لتحقيقها لا بد من أن يكون من خلال تراثنا، كما اختبر أفكاره في التعليم في مواقع كثيرة، فضلاً عن ممارستها في الجامعة، وقد كان لديه إيمان مطلق بمجانبة التعليم.

د. محمد بلوي: «النظرة النقدية»

في تقديري أن طه حسين نموذج للمفكر الحديث. بل هو أهم مفكر منذ «عصر النهضة» إلى اليوم، ونحن ما زلنا في حاجة إلى مشروعه وأفكاره. نحتاج إلى تعميم منهجه العلمي في دراسة الأدب والثقافة والعلوم الإنسانية، وهو المنهج الذي يقوم على النظرة النقدية، كما ظهر في كتبه عن ابن خلدون والشعر الجاهلي والفنعة الكبرى. نحتاجه أيضاً في تعميق رؤيتنا للعلاقة بالآخر، كما صاغها في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر»، وهو أكثر الرؤى الحديثة عمقاً وعمقاً. كما نحتاجه في فهم مسألة الهوية، فقد كان يضع قداماً في التراث العربي وأخرى في الثقافة الحديثة. وأخيراً يحتاج المثقف العربي إلى إرادة طه حسين الحديدية وجراته في اقتحام القضايا المتعلقة بالثقافة والعدالة،

الناقد عبد الناصر حنفي: «ابن لِحظته وواقعه»

لا شك في أن جهود طه حسين كانت خطوة متقدمة ومطلوبة بشدة، في سياق إعادة بناء الثقافة المصرية وتحديد المسارات الرئيسية لعلاقتها بالعالم ورؤيتها لذاتها وللاخر. والأمر هنا لا يتوقف على ما كتبه أو ما حاول إتاحة تداوله من أفكار فحسب، إنما يمتد أيضاً لدوره الأكاديمي والحكومي في صناعة السياسة الثقافية المصرية. لكن منجزه كان في النهاية مجرد خطوة تمهيدية لا قيمة لها بذاتها، إن لم تكن مقدمة لغيرها، ولا اعتقد أن هذه النقطة كانت غائبة عن رهانات طه حسين نفسه، بالنظر إلى حرصه على هدوء أفكاره (بل تقليم انظارها إن لزم الأمر) وتدرج الإجراءات التي يقوم بها أو يدعو إليها، ولذلك سيبدو هذا «المفكر» الذي جمع بين سمات المثقف الأكاديمي ورجل الدولة، ابن لحظته وواقعه بصورة غير صادقة، وهو واقع يتباعد عن مسرعات فلكية منذ سبعينات القرن الماضي.

الكتّاب حاتم رضوان: «تجنّب ثقافة النقل»

دعا طه حسين إلى تجديد الخطاب الثقافي، وعدم الانسياق وراء الأفكار والقوالب الجاهدة والجاهزة، وتجنب ثقافة النقل. وكانت له آراء بخصوص الديمقراطية، أكد فيها أنها السبيل الوحيد إلى تحديث المجتمع وتحريك الوطن وتوحيد الأمة، وأن الديمقراطية والحرية عنصران أساسيان ومتلازمان لأي وجود إنساني. ونادى بتعلم وإتقان اللغات الأجنبية لمعرفة الآخر والانفتاح على الغرب المحضّر؛ لكي تكون أرداداً وركاباً له في الحضارة، وهذا صواب وشاعر «التعليم كإمام الذي يشربه والهواء الذي نتنفسه». كما كانت لفته سابقة لعصرها تمتاز بالسلامة والبعد عن التعرّف والتعقيد.

كتاب جديد عن فترة إقامة محمود درويش في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عن رحلة محمود درويش إلى مصر، والسنوات التي قضاه في القاهرة (ما بين 1971 و1973) قادماً من موسكو، وعمله بصحيفة «الأهرام»، وما أتراه وجوده من مظاهر تعاطف متباينة في أوساط الشعراء والمثقفين، وكتاباته المتنوعة في تلك الفترة ما بين الشعر والمقالات ذات الطابع السياسي، صدر عن «منشورات المتوسط» بإيطاليا كتاب بعنوان «محمود درويش في مصر - المتن المجهول»، للكاتب الصحافي المصري سيد محمود. يقع الكتاب في 336 صفحة من القطع المتوسط، ويتبع فيه المؤلف بشكل استقصائي تفاصيل هذه الرحلة متوغلاً في متنها وهوامشها، كما يكشف عبر مجموعة من الوثائق، نُشرت للمرة الأولى، كثيراً من الوقائع المستترة في ظلالها، خصوصاً أنها جاءت في توقيت سياسي بالغ الدقة إقليمياً، وفي الداخل المصري، وكما يصف الكتاب المصري: «فحين وفد الشاب اللبناني إلى مصر، كان هناك مسرح سياسي متكامل، وخشبية جاهزة، والكل في انتظار بطل يعطي هذه الخشبة ويشغل المكان، لأن أصحاب المواقف الراسخة هُدمت الهزيمة». يرصد الكتاب الظروف التي دفعت درويش لمغادرة



في صحيفة (الأهرام). يتحدث درويش عن القاهرة في سيرته الذاتية قائلا: «كنت أصح من النوم وكانني غير متأكد من مكان وجودي. أفتح الشباك، وعندما أرى النيل أتأكد من أنني في القاهرة. خامتني هواجس وسواس كثيرة، لكنني فُتنت بكوني في مدينة عربية؛ أسماء شوارعها عربية والناس فيها يتكلمون بالعربية، وأكثر من ذلك، وجدت نفسي أسكن النصوص الأدبية التي كنت أقرأها وأعجب بها. فانا أحد أبناء الثقافة المصرية تقريبا والأدب المصري، التقيت بهؤلاء الكُتاب الذين كنت من قرائهم، وكنت أعدهم من آبائي الروحيين».

تتعب مسارات صدام حسين عبر صراع الكتابة والسلطة المفقودة

زهير الجزائري يكتب «نوفياً» أخيرة عن سيرة «الرئيس الهارب»

حمزة عليوي

ثمة عجز يتواصل وتتضح تفاصيله عن كتابة السيرة، وهو العجز ذاته عن التذكر. وفي هذا العجز تكمن مشكلة رواية وراء الرئيس الهارب «إرار الكا»، بغرض العراقين، وممثلهم هذا مشكلة تحاول حلها. فالرئيس يعجز عن كتابة سيرته؛ لأنه لا يستطيع استبدال الكتابة بالسلطة المفقودة؛ هو الراوي الوحيد، كلي المعرفة والوجود، للقصّة الوحيدة المتاحة للجميع والمروضة عليهم فرداً فرداً، وقد عاشها وكتبها حديثاً فحدثنا، فضلاً ففصلنا، طفلة خمسة وثلاثين عاماً؛ كيف للكلمات أن تعادل السلطة بقصته الكاملة؟ إن الاستسلام للكتابة يعزّز فقدان القدرة على استعادة القصّة الوحيدة التي أجاد الرئيس كتابتها، وهي تمثيل السلطة بامتلاكها، ويُفقد كذلك أن الموت صار الحكاية الوحيدة المعبر عنها يقول الرئيس لنفسه «ساموت». فإذا كانت فكرة كتابة المذكرات، أو السيرة الذاتية للرئيس، قد حضرت في ذهنه ووجدان الرئيس تحت ضغط وإحاح الموت، وإن عليه أن يحسم الجدل القادم، لا محالة، بين الأبناء المختلفين بصدد الإجابة عن السؤال المفترض (ماذا حدث؟)، فإن الرئيس نفسه غير معني بهذا الجدل، هو رافض للاستسلام له؛ فهو قد عرف أنه لا يجد ذاته فيما يكتب ويتذكر؛ هذه الذات الضيعة كان الرئيس قد وجدها وتمسك بها وهو يكتب قصته - سيرته المحببة بدماء وحياة أبناء شعبه كونه الحاكم الأوجد للبلاد، فاما ما بعد فقدان السلطة فلا قصة، لا سيرة. هذه الحقيقة فعلت فعلها في نوفياً الجزائري، فكانت نتاجاً لها على كل الصعيد، بدءاً من العنوان إلى الاقتصاد في التفاصيل، وليس ختاماً بعد صفحات نوفياً.



هذا التتبع لحايات ما حدث حقاً وحقيقة في أرض الواقع؛ فالرواية تقص أثر الرئيس، تتبع خطواته خطوة فخطوة. تبدأ نوفياً من لحظة السقوط المريعة، بعد انفجار ثامن مخنوق يقرر الرئيس الرحيل، إلى أين؟ لا يعرف، ثم تبدأ رحلة الهرب. تنتهج خطوات الرئيس المختبئ في جوف شاحنة بين واليبي والملايين وأثبات بيت يهرب أصحابه من الموت في الشوارع بعد احتلال البلاد. يتخذ الرئيس وضع الوقوف، وينظر إلى عاصمة بلاده المحتلة، بل إلى شعبه الجائع الذي خرج من البيوت القديمة، الأتية للسقوط. إن لم تسقط وقتها حقاً، ليمارس شهوة الانتقام من سلطة الرئيس الهارب. من فتحة بين الدواب ينظر ويرى كيف يسحل الجياع المنتقمون رؤوس تماثيله، ويسال نفسه من أين جاء هؤلاء؟ والجواب حاضر دائماً: إنهم لم يخبروا الرئيس. مساعده وكبار البلاد. هو نفسه يختصر، كما عنوان هذه نوفياً، سيرته بالمباغطة التي تصنع الخوف وتحول، بالتراكم، إلى

حب وحاجة؛ فلا قيمة لسؤاله، إنما هو العتبة الأولى الممهدة لتمثيل فعل الدم، ندم الرئيس على ما فعله بنفسه وبلاد. بغرض العراقين، وممثلهم هذا فنحن نتعقب مسار الهرب بالتوازي مع ما حدث في الواقع، كما لو أننا أمام فيلم يعرض قصة هرب الرئيس من قصر. وبما يفرضه هذا الأمر، ويهدد له هو الاقتصاد في التفاصيل. وهذه مفارقة تستحق المناقشة، فلا سيرة من دون تفاصيل، وقد نقول إن السيرة إنما تنمو وتتعمق بوفرة التفاصيل. فهل كانت نوفياً مهمتة بتفاصيل فعل الهرب، أم كانت مخصصة بكتابة سيرة موجزة للرئيس الهارب؟ لقد جعل الاقتصاد بالتفاصيل الرواية سيرة مختصرة تختص بفعل الهرب نفسه، ويندرج في هذه السيرة رغبة الرئيس ذاتها بكتابة سيرته، هي بعض مما يفرضه العنوان، مثلما فرض كذلك الاقتصاد في عدد صفحات هذه السيرة، إذ لا يزيد عدد صفحاتها على خمس وسبعين صفحة. ولكن، لماذا كل هذا الاقتصاد في التفاصيل، ومن ثم في عدد الصفحات؟ لماذا كان على مؤلف كتاب الطاغية المستبد، ذي التفاصيل المتسعة والمتداخلة، أن يقصر روايته على فعل الهرب وما يتصل به من تتبع وتقص، لا عن لحظة السقوط؛ في رواية سابقة لرؤس الجزائري، عن موضوع وعالم مجاور، يختص بالتحالف والمخيف، كنا إزاء وفرة وتوسّع في التفاصيل؛ فعالم الخائف هو ذاته عالم المخيف؛ فولاً الخوف ما كان هناك خائف ولا كان هناك مخيف، وكلاهما اسم فاعل في النهاية، غير أن قصة الرئيس مختلفة كلياً عن قصة الخائف والمخيف. وراء الرئيس الهارب تشج التفاصيل، وتغدو الرواية تسيلاً سردياً لا غفران لها.

النصر «المنهك» يسعى لأول فوز في الدوري على حساب الشباب اليوم

الاتحاد يعود عبر بوابة الأهلي... وغوميز يقود الهلال لتجاوز ضمك



لاعب الاتحاد يحتفلون بهدف زميلهم رومانيهو دا سيلفا في شبك الأهلي أمس (تصوير: عدنان مهدي)

سلطان الغمام للمشاركة بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي لحقت فيكتوريا علقت على السطح عقب

تعرض النصر لخسارتين في بداية مشواره قبل أن تهدأ الأمور بعد التأهل لنهائي كأس الملك.

وسيوواجه فيكتوريا ظروفًا صعبة في ظل تفاقم الغيابات التي في صفوف الفريق، ما يجعل مهمته البحث عن الخروج بأقل الأضرار من هذه المباراة، خصوصاً وأن إصابات لاعبي الفريق بفيروس كورونا تهدد بزيادة عدد الغائمين عن هذا اللقاء، حيث بلغ عدد المصابين حالياً بفيروس كورونا خمسة لاعبين هم المغربي عبد الرزاق حمد الله، ووليد العزيز الدوسري، ويحيى الشهري وخالد الغمام، بالإضافة لإداري الفريق عياض القحطاني.

وأمام هذا الكم الكبير من الغيابات، تبرز غيابات أخرى بداعي الإصابات الرياضية يأتي أبرزهم المدافع البرازيلي مايكون، بالإضافة للمغربي نور الدين أمرايط الذي لم تتضح بعد مشاركته بعد غيابه عن مباراة الأهلي الماضية.

فيما استعاد الفريق النصر اوي حتى الآن المدافع علي لاجامي بعد غيابه الفترة الماضية لإصابته بفيروس كورونا، فيما يتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء عودة بخدمته في شوط المباراة الثاني.

تأثرت المباراة من إصابة لاعب النصر بفيروس كورونا، حيث بلغ عدد المصابين حالياً بفيروس كورونا خمسة لاعبين هم المغربي عبد الرزاق حمد الله، ووليد العزيز الدوسري، ويحيى الشهري وخالد الغمام، بالإضافة لإداري الفريق عياض القحطاني.

وأمام هذا الكم الكبير من الغيابات، تبرز غيابات أخرى بداعي الإصابات الرياضية يأتي أبرزهم المدافع البرازيلي مايكون، بالإضافة للمغربي نور الدين أمرايط الذي لم تتضح بعد مشاركته بعد غيابه عن مباراة الأهلي الماضية.

فيما استعاد الفريق النصر اوي حتى الآن المدافع علي لاجامي بعد غيابه الفترة الماضية لإصابته بفيروس كورونا، فيما يتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء عودة بخدمته في شوط المباراة الثاني.

وأمام هذا الكم الكبير من الغيابات، تبرز غيابات أخرى بداعي الإصابات الرياضية يأتي أبرزهم المدافع البرازيلي مايكون، بالإضافة للمغربي نور الدين أمرايط الذي لم تتضح بعد مشاركته بعد غيابه عن مباراة الأهلي الماضية.

فيما استعاد الفريق النصر اوي حتى الآن المدافع علي لاجامي بعد غيابه الفترة الماضية لإصابته بفيروس كورونا، فيما يتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء عودة بخدمته في شوط المباراة الثاني.

وشهدت مواجهة الظهور الأول للدولي المصري أحمد حجازي الذي تعاقب معه الاتحاد قبل أيام قليلة قادماً من وست بروميتش الإنجليزي بداية إيجابية وكان من نجوم اللقاء، وفي العاصمة الرياض، تمكن فريق الهلال من تجاوز ضيفه فريق ضمك بثلاثية نظيفة دون رد.

حصلت توقيع الفرنسي بافيتيمبي غوميز (17 و60)، ليستعيد الفريق العاصمي نغمة انتصاراته عقب تعثره بالتعادل في الجولة الماضية أمام أهبا.

ويبلغ الهلال حامل لقب النسخة الماضية من البطولة بهذا الفوز النقطة السابعة في المباراة التي شهدت الظهور الأول للمحترف الأرجنتيني لوسيانو فينيو، القادم من تشوينة البرتغالي، بعدما زج به الروماني رافان لوشيسكو كلاعب بديل في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

واكمل فريق ضمك اللقاء بعشرة لاعبين بعد قرار تركي الخصير حكم اللقاء عند الدقيقة الثمانين بطرد المهاجم الجزائري إبراهيم الشنيحي، بعد دخوله على محمد جحفي، وهو القرار الذي عاد فيه للاستعانة بتقنية الفيديو وفي مدينة أهبا، حقق صاحب

الرياض، فهد العيسى

نجح فريق الاتحاد في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك عبر بوابة غريمه التقليدي الأهلي ضمن منافسات الأسبوع الثالث (جولة رئاسة العشرين)، بهدفين دون رد في المباراة التي شهدت توفقاً اتحادياً كبيراً. والحق الاتحاد الخسارة الأولى بغريمه التقليدي الأهلي الذي نجح بتسجيل بداية جيدة، وحققت انتصارين متتاليين في الجولتين الأولى والثانية أمام الباطن ثم الوحدة، قبل تعثره بالخسارة أمام الاتحاد.

وكسر الاتحاد حاجز النقص الذي لازمه لسلمان بطولة في المواعيد المبكرة التي جمعته بغريمه التقليدي الأهلي على صعيد دوري المحترفين، حيث يعود آخر انتصار حققه الاتحاد في موسم 2012، قبل أن تشهد المباريات التي أعقبتها توفقاً لصالح الأهلي. وافتتح البرازيلي رومارينهو أهداف اللقاء مبكراً مع الدقيقة الثامنة، قبل أن يعزز غاري رودريغز تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 19. ليضيف الاتحاد أول ثلاث نقاط له هذا الموسم في رصيده الذي ارتفع لأربع نقاط.

وتقام المباراة وسط ظروف فنية صعبة يعيها النصر الذي يفتقد لخدمات عدد من لاعبيه بسبب تعرضهم لإصابة بفيروس كورونا»، بالإضافة لعدم تحقيق الفريق العاصمي أي فوز حتى الآن على صعيد دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عقب خسارته للجولتين الأولى والثانية أمام الفتح والتعاون.

أما فريق الشباب، فيسعى لاستعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله الجولة الماضية أمام الرائد في اللحظات الأخيرة من عمر

يفقد 8 لاعبين بعد لحاق عسيري بركب المصابين بالفيروس

«كورونا» ينتشر في صفوف «الأصفر»... وفيكتوريا يبحث عن بدائل



عبد الفتاح عسيري أعلن إصابته بكورونا أمس (تصوير: المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض، عبد الرحمن العامر وفهد العيسى

يفقد فريق النصر 8 من لاعبيه خلال مواجهة اليوم، التي ستعقب الفريق بنظيره الشباب على ملعب الأمير فيصل فهد بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد انضمام عبد الفتاح عسيري لركب الغائمين، إثر إعلان إصابته بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

وأزمت الغيابات المتتالية للاعبين فريق النصر من موقف المدرب البرتغالي روي فيكتوريا الذي شرع في تحضيرات الفريق الأخيرة لإيجاد البدائل للاستعانة بهم ضمن قائمة الفريق لمواجهة الشباب اليوم.

وستتقدم للاعبون الغائمين عن النصر في قمة الشباب اليوم، كل من وليد عبد الله ويحيى الشهري وعبد العزيز الدوسري وعبد الله الخبيري وخالد الغمام وعبد الفتاح عسيري والمغربي عبد الرزاق حمد الله، إضافة عياض إلى البرازيلي مايكون بيريرا الذي أصيب أثناء إحماء فريقه في المباراة الماضية أمام الأهلي في نصف نهائي كأس الملك التي انتصر فيها فريقه 2-1.

بينما لم تتأكد مشاركة الثاني نور الدين أمرايط، وعبد المجيد الصليهم في مواجهة لعديد جاهزيتهم الفنية بسبب

أسبوعاً 2020، بسبب عدم اكتمال صفوف الفريق للعب المباريات لإصابتهم بكورونا. وضرب فيروس كورونا المستجد صفوف نادي النصر بقوة، حيث كان آخر المصابين به نجمه الجديد عبد الفتاح عسيري، وبالتالي سيكون إجمالي عدد المصابين بفيروس كورونا في صفوف النصر 8 أشخاص، وهم: «وليد عبد الله ويحيى الشهري وعبد العزيز الدوسري وعبد الله الخبيري وخالد الغمام وعبد الفتاح عسيري والمغربي عبد الرزاق حمد الله، إضافة إلى عياض القحطاني مدير الكرة».

وأعلن عبد الفتاح عسيري عن إصابته بفيروس كورونا لينضم إلى مجموعة من لاعبي الفريق العاصمي المصابين بالفيروس، وتكتب عبر حسابه في «سناپ شات»: «الحمد لله دائماً وأبداً، تأكدت إصابتي بفيروس كورونا، أسأل الله أن يشفيني ويشفي جميع المصابين».

ويهدأ، تأكد غياب صانع الألعاب عن مواجهة الشباب اليوم (الأحد)، في قمة الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي أطلق عليها وزير الرياضة اسم «قمة رئاسة العشرين».

كما سيغيب عن قمة اليوم أسبوعاً 2020، بسبب عدم اكتمال صفوف الفريق للعب المباريات لإصابتهم بكورونا. وضرب فيروس كورونا المستجد صفوف نادي النصر بقوة، حيث كان آخر المصابين به نجمه الجديد عبد الفتاح عسيري، وبالتالي سيكون إجمالي عدد المصابين بفيروس كورونا في صفوف النصر 8 أشخاص، وهم: «وليد عبد الله ويحيى الشهري وعبد العزيز الدوسري وعبد الله الخبيري وخالد الغمام وعبد الفتاح عسيري والمغربي عبد الرزاق حمد الله، إضافة إلى عياض القحطاني مدير الكرة».

وأعلن عبد الفتاح عسيري عن إصابته بفيروس كورونا لينضم إلى مجموعة من لاعبي الفريق العاصمي المصابين بالفيروس، وتكتب عبر حسابه في «سناپ شات»: «الحمد لله دائماً وأبداً، تأكدت إصابتي بفيروس كورونا، أسأل الله أن يشفيني ويشفي جميع المصابين».

ويهدأ، تأكد غياب صانع الألعاب عن مواجهة الشباب اليوم (الأحد)، في قمة الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي أطلق عليها وزير الرياضة اسم «قمة رئاسة العشرين».

كما سيغيب عن قمة اليوم أسبوعاً 2020، بسبب عدم اكتمال صفوف الفريق للعب المباريات لإصابتهم بكورونا. وضرب فيروس كورونا المستجد صفوف نادي النصر بقوة، حيث كان آخر المصابين به نجمه الجديد عبد الفتاح عسيري، وبالتالي سيكون إجمالي عدد المصابين بفيروس كورونا في صفوف النصر 8 أشخاص، وهم: «وليد عبد الله ويحيى الشهري وعبد العزيز الدوسري وعبد الله الخبيري وخالد الغمام وعبد الفتاح عسيري والمغربي عبد الرزاق حمد الله، إضافة إلى عياض القحطاني مدير الكرة».

الدمام، علي القحطان

فرض فريق الفيصلي الأول لكرة القدم نفسه بوصفه واحداً من أفضل فرق الأندية السعودية متاكلاً لبدلاء أكفاء وقدرته على تجاوز أصعب الظروف في سبيل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في النسخة الحالية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ونجح فريق الفيصلي في التفوق على كل الظروف الصعبة التي مر بها قبل السفر إلى مكة المكرمة حينما تأكدت إصابات كورونا لمدرية البرازيلي شاموسكا وعدد من أبرز نجومه بتقديم الحراس المصطفى مائة وعده آخر من اللاعبين من بينهم المحترفان من الأجانب ميركل ورافائيل، كما أن مدرب الحراس غاب لإصابته بفيروس حيث تولى المساعد الثاني مارسيلو سالازار القيادة الفنية لفريقه في المباراة.

ولم يقتصر غياب الفني على المدرب بل إن مساعده الوطني الحميدي العتيبي غاب لحالة وفاة شقيقه، كما أن مدرب الحراس غاب لإصابته بفيروس حيث تولى المساعد الثاني مارسيلو سالازار القيادة الفنية لفريقه في المباراة. وكان اتحاد كرة القدم منح الأندية حرية الاستعانة بخدمات لاعبين فرق درجتي الشباب والنشأين من أجل مواجهة مثل هذه الظروف التي تتمثل في غياب عدد كبير من اللاعبين بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.



فهد المدالج يعتبر أقدم رؤساء أندية دوري المحترفين السعودي (تصوير: المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

وفق الإمكانات وبطموحات عالية مما جعله اسماً مهماً جداً، وساهم في كونه ضمن أحد أهم المدربين المطلوبين في أندية دوري المحترفين، واعتبر مساعد المدرب سالازار أن فريقه عاش أياماً صعبة قبل المباراة نتيجة ما حصل إلا أن هناك إصراراً من اللاعبين كانوا على قدر الطلعات والثقة.

وأكد أنه كان متواصل مع المدرب شاموسكا بخصوص المباراة بكل تفاصيلها، حيث كان التواصل دائماً لتجاوز هذه الظروف وكان التوفيق حليف الفيصلي في نهاية المباراة. وسيحل الفيصلي في المباراة القادمة ضيفاً على ضمك بهدف الفوز ومواصلته للوجود ضمن فرق المقدمة، حيث إن فوزه في الجولة المقبلة سيجعله ضمن فرق المقدمة. صادرة مؤقته مشاركة مع الفتح بخدمته (7) نقاط.

فرض فريق الفيصلي الأول لكرة القدم نفسه بوصفه واحداً من أفضل فرق الأندية السعودية متاكلاً لبدلاء أكفاء وقدرته على تجاوز أصعب الظروف في سبيل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في النسخة الحالية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ونجح فريق الفيصلي في التفوق على كل الظروف الصعبة التي مر بها قبل السفر إلى مكة المكرمة حينما تأكدت إصابات كورونا لمدرية البرازيلي شاموسكا وعدد من أبرز نجومه بتقديم الحراس المصطفى مائة وعده آخر من اللاعبين من بينهم المحترفان من الأجانب ميركل ورافائيل، كما أن مدرب الحراس غاب لإصابته بفيروس حيث تولى المساعد الثاني مارسيلو سالازار القيادة الفنية لفريقه في المباراة.

ولم يقتصر غياب الفني على المدرب بل إن مساعده الوطني الحميدي العتيبي غاب لحالة وفاة شقيقه، كما أن مدرب الحراس غاب لإصابته بفيروس حيث تولى المساعد الثاني مارسيلو سالازار القيادة الفنية لفريقه في المباراة.

وكان اتحاد كرة القدم منح الأندية حرية الاستعانة بخدمات لاعبين فرق درجتي الشباب والنشأين من أجل مواجهة مثل هذه الظروف التي تتمثل في غياب عدد كبير من اللاعبين بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.

الفوز على العين ينعش الفريق ويفريرا يرفض الوعود

الفتح يستعيد خدمات سعدان قبل موقعة السبت

فإنه لم يظهر أي تأثير برحيل أي منهم على القائمة الأساسية، ما يؤكد وجود البدلاء الأكفاء الذين يمكن الاعتماد عليهم.

كما أن هناك مكاسب حققها الفتح من مواجهته العين، من أبرزها تتويج اللاعب الصاعد بقوة نواف بوشل بمجهوداته في منطقة الظهير وساندة الهجمة بتسجيل الهدف الأول، فيما أظهر اللاعب المغربي مراد باتنا مستوى كبيراً بتسجيله هدفين وصنعه ثالثاً، ليضغ أهم بصماته مع الفريق الذي تعاقب معه بعد مشوار طويل وتناجح في الدوري الإماراتي.

ولم يكن فريق الفتح في أفضل ظروفه وهو يواجه العين الصاعد حديثاً لدوري المحترفين، وللمرة الأولى على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية بالباحة، بعد أن فقد المدرب البلجيكي يانينك فيريرا ثلاثة من أهم عناصره الأجنبية التي يعتمد عليها في

ومع الحصاد المميز للنقاط في الجولات الثلاث على العكس تماماً من الموسم الماضي، حينما تعرض الفريق لخسائر متتالية حتى انقضاء الربع الأول الذي أسفر عن إقالة مدرية التاريخي فتحي الجبال، فإن المدرب البلجيكي فيريرا تحفظ عن أي وعود بأن يكون فريقه منافساً على مركز متقدم في دوري هذا الموسم.

وأكد فيريرا أن الواقعية هي الحديث عن التقدم لمنطقة الدفاء مبكراً وضمان عدم الصراخ على الهروب من الهبوط، وبعد الحصاد المميز للنقاط في وقت مناسب يمكن الحديث عن الطموح والتفكير فيها والعمل من أجل تحقيقها.

ومع أن الفتح فقد في هذا الموسم ثلاثة من أهم نجومه المحليين بداية من المدافع علي لاجامي وبعده علي الحسن المنقلبين للنصر، وكذلك الحارس حبيب الوطيان الذي وقع للهلال،

الدمام، علي القحطان

يستعيد فريق الفتح خدمات محترف الفريق المغربي مروان سعدان خلال اليومين المقبلين، وذلك بعد إجراء اللاعب عملية جراحية في الأنف تكللت بالنجاح، حيث انتعش الفريق الفتحاوي بفوزه الأخير على العين 4 - 2 لحساب الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وعزز الفوز الذي حققه فريق الفتح على العين من الثقة في قدرة الفريق على تقديم موسم مختلف يمسح به الصورة التي خرج منها في الموسم الماضي، حيث كان مهدداً بالهبوط لدوري الأولى حتى الجولات الأخيرة، ومن المرجح أن تشهد صفوف الفتح تكاملاً في الجولة المقبلة، حينما سيستضيف الشباب على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء يوم السبت المقبل.

اللاعبين لأنصاف الفرص، والتسجيل منها لتحقيق تطلعات جماهيرهم بخط النقاط الثلاث، علماً بأن مدرب الفريق عبر عن قلقه لمسؤولي النادي من العطاء الضعيف لأداء المهاجمين، وأنه يعمل على حل هذه المعضلة.

وتغلب الفيصلي على ضيفه الوحدة، بهدفين لهدف، (الجمعة)، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة، ليرفع الفيصلي رصيده إلى 7 نقاط من فوزين وتعادل، فيما تكبد الوحدة خسارته الثانية مقابل فوز واحد.

كان فريق الوحدة السياح بالتهديد عبر مهاجمة يوسف نياكاتي، وكان الوحدة أن يضيف هدفاً ثانياً بالدقيقة الخامسة، بعرضية من الجانب الأيمن تابعها نياكاتي برأسية تصدى لها أحمد الكسار بشكل مميز، لترتد للاعب هيرناندي الذي سدد كرة قوية في العارضة.

وعادل الفيصلي النتيجة بواسطة جوليو فتريس، بعد تمريرة حريرية

قال إن إهدار الفرص مشكلة سيعمل على حلها

مدرب الوحدة قلق من تراجع الأداء الهجومي

جدة، إبراهيم الرشي

أكد البرتغالي إيفو فيريرا مدرب الوحدة، أن خسارة فريقه أمام الفيصلي، أول من أمس، ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين تعود لعدم استغلال لاعبيه الفرص التي أتاحت لهم في المباراة.

وقال فيريرا، في تصريحات أعقبها مواجهة «لا بد أن نكون مركزين أكثر، ولا بد أن نستغل فرصنا بتسجيل الأهداف، كنا نزيد كسب الـ 3 نقاط، وخلقنا الفرص، ولكن لم نستغلها».

ويبدأ فريق الوحدة اليوم الاستعداد الفعلي لمواجهة الرائد الذي سيلتقيه الخميس المقبل لحساب الجولة الرابعة من الدوري، فيما ينتظر أن يعكف فيريرا خلال تحضيرات الفريق على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في مواجهة الفيصلي الماضية، والتركيز على تقوية الشق الهجومي للفريق بتدريبات خاصة طمعا في استغلال

هوجسون مدرب بالاس يشكو التحكيم عقب الخسارة أمام وولفرهامبتون... وتوتنهام وإيفرتون يلتقيان برايتون ونيوكاسل ووكر يقود سيتي للفوز على شيفيلد... وأرتيتا يحذر أرسنال من مواجهة يونايتد اليوم

تكنيسون؛ خصوصاً بطرد لاعب فريقه لوكا ميليفوفيتش في الدقيقة 87 خلال التحام مع جواو موتينيو لاعب وولفر. وبعد المباراة قال هوجسون: «في رأيي هذا لا يستحق الطرد. وقد أبلغت (الحكم) مارتن أتكينسون بذلك... الحكم يعتقد أن هناك ما يدعو لإخراج البطاقة الحمراء؛ لكنني شاهدت ما حدث، وبالتأكيد لا أتفق معه في ذلك. كان التحاماً نظيفاً، ولم تكن هناك نية للاحتكاك بموتينيو... أشعر بخيبة أمل نتيجة لذلك».

وأكد هوجسون الذي توقف رصيده فريقه عند 10 نقاط أنه سيطعن في قرار طبقوا تعديلات أمام منافسين مختلفين.

وأضاف المدرب الإسباني: «منذ فرض إجراءات الإغلاق نجح سولسكاير في تحسين هذا الوضع كثيراً، ويمكن رؤية ذلك في نهاية الموسم الماضي من خلال كمية ونوعية الأهداف التي أحرزوها بالفعل. يشكلون تهديداً لأي منافس. يمكنهم اللعب بطريقتين أو ثلاث طرق مختلفة. سبق لهم أن طبقوا تعديلات أمام منافسين مختلفين».



ووكر (يمين) يسدد الكرة التي منحت سيتي الفوز على شيفيلد (أب)

ولم يخسر يونايتد في آخر 13 مباراة خاضها على أرضه في الدوري في مواجهة أرسنال؛ لكن نتائج الفريق في «أولد ترافورد» محلياً هذا الموسم لم تكن جيدة. ويحتل الفريق المركز 15 برصيد 7 نقاط من خمس مباريات متخلفاً بنقطتين عن أرسنال، صاحب المركز 11 الذي لعب 6 مباريات.

وتتجه الأنظار أيضاً إلى أستون فيلا، إحدى مفاجات الموسم، الذي خسر للمرة الأولى بعد أربعة انتصارات، والذي يستقبل ساوثهامبتون اليوم، كما يستقبل توتنهام الخاسر برايتون السادس عشر، وإيفرتون المنصرم مع نيوكاسل الرابع عشر.

وتختتم المرحلة بأعباء قوية بين ليدز يونايتد السادس وليستر الرابع.

واتخذ حكم الفيديو المساعد عدداً من القرارات ضد بالاس؛ حيث تم إلغاء هدف له وكذلك زكّة جزاء بسبب التسلسل.

وزادت الأمور سوءاً بطرد لوكا ميليفوفيتش في الدقيقة 87 بعد تدخل عنيف على جواو موتينيو.

وعبر روي هوجسون مدرب كريستال بالاس عن خيبة أمله لقرار الحكم مارتن

البرازيلي إيدرسون في الدقيقة 70.

وحاول ستيرلينغ ودي برونين الرد لمنع شيفيلد من خطف التعادل، فأوصلا سيتي إلى بر الأمان حارماً شيفيلد وصيف القاع من تحقيق فوزه هذا الموسم والأول عليه منذ عام 2000؛ علماً بأنه حصد نقطة يتيمة حتى الآن.

وكان وولفرهامبتون قد افتتح المرحلة بفوز مستحق

وفي ظل غياب مهاجميه المصابين الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبرازيلي غابريال خيسوس، دفع المدرب الإسباني فيران توريس، والجزائري رياض محرز والنجم رحيم ستيرلينغ في خط الهجوم.

وكان غوارديولا قد كشف أول من أمس أنه يسعى للبقاء «لفترة طويلة مع سيتي»، بعد أنباء عن نية أحد المرشحين لرئاسة برشلونة الإسباني فيكتور فونت إعادته إلى فريقه السابق الذي حصد المجد معه.

ويعاني غوارديولا الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري مرتين من مجموعة إصابات في صفوف الفريق المملوك إماراتياً. وبدأ سيتي الأفضل في الشوط الأول، وسنحت له عدة فرص على مرمر الحارس أرون رامسدال. وبعد محاولتين للإسبانيين رودري ثم توريس على ملعب «برامول لاين»، وجد ووكر الشباك بعد تمريرة عرضية من صانع اللعب البلجيكي كيفن دي بروين، أنهالها بتسديدة أرضية قوية من خارج المنطقة، ليهب شباك فريقه السابق في الدقيقة 28 دون أن يحفل في مسقط رأسه. وسجل ووكر ستة من أهدافه الثمانية في الدوري بتسديدات من خارج المنطقة. وفي الشوط الثاني، تابع سيتي ضغطه مهدداً مرمر الخضم عبر دي برونين بارضية قوية بجانب القائم الأيمن في الدقيقة 55، ثم محرز من ضربة حرة جميلة أعدها رامسدال ببراعة إلى ركنية في الدقيقة 58.

لكن سيتي تعرض لاختراقات على الجهة اليسرى من دفاعه، وصلت أحوالها إلى البديل جون لوندسترام، سدها قوية من داخل المنطقة خطيرة جداً فوق عارضة



مدرّب «الشرق الأوسط»

هازارد
وبنزيمه
شراكة
أثرت 3
أهداف من
رباعية
الريال
(رويتز)

عودة واعدة لهازارد وتألّق بنزيمة في انتصار ريال الكبير على هويسكا بالدوري الإسباني

داخل المنطقة، إثر عرضية من بنزيمة. وسجل البديل فيريرو هدف هويسكا الوحيد بعد خطأ في التمرّك من قائد دفاع ريال سريخو راموس الذي أصبح عاشراً لاعب وثالث مدافع بخوض 500 مباراة في الدوري في الدقيقة 74.

وحقق بنزيمة الثنائية، رافعاً رصيده إلى 3 أهداف هذا الموسم، بعد عرضية بعيدة من الظهير الأيسر البرازيلي المخضرم مارسيلو، حولها البرازيلي البديل رودريغو إلى الفرنسي المترص، فأضاف الهدف الرابع قبل صفاة النهاية. واستعد اليرال بأفضل طريقة لاستقبال إنتر الإيطالي (الثلاثاء) في دوري الأبطال، حيث يحاول إحراز فوزه الأول في مسابقته المقبلة.

وأطلق من مسافة بعيدة بسارية قوية جميلة في الزاوية البعيدة بالدقيقة 40، ليكون هدفه الثاني مع ريال في 24 مباراة ضمن مختلف المسابقات، والأول منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إذ عرقلت بداية مسيرته مع الفريق الملكي سلسلة إصابات منذ انتقاله من الفريق المنندي مقابل نحو 100 مليون يورو.

وقبل صفاة الشوط الأول، استقبل بنزيمة بصدرة الكرة، إثر تمريرة جميلة من لوكاس فاسكينز، وهياها لنفسه، ليطلقها من مسافة قريبة في الشباك هدفاً ثانياً. وفي الثاني، قضى فالفيديري على أمال الضيوف في ملعب «الرفيدو دي ستيفانو» الريدف لريال، في ظل تجديد «سانتياغو برنابيو»، بتسديدة أرضية من

بالدقيقة 45، وحسم الأوروغوياني فيديريكو فالفيديري المواجهة منطقياً بهدف ثالث بعد دقائق من بداية الشوط الثاني، قبل أن يسجل ديفيد فيريرو هدفاً شرفياً للضيوف في الدقيقة (75)، رد عليه بنزيمة بالرباع والثلاثية الخاصة في الوقت القاتل (90). ورفع ريال رصيده إلى 16 نقطة من 7 مباريات، بفارق نقطتين عن ريال سوسيداد، صاحب 13 انتصارات متتالية، الذي يجل على سلنا فيغو اليوم، فيما لعب الفريق الملكي مباراة أقل.

ويحاول ريال مدريد، بطل أوروبا 13 مرة (رقم قياسي)، نسيان خيبته القارية، إذ يتبدل مجموعته بنقطة يتيمة، بعد خسارته افتتاحاً أمام ضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني (3-2).

الأندية الثلاثة المتصدرة يقودها مديرون فنيون من خارج الحدود تجربة المدربين الأجانب تؤكد نجاحها في الدوري البرازيلي

لوكسمبورغو. لم يجد بالميراس بديلاً للوكسمبورغو، أحد البرازيليين القلائل الذي درب نادياً أوروبياً كبيراً (ريال مدريد الإسباني في 2005)، فيما يبرز مرشحو أجنبي لخلافته. ويشرح الأرجنتيني كوديت: «هنا تشيد غالباً بالمدربين الأجانب، لكن في البرازيل الكثير من المدربين الكبار، مع أفكار مختلفة، أحوال اختلاصها منهم».

مع مدربي ثلاثي الصدارة، بالإضافة إلى البرتغالي ريكاردو سانتو، الذي استلم أخيراً منصب المدرب في فاسكو السامع عشر في الترتيب، يشرف أربعة مدربين أجنبي أصل 20 على أندية الدرجة الأولى.

يبدو العدد قليلاً مقارنة مثلاً مع الدوري الإنجليزي (11)، والألماني (6)، لكن بالنسبة مع الفرنسي.

قبل أن تصبح البرازيل عملاقاً كبيراً في عالم كرة القدم، كان المدربون الأجانب حاضرين في البلاد، على غرار الإنجليزي تشارلي وليامز في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، أو المجري بيلا غوثمان في ساو باولو بين 1957 و1958.

لكن اللقب العالمي الأول في 1958 من أصل خمسة (رقم قياسي) بذل المعطيات. ويرى باولو فينيسوس كويليو: «بعدما أصبحنا أبطالاً، بدنا نعتبر أننا المرجح المطلق في كرة القدم العالمية».

وفي موسم 2019، كان خيسوس ثاني مدرب أجنبي فقط بحز لقب الدوري المحلي، بعد الأرجنتيني كارلوس فولانتي مع باهيا عام 1959.

بالإضافة إلى الترتيب، يبرز أسلوب الأندية التي تلعب بإشراف مدربين أجنبي؛ أسلوب أكثر هجومياً مع تنوع تكتيكي.

يقود إنترناسيونال، متصدر الترتيب قبل مرحلة واحدة من نهاية دور الذهاب، الأرجنتيني إدواردو كوديت، الذي صنع اسمه في بلاده مع كفاءة قبل أن يجزّب خطه في البرازيل.

أما وصيفه فلانغو، حامل اللقب، فيشرف عليه الإسباني دومينيك تورينت، المساعد السابق للمدرب الشهير جوسيب غوارديولا.

وبدا تورينت يصنع اسمه بعد بدايات معقدة خارج البلاد، وحل بدلاً من المدرب البرتغالي الشهير جورج خيسوس، العائد إلى بنفيكا، بعد أن قاد فلانغو القادم من ريو دي جانيرو إلى ثنائية تاريخية في الدوري وكأس ليبرتادوريس.

ويحتل أتليتيكو مينيرو المركز الثالث مع الأرجنتيني خورخي سامباولي، الذي انتظر الاتحاد البرازيلي حتى 2019 ليفرض هذا الشرط.

وقال روجيريو سيني الحارس الأسطوري السابق لساو باولو، الذي يشرف راهناً على فورتاليزا، «تنشئة المدربين موجودة منذ زمن بعيد في أوروبا، لذا من الطبيعي أن

أزمات في أتالانتا وساسولو وكروتوني وبارما بعد كشف إصابات كثيرة رونالدو يتعافى و«كورونا» يضرب الفرق الإيطالية

الصحافي في برغامو عشية مواجهة كروتوني، بعد حالة إيجابية ضمن جهازه الفني. وأكد كروتوني أيضاً أن لاعب وسطه سالفاتوري مولينا يعاني «عوارض بسيطة» ويعزل نفسه في المنزل.

أما ساسولو الذي يسافر إلى نابولي اليوم فله ثلاث حالات جديدة، بينها لاعب، فيما كشف بارما الذي يلعب قبل مواجهة إنتر أمس عن إصابة لاعبين مرة ثانية بعد تعافهم. ويحتظر لاتسيو نتائج اختبارات لاعبيه، بعد غياب هدافه تشيرو إيموبيلي والإسباني لويس البرتو عن التعادل ضد باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا كتدبير احترازي.

والفي المؤتمر الصحافي للمدرب سيموني إنزاغني قبل مواجهة اليوم ضد تورينو، فيما بقي نحو نصف الفريق معزولاً. وتقوم رابطة الدوري بتطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بحيث يمكن إقامة المباراة طالما توفر 13 لاعبا متعافيا من بينهم حارس مرمر.

وسيكون الإغفاء الوحيد لنادي بتشياليفروس بشكل نشط في صفوفه مع إصابة أكثر من 10 لاعبين في أسبوع واحد.

وفي هذه الحالة، يمكن للنادي طلب التأجيل، لكن مرة واحدة في الموسم، على غرار حالة جنوا في مباراة تورينو مطلع الشهر الجاري. وأعيد جدولة المباراة ليوم الأربعاء المقبل.

لحوصين سلبين قبل السماح له بالعودة إلى الفريق. وسمح لدوناروما وماوغني بالعودة إلى التمارين قبل سفر ميلان الذي لم يخسر بعد في الدوري في أودينزي، فيما يخضع غاييا «الكشف طبي» قبل مواجهة اليوم.

وبلغ عدد الإصابات أول من أمس رقم قياسيا في إيطاليا مع أكثر من 31 ألف إصابة في غضون 24 ساعة. وأدت الإصابة بالفيروس إلى غياب رونالدو عن يوفنتوس في أربع مباريات، آخرها كان الأربعاء ضد الغريم السابق برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا وانتهت بفوز الفريق الكاتالوني 2 - صفر.

وتشكل عودة رونالدو دفعة قوية لتشكيلة المدرب أندريا بيرلو التي تراجعت إلى المركز الخامس في ترتيب الدوري بفارق أربع نقاط عن ميلان. ولم يتوقف رونالدو عن التدريبات حيث كان ينشر تبعاً على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وهو يتدرب في منزله.

سجل رونالدو ثلاثة أهداف في أول مباراتين من الدوري ضد سمبدوريا (3 - صفر) والتعادل ضد روما (2 - 2). لكن حامل اللقب 9 مرات تواليا، تعثر بثلاثة تعادلات ضد روما (2 - 2) وكروتوني (1 - 1) وفيرونا (1 - 1). وحصل يوفنتوس على نقاط الفوز ضد نابولي بعد فشل الأخير بالسفر إلى تورينو في 4 أكتوبر بسبب حالات كورونا في



رونالدو تعافى وجاهز للمشاركة مع يوفنتوس اليوم (إبأ)



الأرجنتيني كوديت قاد إنترناسيونال لصدارة الدوري البرازيلي (أبب)

يكون القادمون من الخارج أكثر جهورية».

وأقبل عدد من المدربين البرازيليين المعروفين قبل انتصاف الدوري، على غرار مدربي المنتخب سابقاً مانو مينيزيس وفاندري

رئيس الاتحاد الإنجليزي يثير تهديداً انفصالياً ويدعو لإعادة تنظيم البطولات مع سلطات أكبر للأندية الستة الكبرى غريغ كلارك: الفرصة سانحة لإعادة تشكيل كرة القدم الإنجليزية



الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي تريد امتيازات أكثر أو تهدد بالانفصال

أخري إلى ليفربول بعد ذلك الاجتماع الأولي، بناءً على اقتراح من وودوارد.

لكن وثيقة كلارك الخائفة، والتي تلقى من مارس (آذار)، تلقى بظلال من الشك على أن الوثيقة الأولى كانت عبارة عن مجرد ملخص للمناقشات، حيث كتبها كلارك بعد أن تم تطوير الخطط بشكل أكبر من قبل المجموعة بالكامل: كلارك نفسه، وبك، وودوارد، ومالك حصة الأغلبية في ليفربول، جون هنري، وباري.

لقد رفضوا على الفور فكرة إقامة الدوري الإنجليزي الممتاز، والدوري الإنجليزي الممتاز 1، والتي كانت ستشمل هبوط ثمانية أندية إلى دوري الدرجة الأولى، وكانت تقلل مكانة دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة إلى حد كبير. ورات هذه المجموعة أنه سيكون من الأفضل عدم المساس بالدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وإعادة توزيع المزيد من أموال الدوري الإنجليزي الممتاز إليها.

ويشعر ليفربول ومانشستر يونايتد بالإحباط لأن الأندية الستة الكبرى تكون أضعف من الناحية التصويتية في باقي الأندية الـ 14 الأخرى، وبالتالي



كلارك رئيس الاتحاد الإنجليزي اعترف بمشاركته في مشروع «الصورة الكبيرة» من أجل تطوير الدوريات المحلية

للمجموعة. ومع ذلك، لم يكن هذا هو الحال، لأن ريك باري، رئيس رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يتم دعوته حتى 13 فبراير (شباط)، بعد أن أصدر كلارك في عجلة نهاية الأسبوع يومي الثالث والرابع من أكتوبر (تشرين الأول).

أما فيما يتعلق بوثيقة كلارك الأولى، التي وصف فيها احتمال أن تسعى الأندية إلى «فرص غير إنجليزية» بأنه «منصة» للتحول، قال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إن كلارك أولي مع باك، وإد وودوارد، نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، الذي كان باك قد وجه إليه الدعوة. ووجهه باك دعوة

لكنه في الواقع شارك شخصياً في إحياء العملية مرة أخرى في سبتمبر (أيلول)، والتي تقدمت بعد ذلك عندما منح باك رئيس رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، غاري هوفمان، نسخة لدراستها في عجلة نهاية الأسبوع يومي الثالث والرابع من أكتوبر (تشرين الأول).

في الواقع، كما كشفت صحيفة الغارديان، بدأ كلارك العملية برمتها في يناير (كانون الثاني) مع رئيس نادي تشيلسي، بروس باك، وشارك في جميع الاجتماعات ووضع الخطط، والتي جاءت لتشمل تركيزاً لقوة التصويت في الدوري الإنجليزي الممتاز في أيدي «الستة الكبار»، وإعادة توزيع 25 في المائة من صافي أموال عائدات البث التلفزيوني إلى الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال كلارك إنه لم يكن على علم بأي «حدث متعلق بمشروع الصورة الكبيرة» في بعد أوائل مايو (أيار) حتى نشرت صحيفة التلغراف هذا الأمر،

وبعد تسريب تفاصيل مشروع الصورة الكبيرة، تم نشرها من قبل صحيفة التلغراف في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كتب كلارك إلى مجلس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، ونابى بنفسه عن هذا المشروع، وانتقد هذه الخطط باعتبارها «استيلاء على السلطة» من قبل الأندية «الستة الكبرى». وكتب أنه «شارك في مناقشات مبكرة» ثم «توقف» عن المشاركة في أواخر الربيع «عندما أصبح الهدف الرئيسي من هذه المناقشات هو تركيز السلطة والثروة في أيدي عدد قليل من الأندية، في ظل تهديد يتمثل في انفصال الدوري».

وتلقى وثيقة لاحقة كتبها كلارك، في الثامن من مارس (آذار)، بظلال من الشك على ادعائه الأخير بأن الوثيقة الأولى كانت مجرد ملخص للأفكار التي ناقشتها المجموعة، وليست رايه الخاص. وفي الورقة الثانية، كتب كلارك إلى رؤساء أندية تشيلسي وليفربول ومانشستر يونايتد، قائلاً إنه يتفهم «الرغبة في حل جميع المشكلات التي تواجهها الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز»، وقال إنه لم «يستعد نهج المواجهة» مع باقي الأندية الـ 14، رغم أنه «يفضل تقديم بعض الإغراءات، بالإضافة إلى التهديد الضمني».

وقال كلارك إن مشروع الصورة الكبيرة كان «يحقق تقدماً جيداً»، مضيفاً: «أخشى أنه من السهل جداً بالنسبة للاندية الـ 14 الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز أن تصنف مشروع الصورة الكبيرة على أنه محاولة من جانب الأندية الستة الكبرى للحصول على مزيد من القوة، وإعادة توزيع الإيرادات مع تقديم القليل من الفوائد الجانبية للمجالات الأخرى في كرة القدم الإنجليزية. هذه رؤية مبسطة للغاية، لكن أقساماً كبيرة من وسائل الإعلام قد تراها صائفة». ومرة أخرى، وصف كلارك التهديد الانفصالي بأنه فرصة، قائلاً: «التوقيت جيد للتغيير. سيكون عام 2020 محورياً في وضع الشكل الجديد لدوري أبطال أوروبا والتقويم الدولي الجديد. وسيؤدي هذا حتماً إلى تغذية استراتيجية للتغيير».

وكتب كلارك أنه إذا كان لخطط إعادة الهيكلة أن تتمتع «بالسلطة الأخلاقية» للنجاح، فسيتعين عليها ضمان أن هذه الاستراتيجية «تخدم بشكل واضح مصالح كرة القدم الإنجليزية كلها».

وقال كلارك: «إن تفوق عدد من الأندية الإنجليزية الكبيرة، التي يمكنها اختيار إعطاء الأولوية للفرص غير الإنجليزية، يوفر منصة لإنشاء وتنفيذ استراتيجية للتغيير».

لندن، ديفيد كون

أشار رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، تهديداً انفصالياً أوروبياً من قبل الأندية الكبرى في بداية مناقشاته لمشروع الصورة الكبيرة مع رؤساء أندية تشيلسي وليفربول ومانشستر يونايتد، التي تتطلع لإطلاق دوري سوبر يضم أفضل 18 نادياً بالقرعة. وزعم كلارك أنه انسحب عندما أصبح المشروع يركز على «تركيز القوة والثروة» في الأندية الكبيرة في ظل وجود تهديد انفصالي محتمل، لكن في الوثيقة الأولى التي أصدرها في فبراير (شباط) الماضي، كتب أن التهديد الانفصالي خلق الفرصة للتغيير!

وكتب كلارك: «إن تفوق عدد من الأندية الإنجليزية الكبيرة، التي يمكنها اختيار إعطاء الأولوية للفرص غير الإنجليزية، يوفر منصة لإنشاء وتنفيذ استراتيجية للتغيير».

رفض الالتحاق بأندية كثيرة مفضلاً اللعب تحت قيادة «الأستاذ» الذي تألق معه في نابولي البرازيلي آلن: لم أفكر مرتين في عرض أنشيلوتي للانضمام إلى إيفرتون



آلن (يسار) ينطلق بالكرة في مواجهة إيفرتون مع ليفربول بقمة ميرسيسايد (أب)

في عمق الملعب، والمجهود البدني الوفير، والرغبة الهائلة في تحقيق الفوز، وهي نوعية اللاعبين التي كان يحتاج إليها إيفرتون بقوة.

يقول اللاعب البرازيلي: «إننا ك لاعبين نفتقد الجمهور كثيراً، خاصة بالنسبة لي كلاعب جديد في الدوري الإنجليزي الممتاز. أنا أتابع مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز منذ سنوات، وأعرف مدى حماس وتعصب الجماهير هنا. وأتمنى أن نواصل تقديم هذا الأداء القوي حتى تعود الجماهير إلى الملاعب مرة أخرى».

وقد استحوذ رودريغيز على عناوين الصحف واهتمامات المتابعين منذ وصوله إلى إيفرتون قادماً من ريال مدريد، لكن آلن يقول إن اللاعب الكولومبي لا يتمتع بمكانة خاصة في ملعب التدريب، مضيفاً وهو يتبسم: «لقد لعبت أمامه مرة واحدة من قبل في مباراة ريال مدريد ضد نابولي بدوري أبطال أوروبا، وركلته مرة أو مرتين، كما ركلته مرة أو مرتين في التدريب أيضاً. من الأفضل أن يكون رودريغيز زميلاً لك في الفريق وليس لاعباً من أجل التباهي بالعبارة». فهدو مجرد البداية بكل تأكيد، فما زال لديه كثير في مستودع موهبته، ويمكنه تقديم الكثير لكي يجعل جماهير إيفرتون

يكن يتعين على آلن أفكر في الأمر مرتين. لقد تجاهلت كل العروض الأخرى وركزت على العرض المقدم من إيفرتون».

وكان لاعب خط الوسط المولود في مدينة ريو دي جانيرو، والذي لم يلعب سوى تسع مباريات فقط مع منتخب البرازيل، عنصراً أساسياً في فريق إيفرتون الذي يقدم مستويات جيدة ويحقق نتائج رائعة هذا الموسم، إلى جانب الوافدين الجديدين خاميس رودريغيز وعبد الله دو كوري. لكن من المؤسف أن ملعب «غوديسون بارك» لم يكن مليئاً بالجماهير لكي تشاهد الفريق وهو يقدم هذه المستويات الممتازة. ويمتاز آلن بقدرته الفائقة على التحمير الدقيق

النادي، فراهام موشيري، في منافسة الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويقول اللاعب البرازيلي: «لقد تحدثت إلى البروفيسور أنشيلوتي وتحديثاً عن المشروع الذي يسعى لإنجازه هنا مع الفريق، وعن بناء الملعب الجديد، والعمل على أن يكون إيفرتون دائماً في مراكز المقدمة بالدوري الإنجليزي الممتاز. اللعب تحت قيادة أنشيلوتي لعب دوراً كبيراً في قرار انتقالي إلى إيفرتون، وكذلك حجم إيفرتون كنادي. لقد كانت هناك عروض واهتمامات من أندية أخرى، لكن إيفرتون كان مهتماً بالتعاقد معي منذ البداية. عندما رأيت هذه الرغبة وهذا الالتزام، لم

لندن، آندي هاتر

خلال الحوار الذي أجريته مع عبر تطبيق «زووم»، كان النجم البرازيلي آلن يكرر كلمة واحدة يمكن فهمها بوضوح شديد حتى قبل أن يقوم المترجم بترجمة الحوار من اللغة البرتغالية إلى الإنجليزية، وهذه الكلمة هي «الأستاذ»، في إشارة إلى المدير الفني الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، ولم يستخدم آلن هذه الكلمة إلا للإشارة إلى أنشيلوتي فقط. ولا يحتاج اللاعب البرازيلي للحديث كثيراً حتى يعبر عن مدى حبه وإعجابيه بالمدير الفني لنادي إيفرتون، نظراً لأنه فضل الانتقال للفريق الإنجليزي تحت قيادة أنشيلوتي - الذي لعب تحت قيادته من قبل في نادي نابولي - على الانضمام لأندية أخرى تلعب في دوري أبطال أوروبا، مثل أتلتيكو مدريد. وكانت الرغبة في اللعب تحت قيادة أنشيلوتي مرة أخرى لها عامل الحسم في انتقال كل من آلن والكولومبي خاميس رودريغيز إلى إيفرتون، الذي حقق الفوز في أول سبع مباريات في الموسم في جميع المسابقات للمرة الأولى منذ موسم 1894 - 1895.

وقد قدمت الصفقات الجديدة أوراق اعتمادهما وقدمت مستويات ممتازة حتى الآن. وقد يتناسب لقب «الأستاذ» مع اللقب القديم لإيفرتون «مدرسة العلوم»، لكن هذه إشادة شخصية من لاعب خط الوسط الجديد الموهوب بالنادي.

وضحك آلن بشدة عندما سئل عن سبب اختياره لهذا اللقب، وقال: «أعتقد أنني أشير إليه باسم الأستاذ بسبب الطريقة التي يقرأ بها المباريات، والطريقة التي يستعد بها للمباريات والعلاقة التي تربطه باللاعبين».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، والذي وقع لإيفرتون مقابل 22 مليون جنيه إسترليني بعدما لعب خمس سنوات

والتي جعلته يبرز في الدوري الإنجليزي الممتاز، وقال: «أعتقد أنني أشير إليه باسم الأستاذ بسبب الطريقة التي يقرأ بها المباريات، والطريقة التي يستعد بها للمباريات والعلاقة التي تربطه باللاعبين».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، والذي وقع لإيفرتون مقابل 22 مليون جنيه إسترليني بعدما لعب خمس سنوات

ليفربول على ملعب «غوديسون بارك» في قمة المدينة بهدفين لكل فريق، وهي نتيجة جيدة لفريق أنشيلوتي على اعتبار أن إيفرتون لم ينجح في الفوز على منافسه العتيق منذ عقد كامل من الزمان. ويرى آلن أنه سجل جيداً ضد الأندية التي يتولى تدريبها المدير الفني الألماني يورغن كلوب حيث سبق أن حقق انتصارين وتعادل مقابل هزيمة واحدة في أربع مباريات في دوري أبطال أوروبا، عندما كان يلعب مع نابولي بقيادة أنشيلوتي، لذا يقول منتظرون في القادم من المواجهات.

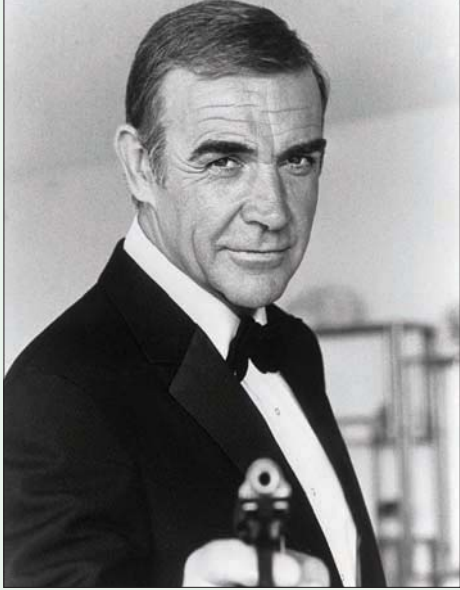
وفي وجود آلن وخاميس والفرنسي عبدولاي دو كوري أصبح لإيفرتون عمق دفاعي وهجومي قوي في خط الوسط، ولم يخف أنشيلوتي طموحه في أن التوليفة الجديدة تستطيع احتلال أحد المراكز الأوروبية في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد أن حل في المركز الثاني عشر الختیب مع نهاية الموسم الفائت.

وتولى أنشيلوتي مهمته على رأس الجهاز الفني لإيفرتون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وكان الفريق يجاهد لتفادي المراكز المهتدة وحقق نتائج جيدة نسبياً لكن ظل الفريق في أسوأ مركز له منذ عام 2004. وهذا الموسم يبدو أن أنشيلوتي نجح في بناء فريق قوي قادر على منافسة الكبار

أكثر سعادة». وبحكم مركزه داخل الملعب، قال عاماً: «أعتقد أن الهدف الذي نريد تحقيقه هو الصراع على المراكز المتقدمة في البريميرليج من أجل التاهل إلى أوروبا الموسم المقبل... الهدف واضح جداً. لدينا هذه الرغبة وهذا الطموح. أعتقد أننا قادرون على تحقيقه».

ومع ثبوت صحة التوقعات يجعل كل من البرازيلي ريتشارد ليسون ودومينيك كالفرت - لوين والإيطالي موزين كين قوة هجومية في خط المقدمة يقول أنشيلوتي: «تعمل تقديم آلن في منافس في جميع المسابقات وأعتقد أنه مع هؤلاء اللاعبين تحسن الفريق واطن أننا سنستافس».

رحيل شون كونري العميل الأول بين ممثلي جيمس بوند



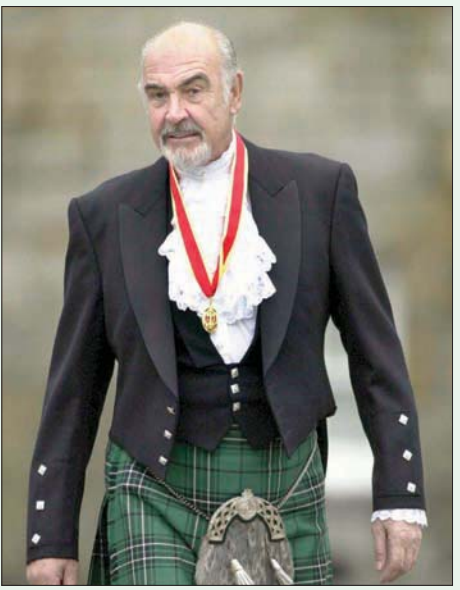
شون كونري «العميل 007» (أ.ف.ب)

بالم سبرينغز، محمد رضا

رحل الممثل شون كونري، أمس (السبت)، عن 90 سنة من العمر، قضى معظمها على الشاشة بطلاً أول لسلسلة جيمس بوند، قبل أن يقرب العزوف عن التمثيل سنة 2003، إثر خروج فيلمه السبعين إلى العرض.

حمل الفيلم عنوان «فريق من السادة المتميزين» (The League of Extraordinary Gentlemen)، وهو عنوان يصلح لوصف مسيرة هذا الممثل الاسكتلندي المولد العالمي الشهيرة، إذ انضم (بعد بداية موجزة في أدوار صغيرة) إلى مصاف أكثر الممثلين تأثراً وشهرة وثراءً.

انطلاق رحب



شون كونري مرتدياً الزي الاسكتلندي بعد حصوله على لقب «اسير» من الملكة إليزابيث الثانية



شون كونري يحمل الأوسكار الذي حصل عليه عام 1988 عن أفضل دور ثانٍ (رويتز)

جماهيري، وأخرها ذلك الذي قامت به مجلة «Radio Times» البريطانية، والذي شمل 14 ألف صوت، عبر 56 في المائة منها عن أن كونري هو أفضل من قام بتأدية شخصية بوند. أفلام كونري-بوند الأولى («أكتور نو»، «من روسيا مع الحب»، «غولدفينغر»، «فندربول»، «تستطلع أن تعيش مرتين فقط»، «المس أبدي»، «وكها بين 1962 و1971»، لم تكن الوحيدة التي قام بتأديتها؛ ذلك أنه فهم اللعبة سريعاً، وأراد البرهنة على أنه يستطيع تأدية أدوار كثيرة أخرى. وبذلك رغب في ألا يبدأ وينتهي بوند، بل أن يشق طريقه في كل جانب مُتاح، لذلك نراه في بطولة كثير من الأفلام الأخرى آنذاك، ومن بينها: «مارني» (1964)، و«الفتلة» (1965)، و«سالامون» (1968)، كما في «أندرسن تيجس» (1971)، و«زادون» (1974).

وبعد ذلك، اتسعت ألوان أعماله أكثر وأكثر، فهو في التاريخي «الريح والاسد» و«الرجل الذي يمكن أن يصبح ملكاً»، والحربي «جسر بعيد»، والتشويقي «سرقة القطار الكبرى» و«كوبا»، كما في الخيال العلمي «أولاند».

وفي عام 1987، ظهر في دور قصير نسبياً، لكنه من أفضل أدواره المسجلة على شريط، وهو «The Untouchables»، ومن بعده، عاد للبطولات المطلقة، كما الحال في «صيد أكتوبر الأحمر» و«روين هود: أمير اللصوص» و«رجل جيد في أفريقيا»، وارتاح للدراما في «إيجاد فورست» الذي أنجزه سنة 2000، قبل العودة سنة 2003 إلى آخر أدواره الفعلية على الشاشة في «فريق السادة المتميزين».

أقول الفعلية لأن كونري قام سنة 2012 بإعادة صوته لفيلم أنيميمن بعنوان «Sir Billi»، ولم يكن الفيلم من بين أعماله الناجحة، كون الفيلم لم يشهد عروضاً تكفي لإثارة الاهتمام به أساساً. وإن رحل كونري، فإن أكثر ما يواجهها في المناسبة حقيقتان، هما أنه أجاز تمثيل معظم ما قبل يتمثله، بما في ذلك أفلامه البوندي، وثانياً أن ابن العائلة التي عانت لأجل تأمين الطعام على مائدة أفرادها كل ليلة كُن، بعصامية فريدة، ثروة قُدرت قبل سنوات بـ400 مليون دولار عن كل سنوات عمله مثلاً.

الأفلام الإنسانية تفتتح جوائز دورته الرابعة

«الجونة» السينمائي ينجح في اختبار الجائحة ويتوسع فنياً

الجونة (مصر) انتصار دردير



المنتجة الفلسطينية مي عودة والمخرج أمين نايفة بعد فوز فيلمهما «200 متر» بعدة جوائز (أ.ف.ب)



المخرجة كوثر بن هنية مع أبطال فيلمها «الرجل الذي باع ظهره» (أ.ف.ب)

«ميناً مسعود»، ووسط فرحتها ودوم المخرج قالت عودة في تصريحها لـ«الشرق الأوسط»: «فرحتي لا يعادلها شيء آخر لأن مشوار إنتاج فيلم فلسطيني طويل أشبه بمعجزة، فليس لدينا أرض خصبة لصناعة السينما، وأن يكون ذلك من خلال مخرج فلسطيني يخوض تجربته الطويلة الأولى كمؤلف ومخرج فهذا إنجاز كبير، فقد كانت جهات الإنتاج تسألني باستنكار كيف نساهم في إنتاج فيلم لا نعرف لأول مرة، والتي ذهبت إلى المخرج أحمد فوزي صالح عن مشروع فيلمه «هاملت في عزبة الصفيح».

وشهد حفل الختام تكريم الممثل المصري خالد الصاوي، ومنحه جائزة «الإنجاز الإبداعي»، وتم عرض فيلم قصير يحمل فيها فيلمه «الجونة» فيسينيا والجونة».

وأهدى نايفة الجوائز لروح جدته التي حرم منها بسبب جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، حيث سطر الصوة على معاناة رب أسرة يفصله الجدار عن زوجته وأطفاله، وعرض لأول مرة في مهرجان «بنفسيا» العام الحالي وحصل على جائزة الجمهور أيضاً. كما فاز فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية بـ«جائزة الجونة لأفضل فيلم عربي طويل»، وأهدتها المخرجة لاجئين. وكان الفيلم من فلسطيني والتونسي قد حصل على دعم منسحة من الجونة من قبل، حيث أتاح ذلك للمهرجان أن يفتتح دورته الرابعة بمهرجان الجونة السينمائي بمدينة الجونة التي تطل على ساحل البحر الأحمر.

واقترنت السينما العربية ست جوائز مهمة في مسابقات المهرجان الثلاث (الأفلام الروائية الطويلة، الوثائقية الطويلة، والروائية القصيرة) والتي تبلغ قيمة جوائزها المادية نحو 224 ألف دولار، وفاز الفيلم الفلسطيني «200 متر» للمخرج أمين نايفة، بجائزة الجمهور «سينما من أجل الإنسانية»، التي تحمل شعار المهرجان، كما حصل على جائزة النقد «فيلبرسي» لأفضل فيلم، إضافة لفوز بطله الممثل الفلسطيني علي سليمان بجائزة أفضل ممثل، واستقبل المخرج جوائز أول أفلامه الطويلة بدموع لم يستطع إخفاها على المسرح، وفي الكواليس أيضاً، بينما فقزت منتجة الفيلم مي عودة فرحاً بتتويج فيلمها بهذه الجوائز، إضافة إلى حصولها هي أيضاً على جائزة مجلة «فارابي الأميركية» لأفضل شخصية في السينما العربية لعام 2020، وحصول المخرج أيضاً على جائزة



المخرجة الجزائرية لينا سويلم

توجهات إنسانية بنصيب الأسد من جوائز الدورة الرابعة بمهرجان الجونة السينمائي بمدينة الجونة التي تطل على ساحل البحر الأحمر.

واقترنت السينما العربية ست جوائز مهمة في مسابقات المهرجان الثلاث (الأفلام الروائية الطويلة، الوثائقية الطويلة، والروائية القصيرة) والتي تبلغ قيمة جوائزها المادية نحو 224 ألف دولار، وفاز الفيلم الفلسطيني «200 متر» للمخرج أمين نايفة، بجائزة الجمهور «سينما من أجل الإنسانية»، التي تحمل شعار المهرجان، كما حصل على جائزة النقد «فيلبرسي» لأفضل فيلم، إضافة لفوز بطله الممثل الفلسطيني علي سليمان بجائزة أفضل ممثل، واستقبل المخرج جوائز أول أفلامه الطويلة بدموع لم يستطع إخفاها على المسرح، وفي الكواليس أيضاً، بينما فقزت منتجة الفيلم مي عودة فرحاً بتتويج فيلمها بهذه الجوائز، إضافة إلى حصولها هي أيضاً على جائزة مجلة «فارابي الأميركية» لأفضل شخصية في السينما العربية لعام 2020، وحصول المخرج أيضاً على جائزة

«الجونة»

السينمائي

أعاد الروح

للمهرجانات

العربية وأعطى

مؤشراً إيجابياً

عن مصر وسط

الأوساط الفنية

العالمية بعد

عرض قائمة

متنوعة ومميزة

من الأفلام

«كورونا»

كما احتفلت

الفنانة بشري

رئيس العمليات

والمؤسس المشارك

لمهرجان الجونة

بخطوتها من

سالم هيك، مدير عام

مبيعات إحدى توكيلات

المهرجان، وظهرت

معه خلال الحفل

حيث احتفى بها

زملؤها، وفازت

الأفلام التي تحمل

«السوشيال ميديا»

والتغطيات الإخبارية

في مصر على مدار

أسبوع كامل، لا سيما

مع حرص بعض

الفنانات المصريات

على ارتداء فساتين

متنوعة للظهور

بها على السجادة الحمراء،

وحققت صورهن انتشاراً

كبيراً وتفاعلاً

لأفقا بين جمهور «السوشيال

ميديا»، واحتلت

بعضهن التريند

على غرار الفنانة رانيا

يوسف التي ظهرت

أكثر من مرة على «رد

كاريت»، وأشارت

كثيراً من الجدل

باطالاتها المثيرة،

وانتقدوا كثيرون، واتهموها

بتعمد إثارة الجدل

في كل مناسبة لتصدر «التريند»

بشكل مستمر،

ويرى الناقد المصري خالد محمود، أن إقامة الدورة الرابعة من الجونة السينمائي، سوف تُعيد الروح للمهرجانات السينمائية العربية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الدورة الأخيرة من المهرجان تعطي مؤشراً إيجابياً عن مصر وسط الأوساط الفنية العالمية، لا سيما بعد عرض قائمة متنوعة ومميزة من الأفلام التي تنتمي لمهرجانات كبرى مما أتاح مشاهدتها للنقاد والجمهور الذين لم يتمكنوا من السفر للخارج بسبب الحظر».

وعن الجوائز، يقول محمود إن «بعض الجوائز ذهبت بالفعل لأفلام قوية تستحقها، لكن كانت هناك أفلام أخرى تستحق الفوز مثل الفيلم البولندي (لن تلحق مجدداً)، الذي يعد أجمل عمل تصريحي لـ«الشرق الأوسط»: «سينمائي شاهده هذا العام، كما كانت الممثلة لوسيا مونيز بطله الفيلم تستحق جائزة أفضل ممثلة وكان يمكن أن تتنافسها مع الممثلة البوسنية».

وفي مبادرة جديدة تؤكد توسع المهرجان فنياً، تم الإعلان عن تخصيص جائزة جديدة لأفضل فيلم عن البيئة ابتداءً من دورته المقبلة، كما تم منح «جائزة خالد بشارة للسينما المستقلة» لأول مرة، والتي ذهبت إلى المخرج أحمد فوزي صالح عن مشروع فيلمه «هاملت في عزبة الصفيح».

وشهد حفل الختام تكريم الممثل المصري خالد الصاوي، ومنحه جائزة «الإنجاز الإبداعي»، وتم عرض فيلم قصير يحمل فيها فيلمه «الجونة» فيسينيا والجونة».

وأهدى نايفة الجوائز لروح جدته التي حرم منها بسبب جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، حيث سطر الصوة على معاناة رب أسرة يفصله الجدار عن زوجته وأطفاله، وعرض لأول مرة في مهرجان «بنفسيا» العام الحالي وحصل على جائزة الجمهور أيضاً. كما فاز فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية بـ«جائزة الجونة لأفضل فيلم عربي طويل»، وأهدتها المخرجة لاجئين. وكان الفيلم من فلسطيني والتونسي قد حصل على دعم منسحة من الجونة من قبل، حيث أتاح ذلك للمهرجان أن يفتتح دورته الرابعة بمهرجان الجونة السينمائي بمدينة الجونة التي تطل على ساحل البحر الأحمر.

واقترنت السينما العربية ست جوائز مهمة في مسابقات المهرجان الثلاث (الأفلام الروائية الطويلة، الوثائقية الطويلة، والروائية القصيرة) والتي تبلغ قيمة جوائزها المادية نحو 224 ألف دولار، وفاز الفيلم الفلسطيني «200 متر» للمخرج أمين نايفة، بجائزة الجمهور «سينما من أجل الإنسانية»، التي تحمل شعار المهرجان، كما حصل على جائزة النقد «فيلبرسي» لأفضل فيلم، إضافة لفوز بطله الممثل الفلسطيني علي سليمان بجائزة أفضل ممثل، واستقبل المخرج جوائز أول أفلامه الطويلة بدموع لم يستطع إخفاها على المسرح، وفي الكواليس أيضاً، بينما فقزت منتجة الفيلم مي عودة فرحاً بتتويج فيلمها بهذه الجوائز، إضافة إلى حصولها هي أيضاً على جائزة مجلة «فارابي الأميركية» لأفضل شخصية في السينما العربية لعام 2020، وحصول المخرج أيضاً على جائزة



الفنان

خالد الصاوي

خلال تكريمه

أول من أمس

(أ.ف.ب)

إطلاقات السجادة الحمراء تصدر التريند

تعد جزءاً مكملاً لـ(الشو الإعلامي)، لكنها جزء هامشي في الواقع ينتمي للجانب التجاري، ومع اهتمام السوشيال ميديا والقنوات صارت الفئات يحرصن على الظهور عليها بمركز المؤتمرات الجديد، كما ظهرت الفنانة أمينة خليل في المهرجان لأول مرة، بينما كانت يسرا وشيرين رضا من الوجوه التي اعتاد الجمهور رؤيتها منذ الدورة الأولى.

وتبارت القنوات التي تنقل أحداث المهرجان في الحديث عن إطلاقات النجمات ومصمميها وتسريحات الشعر والمجوهرات اللاتي تحلين بها، وترى الناقدة ماجدة مورييس، أن «مظاهر السجادة الحمراء السينمائية من مختلف دول العالم».

هيمنت صور إطلاقات نجمات ونجوم مهرجان الجونة في دورته الرابعة على «السوشيال ميديا» والتغطيات الإخبارية في مصر على مدار أسبوع كامل، لا سيما مع حرص بعض الفنانات المصريات على ارتداء فساتين متنوعة للظهور بها على السجادة الحمراء، وحققت صورهن انتشاراً كبيراً وتفاعلاً لأفقا بين جمهور «السوشيال ميديا»، واحتلت بعضهن التريند على غرار الفنانة رانيا يوسف التي ظهرت أكثر من مرة على «رد كاريت»، وأشارت كثيرا من الجدل بإطلاقاتها المثيرة، وانتقدوا كثيرون، واتهموها بتعمد إثارة الجدل في كل مناسبة لتصدر «التريند» بشكل مستمر،

كما احتفلت الفنانة بشري رئيس العمليات والمؤسس المشارك لمهرجان الجونة بخطوتها من سالم هيك، مدير عام مبيعات إحدى توكيلات المهرجان، وظهرت معه خلال الحفل حيث احتفى بها زملؤها، وفازت الأفلام التي تحمل «السوشيال ميديا» والتغطيات الإخبارية في مصر على مدار أسبوع كامل، لا سيما مع حرص بعض الفنانات المصريات على ارتداء فساتين متنوعة للظهور بها على السجادة الحمراء، وحققت صورهن انتشاراً كبيراً وتفاعلاً لأفقا بين جمهور «السوشيال ميديا»، واحتلت بعضهن التريند على غرار الفنانة رانيا يوسف التي ظهرت أكثر من مرة على «رد كاريت»، وأشارت كثيرا من الجدل بإطلاقاتها المثيرة، وانتقدوا كثيرون، واتهموها بتعمد إثارة الجدل في كل مناسبة لتصدر «التريند» بشكل مستمر،

The Guardian sport | **الغارديان الرياضي**

غريغ كلارك: الفرصة سانحة لإعادة تشكيل كرة القدم الإنجليزية





مستقل السديري

مهنة أتمنى الحصول عليها

في الليلة البارحة كنت مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء، وكان أغلب الحديث كله يدور من خلف (الكمامات)، عن توقعاتهم لنتيجة انتخابات الرئاسة الأميركية.

وكنتم الوحيد بينهم الذي لزمتم الصمت، لأنني لا أطيق ولا أفهم في السياسة، وفوق ذلك فتلك الانتخابات لا ناقة لي فيها ولا حتى طلي - فعلى إيه أنا أشغل بالي وأحرق أعصابي؟! ولكن إذا كان ولا بد من أن أدلي بدولي في هذه المعركة، فحسب معلوماتي (الخفشارية) سوف ألقى نظرة خلفية على بعضهم كاشخاص عاديين قبل أن يكونوا رؤساء:

فهل تعلمون أن عدداً ليس بالقليل من رؤساء أميركا لم يحصلوا على شهادة جامعية، ومنهم: جورج واشنطن، وفان برون، وتالور، وفيلمور، ولينكولن، وكليفاند، وترومان، وكان جيمس ماديسون أول شخص تخرج، من بين 43 رئيساً أميركياً. أما عن مهنتهم قبل الرئاسة، فجروفر كليفلاند عمل جلاباً، وكان الرجل المسؤول عن المشقة، وأندرو جاكسون كان خياطاً، أما أبراهام لينكولن فكان ساقياً محترفاً في إحدى الحانات، ورونالد ريغان اشتغل بالتمثيل وشارك في بعض أفلام هوليوود، واشتغل جيرالد فورد عارض أزياء، وهو الوحيد الذي استهوتني مهنته قبل الرئاسة، ومن النوازل التي تحكى عنه: أنه لا يستطيع أن يعمل شيئاً في وقت واحد، فهو لو أراد أن يمشي وأن يعلك في الوقت نفسه فلا يستطيع، فإما أن يمشي ويتوقف عن العلك، أو يعلك ويتوقف عن المشي.

وريتشارد نيكسون عمل خطاباً، ولويس برانت كان سائساً للخيل، وجيمي كارتر كان مزارعاً (للقول السوداني).

وعلى فكرة، فكل هذه المهن التي امتهونها لم تنقص من قدرهم في شيء، فالعمل شرف لكل إنسان، ومن سار على الدرب وصل، وأريد أن أختتم بعمل فني كان فيه تنبؤ أو توقع للرئيس الحالي ترمب، الذي هو الآن (على المحك):

ففي إحدى الحلقات تحت عنوان (بارت تو دي فيوتشر) ظهرت الشخصية الكرتونية (ليزا) في البيت الأبيض التي تبوءت منصب رئيسة الولايات المتحدة في عام 2030 خلفاً للرئيس السابق ترمب الذي سبب أزمة مالية قيات عليها حلها.

كان هذا في عام 1989 حسب فيلم الجريمة الكوميدي (Ghosts Can't Do It)، وحصل في هذا الدور على جائزة التوتة الذهبية التي تمنح لاسوأ ممثل وأسوأ فيلم سينمائي، وكان ترمب أيضاً مصارعاً ليس بالجد، كما كان راعياً لاحتلات ملكات جمال العالم - وهذه أيضاً هي المهنة التي أتمنى الحصول عليها.



عارضة أزياء تقدم زياً من مجموعة «حواء سينا» خلال أسبوع الموضة الصيني في بكين (أ.ف.ب)



سمير عطالله

طريقان إلى فظاعة واحدة

ينتطبق وصف إبراهيم العويساي على ملايين الشباب في العالم العربي والإسلامي وسائر الأرض: أسرة فقيرة وفشل في الدراسة وبطالة وإدمانات، وما يرافق مثل هذه الحالات من مسالك الحياة. الإسلام يساعد هؤلاء المؤساء على تحمل هذا الأسي والصبر عليه والسعي في سبيل حياة أفضل، الذي جعل العويساي يسافر من إيطاليا إلى فرنسا ويغير تبايه في محطة القطار، ويستحم ويذهب إلى الكنيسة القريبة لكي يذبح أول من يتطالع فيها، ليس الإسلام، فالذين ذبحهم فقراء مثله وبينهم أم أفريقية تعمل شغالة في الكنيسة.

لو كان كل بائس سيلجا إلى خيار العويساي لما بقي على الأرض أحد. لكن الذين يستغلون الضلال في ضعف النفوس والعقائد والأحزاب، يبحثون عن أمثاله في المستنقعات الخصبة للساعات المحددة. إذا كان العويساي - ومن خلفه - يريد الانتقام من الإساءة للرسل، فقد أساء بهذا العمل إلى الرسالة برمتها، وعنوانها الرحمة والغفران.

أساء العويساي إساءة كبرى إلى ما كان يمكن أن يتحول إلى جدل (بالتي هي أحسن) مع المشروع الذي طرحه إيمانويل ماكرون على مواطنيه، بينهم ستة ملايين مسلم، أكثرهم في الساحقة خارج دعوات التطرف وتنظيماته وثقافة ديس الأبرياء بالشاحنات، أو حرز أعناقهم في الطرقات. أيقظ رسم كاريكاتوري تافه حراً حول مسالتين أهم بكثير من الرسم والرسامين: الأولى حرية الإيمان، والثانية الحرية المدنية. وكلتاها لا تتركان للخلو، هنا أو هناك، ولا لبطولة رسام أرعن أشعل منذ سنين حريقاً لا يزال يتوسع، فالحرية في فرنسا تستطيع أن تعين من دون السماح بنشر وإعادة نشر ما هو تحدٍ للمبادئ والبداهيات العامة في كل مكان، والإسلام لا يثار له شاب طلب العلم فعلموه دبح الجائز وهم يتهللون إلى الله.

يعيش العالم كله في اضطراب وخوف وتوتر وقلق وبأس. ويزيد في هشاشته في مثل هذه الحال الذين يشدون الأوتار ليلعبوا عليها الحان الشر. وربما لم ينتبه رجب طيب إردوغان يوم الجمعة الماضي، أن الزلزال الذي ضرب إزمير المسلمة ضرب اليونان المسيحية في اللحظة نفسها. فالقدر الإنساني واحد، وهو محاولة إطفاء الحرائق ولملمة جروح الزلازل. أما التطرف الصغير والتطرف الكبير فهو واحد. والمناخ الذي نشره إردوغان في كل مكان، يؤدي إلى ازدهار مناخين: واحد يرى أن الحرية هي في نشر صور عديمة الخلق تسيء إلى الرسول ومئات الملايين من المؤمنين، والثاني نرى في إشعال الحروب والعودة إلى القرون الوسطى، بطولية ونموذجاً. في مثل هذا الانقسام المفرع بين عالمين، تكبر مسؤولية عقلاء الأرض. وتكبر مسؤولية مدركي المسؤوليات، ويحاول أهل هذا العالم أن يفهموا كيف أن رجلاً مثل العويساي حرص بكل عاطفة أن يسمع صوت أمه قبل أن ينفلت في مذبحه تظال أو لا عنق أم أفريقية تركت خلف رأسها المقطوع ثلاثة أطفال. رسوم «شارلي إبدو» الحقيرة وخطابات الكراهية تؤدي إلى فظاعة واحدة.

نتائج واعدة لعلاج «محتمل» لسرطان الجلد

تعاون الفريق البحثي حالياً مع شركة الأدوية (نوفارتيس) لتطوير تجربة إكلينيكية للمرحلة الأولى، لاختبار سلامة وفعالية استخدام (نيلوتينيب) في علاج سرطان الجلد مع منطبات جين (براف). وتقول ريغا المرضى الذين يعانون من الورم الخبيث بـ «المتحدي».

بسرعة للمرض. وخلال الدراسة التي أجريت على فئران التجارب، وجد الباحثون بعد دراسة الية تطوير المرضى لمقاومة المنطبات العلاجية، أن «عقار (نيلوتينيب) والمعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأميركية قبل أكثر من عقد من الزمان لعلاج سرطان الدم، يمكن أن يعيد حساسية الورم

للأدوية المستخدمة حالياً». والورم الميلاني، هو شكل مميت للغاية من سرطان الجلد، بمجرد أن ينتشر إلى مواقع الأعضاء الأخرى، ويعاني المصابون به من وجود طفرة في جين يسمى «براف»، ويمكن علاجهم بـ «كوكيتيل يثبط المسار الذي ينشطه الجين، وتعمل

الجلد. واستخدم الباحثون في الدراسة التي نُشرت أول من أمس بمجلة (نيتشر كومينيكيشن)، نماذج حيوانية لإثبات أن «نيلوتينيب) المعتمد من هيئة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج لسرطان الدم، قد يفيد المرضى الذين يعانون من الورم الميلاني بالجلد، والذين طوروا مقاومة

الأخت غير الشقيقة لملك بوتان تتزوج الأخ الأصغر للملكة



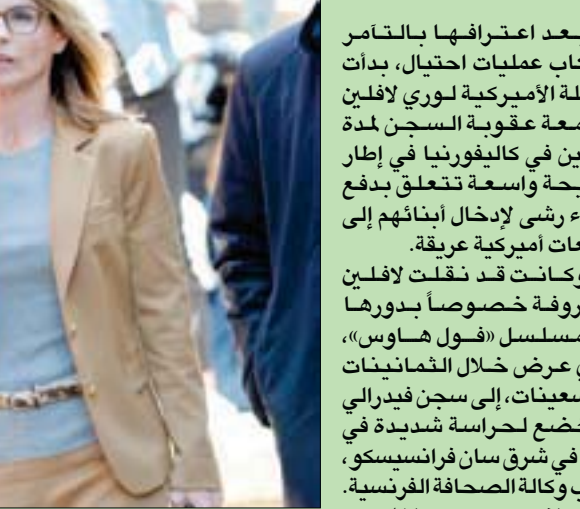
الأميرة بويلما مع عريسها خلال حفل زفافها (أ.ف.ب)

نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط» ودرست الأميرة يوفيلما تشودين وانجتشوك علم الاجتماع في الولايات المتحدة. كما أنها رئيسة اللجنة البارالمبية في بوتان. ودرس زوجها في الهند، وتدرّب طياراً ويعمل في شركة الطيران البوتانية «دراك إير». وذكر أن عائلة وانجتشوك تحكم بوتان منذ أكثر من 100 عام وهي تحظى باحترام كبير في الدولة الجبسية بين الهند والصين. 2008 ومهد الطريق للديمقراطية. ومنذ ذلك الحين أصبحت بوتان ملكية دستورية.

المثلة لوري لافلين تبدأ فترة سجنها في فضيحة الجامعات الأميركية

تسليم نفسها لمكتب السجون الأميركي قبل 19 نوفمبر (تشرين الثاني). وهي ستخضع إثر خروجها من السجن لمراقبة دائمة لفترة سنتين، كما سيتعين عليها تقديم مائة ساعة من أعمال المنفعة العامة. وأقرت الممثلة وزوجها بالذنب في مايو (أيار) بتهمة إجراء تحويلات مصرفية بقصد التزوير. وقد اتهم الزوجان بدفع 500 ألف دولار لوسيط لضمان تسجيل ابنتيهما في جامعة كاليفورنيا الجنوبية (يو إس سي). ويتدبير من مخطط العملية ويليام سينغر، جرى تقديم الابنتين على أنهما تصلحان لتكونا في فريق الجامعة لرياضة التجديف، رغم أنهما لا تمارسان هذا النشاط. ومن المقرر أن يسجن جانولي خمسة أشهر ويدفع غرامة مقدارها 250 ألف دولار ويؤدي 250 ساعة من أعمال المنفعة العامة.

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»



الممثلة الأميركية لوري لافلين (أ.ف.ب)

وكان حكم على فيليستي هافمان، وهي من أوائل الأهل الذين أقروا بالذنب، بالسجن أسبوعين. وقد أمضت في نهاية المطاف 11 يوماً خلف القضبان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

علماء الفلك ينشرون صورة النجم «سديم الجمجمة» عشيّة الـ «هالوين»



صورة لنجم «سديم الجمجمة» المخيف (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط» في صحراء «تاكاما» التشيلية، حسب ما ذكرته صحيفة (ميترو) اللندنية. رغم أن هذا السديم القزم الأبيض معروف منذ قرون، لم يكتشف علماء الفلك أنه ورفيقه يخبئان جرماً ثالثاً يقع في قلب «سديم الجمجمة» سوى عام 2014.

هذا النجم، غير المرئي في هذه الصورة، هو قزم أحمر خافت يقع بالقرب من القزم الأبيض على بعد 500 ضعف المسافة بين الأرض والشمس. يدور القزمان كوكب الأرض ويعرف اختصاراً باسم «إن جي سي 246»، وهو معروف جيداً بارتباطه بانثين من النجوم المتقاربة التي تدور حوله كنجمة ثالث. يعطي النجم الكوني الوردي والأحمر للسديم مظهراً قريب الشبه بطقوس عيد الهالوين. وقد تم التقاط هذه الصورة بواسطة تلسكوب ضخّم تابع للمرصد الأوروبي الجنوبي

فنانة فيتنامية تحظى باعتراف بلدها في عمر 89

عمل بيث طويلاً سلاحها لمواجهة مصاعب الحياة. وهي تقول: «السعادة بالنسبة لي كانت عندما أرسم. هذه طريقي للتعامل مع صعوبات الحياة». ولدت بيث سنة 1931 خلال الاستعمار الفرنسي وفترت مع عائلتها إلى الجبل عندما كانت في الخامسة عشرة من العمر. وهي تستذكر: «كان علينا أن نحتمي دوماً من القصف». وهي عادت إلى هانوي بعد هزيمة القوات الفرنسية في ديان بيان فو التي انتهت معها حرب الهند الصينية. والتحتق

هاتوي - لندن، «الشرق الأوسط» للمفانة التي شارفت على التسعين في تكريم أتى متأخراً في هذا البلد الشيوعي الذي لطالما فضل الفنّ الرسمى المثالي والبطولي. وتقول مونغ بيث في تصريحات لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الرسم هو «في نظري بالقدر عينه من الأهمية كتحاول الأرز». وما زالت هذه الفنانة تركز ثمانى ساعات في اليوم لشغفها، وهي جالسة على أرض منزلها المتواضع بالقرب من العاصمة. وتؤكد: «لا أريد بيع أعمالى... فلوحتي هي تكرياتي». وقد شكّل